

من أزهير الأدب

الجزء الثالث

جمع وإعداد:

ناصر رمضان عبد الحميد

اسكرايب للنشر والتوزيع ٢٠٢١

اسم الكتاب : من أزهير الأدب (الجزء الثالث)
جمع وإعداد : ناصر رمضان عبد الحميد
إخراج فني : هيام فهميم
لوحة الغلاف : الفنانة اللبنانية غنى حليق
تصميم الغلاف : الفنانة اللبنانية منى دوغان جمال الدين
رقم الإيداع : 2021 / 30310
الترقيم الدولي : 978-977-6955-22-6
الناشر : اسكرايب للنشر والتوزيع



002 01005079256



Scribe20199@gmail.com



اسكرايب للنشر والتوزيع



اسكرايب للنشر والتوزيع



جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار اسكرايب للنشر والتوزيع

- لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال
ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية -

الإهداء

إلى أزهارى التي تفتحتُ على يديها، وأثمرت
وأبدعت، زوجتى الجميلة - أزهار جبار الحسين
- اعترافًا بقلبها الكبير وحبها النقي، كان حقًا
عليّ أن أجعل الموقع (أزهار الحرف) والمجلة
(أزهار الحرف) باسمها، ولو أملك لنقشت اسمها
على السماء وطرزته بالحب، وزرعت في صدري
بساتين الوفاء فأنبتت أزهارًا.

إليك أهدي الجزء الثالث من كتاب

(من أزهير الأدب)

ناصر

مقدمة

منذ أن انطلقنا بالجزء الاول من موسوعة من (أزهير الأدب)، وأنا على يقين بأن الأدب هو الحياة وأن الشعر هو إكسير الجمال الذي عليه حياة الناس، وأن فكرة الملتقى حين سيطرت علي، وأنا أشعر بالسعادة، وسعادتي في أن أدخل الفرحة على قلوب من نشر له نصًا أو قصة مزينة ببذعة عنه، ثم تزيد سعادتي وأنا أجد أقبال كبار الشعراء، على الانضمام إلينا، بل وصار الشعر هو الرسول والوشيجة الوحيدة التي تربط بيننا، في عصر القطيعة، والوحدة والانكفاء على الذات، صار هو الصلوات والصالاة بين جميع البشر، وهو الجامع لما فرقت الرأسمالية، والجشع.

الشعر حضارة، والأدب منارة ورقي وطريق وصول لمن يريد أن يعرف الأصول، إنه أمان السالك لمن يبحث عن المسالك، إنه الصلة الواصلة بين الروح والجسد، إنه المؤدي إلى حياة الأبد، فلولا الروح لمات الجسد.

إنه معراج الأحبة إلى السماء وحولهم عصافير الغناء تملأ أسماع الدنيا بصوت الشعر المغرد في صباحات الوجود.

إنه اندياح النفس والروح في عالم البوح، وعالم التطهير، مائها وسقيهاها.

ناصر

نصوص الشاعر ناصر رمضان

(١) هزار

على وقعٍ أجِيء

بلا انتهاء

كحلم ليس

تحدوه

سمائي

كطير لا يمل

من التناثي

كعود

لا يشيب

من الغناء

وليلي بين أحبابي

ربيع

كصبح بين أمطار

الشتاء

عشقت وما

عشقت بغير

قلبي

هزار في

الصباح

وفي المساء

(٢) بيت الحب

أعطني لحناً وشوقاً

وأعدني للورى شعراً

وصوتاً

واحتملني

خلف باب

الحب

حتى أبتني للحب

بيتاً

(٣) السعادة

إن السعادة أن
تنام وفي فؤادك
طائرٌ غرد طليق
وتظل يومك
حاملاً للحب
في روح الطفولة
حين يعرف
أين يختار
الطريق
وعلى الجبين
وداعة العصفور
في صمت الربيع
إذا تغشاه
الرحيق

قراءة في قصيدة السعادة

للشاعر: ناصر رمضان عبد الحميد

بقلم: د. إيمان خليفة

يبدو الحديث عن السعادة في ظل زمن الفوضى.. كاستضافة العنقاء الطائر الذي أثرى نصوص رحلة السندباد... يجمع بين الغرابة والمستحيل.. وربما يتحول بفعل الألفة إلى نمط من الصداقة القائمة على تفقد من اعتدت رؤيتهم.. حين يغادروا فجأة دون سابق إنذار... السعادة مرادف روعي للحزن والفراق واللوعة.. يقف على طرف معادلة الخليقة التي ضمت بين جناحيها ثنائيات الكون... ليل ونهار.. حزن وسرور... غياب وحضور.. ويبدو وهو يرتشف كوب القهوة ويسطر في المشهد الفوتغرافي ابتسامة ترتحل مع الطيور المغادرة أعشاشها كطفل ظهر في المشهد النصي مصطحباً ذكريات الطفولة... بقوله: وتظل يومك حاملاً للحب... الذي اقترن بدوره بذكريات الطفولة.. حين يعرف أين يختار الطريق... ولو كان القول أقرب للطفل لقال: حين يعرف كيف يختار الطريق.. لكنه طفل كبير يحمل مدركاته التي أعاده الحزن.. المعادل الموضوعي للطفولة... أعاده طفلاً صغيراً بدأ بالبحث من جديد... لقد انبنى النص على مرتكزات متقاربة تكاد تأخذ خطأ واحداً تكررت فيها محاولة الشاعر للتخليق نحو الأفق الواسع إذ استضاف الطائر والعصفور بطريقة تنسجم مع التخليق في فضاء السعادة التي

عرفها في مطلع النص بقوله: إن السعادة أن تنام وفي فؤادك طائر غرد طليق... فهو نوم اليقظة الذي سيدفعه الطائر إلى نوم خفيف يناسب الرغبة بالبقاء يقظاً ومستيقظاً ثم يقفل نصيته بقوله: وعلى الجبين وداعة العصفور... الطائر الذي لا شك أن الجبين رمز العلو والشموخ لكن العصفور لا يلبث أن يغادر هذا الموضع إذ لا يتلاءم مع انطلاقته في الأفق... وقد أفاد الشاعر من مفارقة أخرى اختتم نصه بها، فالعصفور كان يحلق في صمت الربيع.. ولعل الصمت لا يتلاءم مع الربيع الذي يتسم بالحركة الدؤوبة بوصفه الموسم المعتدل بين فصول السنة.. لكن ذلك الصمت يتلاءم بالضرورة مع رغبة الشاعر المنبثقة من لحظة ارتشاف القهوة في صمت يناسب أجواء السعادة التي تحدث عنها الشاعر.. ومن وجهة نظر قد تبدو شخصية يعلن النص عن رسم للسعادة بفرشاة الرسام الشاعر التي نسجتها مخيلة الشاعر بعيداً عن حقيقة وجودها في أرض الواقع فهي السعادة المثل التي يبحث عنها المبدعون في زمن الفوضى لبث الأمل من جديد.

قصص قصيرة جداً.. عادة الحسيني

١ - قهوة

استيقظ من نومه، قبل زوجته، أعد لها فنجان قهوتها، أشعل سيجارة، أغمض عينيه حلم بامرأة أخرى.

ترجمة الى الإنكليزية: تغريد بو مرعي

Translated into English: Taghrid Bou Merhi

Coffee

He woke up, kissed his wife, made her a cup of coffee, lit a cigarette, closed his eyes and dreamed of another woman.

٢- رقيقة الدرب

كان في العناية المشددة وأنا أنظر إليه من خلف زجاج عازل أراقبه أتامله
ودموعي تنهمر
عدت ثلاثون عامًا إلى الوراء من ذكرياتي معه، حين تعارفنا وتزوجنا.
شاهدت الطبيب، سألته كيف هو وضعه؟
قال لي: حين يستعيد وعيه ستخونه الذاكرة، وبعد عدة أيام استعاد وعيه،
فإذا به يشير بإصبعه نحوي، سأله الطبيب: من تكون؟
فأجابه: تلك (رقيقة العمر والدرب)

ترجمة إلى الإيطالية: تغريد بو مرعي

Traduzir al Italiano: Taghrid Bou Merhi

Era in terapia intensiva e io lo guardavo da dietro un vetro isolante

lo guardo e lo contemplo e le mie lacrime cadono
Sono tornato indietro di trent'anni dai miei ricordi
con lui, quando ci siamo incontrati e ci siamo
sposati.

Ho visto il dottore, gli ho chiesto come sono le sue
condizioni?

Mi disse: Quando riprenderà conoscenza, la
memoria lo tradirà. Dopo diversi giorni, riprese
conoscenza.

Se punta il dito verso di me, il dottore gli ha chiesto
chi sei?

E lui ha risposto quella
(compagno di vita e di cammino)

أسمع دقائق ساعتك.. نور النعمة

ما زالت قبضة يدك على الباب
أسمع دقائق ساعتك في مفاصله
كلما عصف الحنين
وأنظرك
أحاول أن أخمن الثواني التي ستستهلكها لتديرها
والمفتاح قلبي
يا الله!!!
مؤلم جدا فرق التوقيت بيننا



سنة حلوة مع يسوع حبيبي

تاء التأنيث.. بلقيس بابو

انضمت اليوم صباحًا إلى حشد كبير من أصدقائي، يجتمع في الساحة الواسعة أمام المحكمة العليا، احتجاجًا على ما آلت إليه أوضاعهم من عبثٍ وفوضى، وتضامنًا مع ما يعانيه أغلبهم من استهتار البعض من مستخدميهم ولا مبالاتهم.

كانت الوفود تصل تباغًا، وتتجمع أمام المبنى الكبير، استعدادًا ليوم حافلٍ بالأحداث

تظهر على وجوه المحتجين علامات الغضب الشديد والاستياء وهم يحملون لافتات تندد بتعرضهم لشتى أنواع الاضطهاد والظلم وسوء المعاملة. تقف مجموعة الحركات الإعرابية في مقدمة الحشود، يحمل اثنان من أعضائها لافتة كبيرة، كُتب عليها:

"لا للرفع بدل النصب ولا للنصب بدل الجر"

فهي تعرض لاعتداءات عدة وأخطار جمّة، يحتل بعضها مكان الآخر فتجد الفاعل منصوبًا والمفعول به مرفوعًا، لا المبتدأ يُرفع إلى قدره ولا الخبر يرقى إلى نصيبه.

اختلطت الأمور فلا "لم" تجزم الأفعال المعتلة فتحذف علّتها ولا "لن" تنفي وتنصب، ولا حتى "لا" الناهية تصدر أوامرًا بحسمٍ وجزم.

يقفُ وفد الجموع بصمود ويحمل لوحات تندد بوضع ياءٍ أو واوٍ للجمع اعتباراً دون مراعاة لوضعها الإعرابي، أما جموع التكسير فبقِلَّتْها وكثرتها، تطالب باحترام أحكام تغيير مفردِها، والحفاظ على طرق إعرابها. بحَّ صوتُ النواسخ الفعلية وهي تهتف محتجة، مطالبة بحفظ سلطتها على المبتدأ والخبر، وأن لا يستمر البعض بخلط اختصاصاتها بعمل مثيلاتها الحرفية.

تتواصل الاحتجاجات وتطالب فصائل اللغة بقاضٍ ينصفها ويعيد لها هيبتها، أو بجمعية حقوقية تدافع عنها وعن وجودها وسلامتها. لمحتُ الهمزة وقد كانت في حالة هستيرية، صراخ وتنديد واحتجاج على تدحرجها مرة على الألف أو الواو أو على الياء دون وجه حق، دون مراعاة لظروفها وظروف جيرانها من الحروف وحركاتهم. لا أستطيع وصف حالة علامات الترقيم، فهي متأثرة جداً من جرّاء نسيانها وإهمالها، رغم أهميتها القصوى في حياتنا وقدرتها على قلب كل المفاهيم وتغيير معاني الكلام.

جئت هنا للتضامن مع رفقائي رغم أنّي، أنا تاء الثأيت الساكنة، أجلس عاقلةً بمكاني، لستُ أعاني كثيراً لا أحد يجروني على العبث معي ولا أحد يتدخل في حركاتي ولا سكوني، هادئة، ساكنة دوماً، لا يكسرني إلا ساكنٌ يتبعني، ففي شريعتنا لا يلتقي ساكنان أبداً.

قصيدة: ثورة فرح.. عبير عرييد ترجمتها إلى اللغة الفارسيّة: ليلا قاسم فكاري

قُرِعَتْ نواقيسُ الأحزان

على قارعة الطرقاتِ

وامّت الدّموعُ في كل عين

ورقصة الموت جرت

على الوجناتِ

حينها

استلّت الأفراح بسمتها

وثارت

ثارت تفهقه على

محاولات الحزن الفاشلة

ثارت على وجوه قانطة

فشعّ فيها الأمل

ثارت على عيون ذابلة

فتفتحت ورودها

وفرّ من سوادها الكلل

ثارت على قلوب مرهقة

فاستأصلت منها العلل

قاوم الحزن

صمد بكلّ قواه

لكنّه هل يتقبل الأمل

من جديد التخاذل؟

هل يعود خفقان قلب الحياة

إلى التثاقل؟

هل يطفئ النور أضواءه

ويقدم للظلم والظلمة التنازل؟

قاوم الحزن

صمد بكلّ قواه

لكنّه في النهاية

سلم عتاده وارتحل

الترجمة إلى اللغة الفارسية ليلا قاسم فكري

جوشش شادی

*ناقوس غم ها میان راه ها به صدا درآمد

اشک ها در چشمان همه

و رقص مرگ بر گونه ها جاری گشت

شادی لبخندش را برون کشید .

*وخروشید

برتلاش های شکست خورده ی غم قهقهه زد

بر چهره های ناامید خروشید

آرزو در وی درخشش گرفت

بر دیده های پژمرده خروشید .

*گل هایش رویید

سختی از سیاهی اش فراری شد

بر قلب های خسته خروشید

درد را از قلب ها ریشه کن ساخت

در مقابل غم ایستاد.

* با تمام توان ایستاد

آیا امید باردیگر

ضعف را خواهد پذیرفت؟

آیا

قصيدة ليلي حتى الرmq الأخير..

سوزان عون

أَقْضِمْ الْقَصَصَ كَقِطْعَةٍ قَهْرٍ،
لَكِنْ،

لَنْ أُوَارِي أَصَابِعِي فِي كَهُوفِ الصَّمْتِ لَتَنْتَشِي.

أَنَا مِنْ أَلْبَسْتُ رَحِمَ الْأَرْضِ أَحْدَاقًا.

أَصْلَبُ التَّارِيخِ الْمَشْوَى سَاعَةً اشْتِهَاءٍ بِمِزْمَارِي،

فَشَوَاهِدُهُ تَرْجَمَةٌ مُحَرَّفَةٌ لِرَقْصِي.

أَصْقِلْ سَقْفَ الْوُجُوهِ بِقُبُلٍ كَاذِبَةٍ،

وَجَعًا وَهَرُوبًا.

كَقَلْبٍ يُمَسِّكُ ذِرَاعَ الْإِبْتِسَامَاتِ،

وِخْصُورًا ضَامِرَةً.

يَا حَيِّ!!

لَنْ تَبْلُغَ مَسَاحَةً وَحْيِي،

أحلفُ لك.

أبلغتُ الكوكبَ الأحمرَ جنوني،

فتصبر.

تُرابكُ الأنيق،

كحلٍّ أسودٍّ لم يرَ النور.

أنجبَ ألفاً من العيونِ المسمّرةِ بلا رمقٍ،

لكن،

استخفَّ بحتفي.

حبّاتُ الكرزِ تلكَ،

ما أينعَ مجذّها بعد..

ولنَ تعصرَ لكَ نبيذاً،

سَلني أنا!!

أنا ليلي حتى الرمقِ الأخير،

أحملُ من أوجاعي سلالاً والفطائرُ أكلها الذئب.

أُعلِّقُ بعضًا من غيمي على شجرة زيتون،
قناديل للعاشقين.

تعودُ لعصرٍ حجري وحضارةٍ منسية.

أيُّها المغادرُ أرضي،
لا تلتفتْ فيحملك الطوفانُ معي.

مغامرةً أنا،
هكذا ولدتني أمي،
ومسالمةً بعضَ الشيء.

لكنْ لا تثقْ بدرجاتٍ
ارتقتْ بك بين عوالمٍ مُحَنِّطة،
وعالمك المسكوبُ من طواحين الألم.

أصفقُ لكِ بكلا جناحي،
لكنَّ أنظاري هناك،
في البعيد.

أحملُ ألواني على ظهري،

كسفينةٍ شاختُ،

أو ثقبها الخضر، فلا تُكثر الأسئلة.

سأهدمُ الجدرانَ التي هزمتُ هجماتٍ ليلي الأسود.

فأنا والنجومُ أحبةٌ،

ومن أعلنتِ الحربَ عليكِ في البداية.

ها هي الخطوبُ تتسارعُ كنيزكٍ

فرَّ رجماً لمحنةٍ،

ولأعلنك بعدها ملِكاً لأوجاعي.

لا تلحقني، أنظرُ خلفك.

هطلتُ من اسمي أيقونات،

طرنَ كليلٍ حالمٍ سكيرٍ،

وبعدها تسألني من أنا؟

عدْ لمهدك الترابي،

وانهلْ منه حتى تشبع.

نصوص.. محمد علي الرباوي

سَأُسَمِّي الشَّمْسَ لَيْلَى
وَأُسَمِّي الْبَحْرَ لَيْلَا
وَأُسَمِّيكَ صَلَاتِي
وَتَسَابِيحِكَ خَيْلَا
يَمْتَطِيهَا الْقَلْبُ حَتَّى
أَقْطَعَ اللَّيْلَ بِلَيْلَى

* * *

لَهَا جُرْأَةٌ وَحَيَاءٌ
بِنَارِهِمَا الْبَحْرُ جَاءَ
فَصِرْتُ أَنَا غَيْمَةً
تَشُقُّ عَنَانَ السَّمَاءِ
وَصَارَتْ بِصَدْرِي غَزَالًا
يُبَشِّرُنِي بِالْبُكَاءِ

* * *

وَحِينَ سَلْتُ سَيْفَهَا
قُلْتُ لَهَا: هَا عُنُقِي
إِنَّ دَمِي مُطَهَّرِي
مِنْ كُلِّ هَذِي الْحُرْقِ

* * *

حِينَ دَخَلْتُ الْبَحْرَ
أَذْرَكْتُ الْمُنَى فِي الْعَرَقِ.
فِي الْمَوْجِ نَارٌ.. هَاكِهَا
وَاشْتَعَلِي وَاحْتَرَقِي
مُدِّي يَدًا لِلْسِّنْدِبَادِ
ثُمَّ مَعَهُ انْطَلِقِي
وَمِنْ فِجَاجِ ضِلْعِهِ
أُمْتَدِّي سَنًا وَأَنْبِثْقِي

* * *

إِنَّ لِلْبَرَّاقِ عَيْنًا قَدْ رَأَتْ فِيكَ الشَّبَابَ
وَرَأَتْ فِي أَرْضِهِ الْجُرْدَاءِ جَمْرَاتِ الْيَبَابِ
فَإِذَا مِنْكَ دَنَا بَايَعُهُ بَحْرٌ فَعَابَ

وَعَدَا طِفْلاً جَمِيلاً مَلَأَ الْكَأْسَ فَعَابُ

* * *

هِيَ الشَّمْسُ يَسْتُرُهَا عَنْ عُيُونِي السَّحَابُ
وَيَحْجُبُ وَجْهَ الْمَلِيحَةِ هَذَا الْحِجَابُ
وَأَنْتَ بَعِيدٌ إِذَا أَنْتَ تَقْتَرِبُ
فَكَيْفَ بَرَفَعَ حِجَابَكَ تَحْتَجِبُ؟

* * *

فِي عَالَمِ الْأَشْبَاحِ مَا زِلْتُ أَنَا
فِي سِجْنِ هَذَا الْوَهْمِ .. آه
مَا زِلْتُ فِي الْفَقْرِ أَرَى
وَجْهَ حَبِيبِي وَأَرَى وَجْهَ سِوَاهُ
يَا سَيِّدِي صَحَّحْ لَدَيَّ الْفَقْرَ
وَأَمْلَأْ كُلَّ قَلْبِي بِضِيَاهُ
صَحَّحْهُ كَيْ أَحْفِرَ فِي نَفْسِي
لَعَلِّي، فِيَّ، تَبْجُسُ الْمِيَاهُ .

* * *

بِجَوْفِي نَمَتْ سَرَحَةٌ وَارِفٌ ظِلُّهَا.
تُحَدِّثُنِي خُفِيَّةً فَأُصَدِّقُهَا.
وَتَأْمُرُنِي فَأَجِيبُ لَوَافِحِهَا.
وَيَغْمُرُنِي النُّورُ حِينَ أُجَاهِدُهَا..
حَبِيبِي، بِكَفِّكَ، إِنْ شِئْتَ، أَغْلِبُهَا
* * *

تَخْشَاكَ الْأَشْجَارُ حَبِيبِي
وَأَنَا أَخْشَى جَمَرَاتِ ظِلَالِي
مُرْ هَذِي الشَّمْسَ حَبِيبِي أَنْ
تُشْرِقَ مِنْ مِصْبَاحِي الْمُتَلَالِي
مُرْ لِأَرَانِي خَلْفَ طُيُورِ الْبَحْرِ
أَشُقُّ عُبابِي وَجِبَالِي
محمد علي الرباوي

البطاقة الشخصية

الاسم الشخصي: محمد Mohamed، الاسم العائلي: الرَّبَّائِي RABBAOUI، الاسم

الأدبي: محمد علي الرباوي

الجنسية: مغربي، عضو اتحاد كتاب المغرب

المنشورات: الفصل الأول: الإبداع الشعري: أ- المطبوع:

- الكهف والظل. ط صيف ١٩٧٥، وجدة.
- البريد يصل غدا. ط ١٩٧٥. البيضاء.
- هل تتكلم لغة فلسطين. ط ١٩٧٥. وجدة.
- الطائران والحلم الأبيض. ط ١ - حلب/سوريا ١٩٧٧.
- ط ٢ - وجدة شتاء ١٩٧٨.
- أطباق جهنم. ط ١٩٨٨ وجدة.
- عصافير الصباح (للأطفال) ط ١ - ١٩٨٧ وجدة، ط ٢ - ١٩٨٩ الدار البيضاء
- الأعشاب البرية. ط ١٩٨٥ وجدة.
- الرمانة الحجرية ط ١٩٨٨ وجدة.
- البيعة المشتعلة ط ١٩٨٧ وجدة.
- الولد المر ط ١٩٨٩ وجدة.
- الأحجار الفوارة ط ١٩٩١ وجدة.
- أول الغيث ط ١٩٩١ وجدة.
- مواويل الرباوي ط ١٩٩٥ وجدة.
- من مكابدات السندباد المغربي ط ٢٠٠٢. وجدة . ط ٢٠١١ منشورات مقاربات
- قمر أسير ط ٢٠٠٢. وجدة، الطبعة الثانية ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م، مكتبة قرطبة، وجدة.
- كتاب الخراب ط ١، فبراير ٢٠٠٩، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة.
- كتاب الشدة ط فبراير ٢٠٠٩، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة
- دَمٌ كَذِب ط فبراير ٢٠٠٩، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة
- كتاب المراثي ط ١ (٢٠١٠)، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة، ط ٢ (٢٠١٢)، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة
- رياحين الألم / الأعمال الشعرية الكاملة / المجلد الأول. منشورات وزارة الثقافة ٢٠١٠
- / المجلد الثاني. منشورات وزارة الثقافة ٢٠١٠
- رياحين الألم، الأعمال الشعرية الكاملة، في أربعة أجزاء. الطبعة الثانية، تطوان ٢٠٢٠
- مزامير الشيخ الكامل ط (٢٠١٠)، مكتبة سلمى الثقافية إبداع
- أوراق مكية ط (٢٠١٢)، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة

- من أشعار الرباوي الطبعة الأولى يونيو ٢٠١٤. بدعم من وكالة تنمية الجهة الشرقية.
- منتخبات من رياحين الألم الطبعة الأولى ٢٠١٨ منشورات مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، فاس المغرب

- أشجار الدم منشورات جامعة المبدعين المغاربة، مطبعة وراقه بلال، ط ٢٠٢٠

ب - الدراسات المطبوعة:

- بناء القصيدة النبوية بالمغرب، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة(2010) .
- الأدب بين الفلسفة والإسلام، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة(2010) .
- العروض دراسة في الإنجاز، شركة مطابع الأنوار المغربية، وجدة(2012) .
- قراءة في أوراق الأمرائي، شركة عين برانت، وجدة(2013) .
- من أوراق الرّباوي، شركة عين برانت، وجدة(2014) .

ج - المغنى:

-لحن الذكريات تلحين عبد الله عصامي، غناء سميرة بنسعيد (سميرة سعيد)، سُجلت بالإذاعة الوطنية سنة ١٩٧٣ .

- ودعتني بابتسامة، تلحين اسماعيل البلغيثي، غناء محمد شفيق

- يا غزالا اشتهدنا مطلعك. لحن حميد بنبراهيم غناء محمود الإدريسي. سجلت بإذاعة الكويت. سنوات السبعين.

- عصافير الصباح. مجموعة من الأطفال. مسجلة بالإذاعة الوطنية بالرباط. لحن بنصر عبد الوهاب فازت في مباراة نظمها وزارة التعليم ١٩٧٩.(لحنها أكثر من ملحن)

- وقفة في رحاب مقدسة. غناء المطربة نجلاء بونوة إذاعة الجزائر. سنوات التسعين.

- الله أكبر - غناء المطربة نجلاء بونوة إذاعة الجزائر. سنوات السبعين.

لم يعد حبك يقلقني.. منار يحيى الخطيب

فأنا أنام جيداً حتى الظهيرة
لم تعد تساورني الشكوك
أن ستأتي في الليل
تسحب اللحاف عن ذراعي
وتلقي رأسك وغيابك
في حضن عتابي
ستنسى الباب مفتوحاً
للريح ولخطواتك المغادرة
لم يعد يزعجني ألم المفاصل
الذي سببته
رتابة الحياة اليومية
ولم تعد تسرقني
همسات تدفيء الضباب
ليبتعد البرد قليلاً عن أصابعي

قد أردت الوصول إليك
فكان المشي عكس السير
وكانت السباحة عكس التيار
وكان الدوران عكس عقارب الساعة
نموت كثيرًا وكثيرا
نموت نحو الأسفل
حتى باتت جذوري عميقة وبعيدة
الآن
يصعب عليك إقتلاعي

السيرة الذاتية

منار يحيى الخطيب: شاعرة من سوريا، اشتغلت بمهنة التدريس

نشرت في صحف ومجلات ومواقع عربية منها:

- قريش والعربي ونخيل العراق وجريدة هيرالد الاسترالية

- موقع ازهار الحرف

- مجلة أزهار الحرف

تصدر عن ملتقى الشعراء العرب رئيس التحرير ناصر رمضان عبد الحميد

كانت الأفعى في الأصل امرأة..

سناء بزيع / لبنان

كانت الأفعى في الأصل امرأة
قبل أن تحترق أكواخ الغابة
وتحاصر النار جذوع الأشجار
فالتفت البراعم حول خصرها
لتحميها من الاشتعال
واخضرت عظامها في الأغصان
وامتدّ جسدها في السواقي
يلتوي مع الماء
فصار صوتها فحيحا
وخلعت جلدها عارية للشمس
لتستحم في الضوء
وجعلت سرّها في سمّها
لتصير القاتلة والقتيلة
تصغي بمرارة لماضيها
علها تعود الى ما كانت

في النساء
لكنها أدركت أنها
لن تعود المرأة فيها
وصارت تجر خبيبتها
إلى جوف الأرض
في كل شتاء
وفي كل صيف
تبحث عن تفاحة للأنبياء
ولكن كيف تكون امرأة؟!
وقد كانت عصا
كما قيل في الحكايات
فوهبتها الحياة اسمها
ولم تزل (حية) بعد الممات

سيرة ذاتية: سناء بزيع، لبنان - أمريكا، درست أدب عربي كلية الآداب جامعة بيروت، اشتغلت بالصحافة: جريدة الخليج، جريدة الشروق، الحصاد اللندنية، كل الأسرة، نشرت نصوصها: موقع ازهار الحرف، مجلة ازهار الحرف شهرية إلكترونية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب، موقع آفاق حرة بالأردن، موقع العربي اليوم مصر، معارج الفكر برلين، ترجم لها كتاب: فقه الشعر للأديب والشاعر المصري: ناصر رمضان عبد الحميد، وهي اخت صديقنا الشاعر شوقي بزيع

اكتئاب ولكن.. يوسف حسين

عندما شعرت بالاكتئاب ذهبت إليه كطبيب معالج، سألتني عن السبب، فلم أجبه لأنني حقًا لا أعرف، اكتفيت بإيماءة من رأسي نافيًا، فطلب مني الحضور في اليوم التالي لعقد جلسة أخرى، وتوالت الجلسات حتى صرنا أصدقاء، يمكنني القول إن تلك هي الفائدة الوحيدة التي اكتسبتها من زيارتي له.

علم من خلال حديثي معه أنني أعزب، فطلب مني أن أتزوج، وألح في ذلك حتى ذرف الدمع، أشفقت على حاله رغم أنه يرثيني أنا!، في النهاية وعدته أن أفكر في الأمر، اقترح عليّ امرأة ذات حسن وجمال، وأضاف في الإطراء مدحًا لحسبها ونسبها.

تعرفت عليها وسمعت منها مأساتها مع الرجل الذي سبقني في الزواج منها، لم تذكر اسمه، ولم أسأل عنه، لا يهمني الأسماء مثلما تهمني التفاصيل، أغرمت بها وتزوجتها، بعد أسبوع واحد من الزواج أصبحت أعاني من اكتئاب حاد، ذهبت إليه شاكياً، قال بنبرة ذات مغزى:

– الآن فقط علمت سبب اكتئابك، طلقها لترتاح.

غاب عقلي يا سيادة القاضي، فحملت اللافتة الرخامية الموضوعة فوق مكتبه، والمدون عليها اسمه، ونزلت بها على رأسه حتى تهشم الاثنان.

لم يحزنني أنني قتلته، الذي أحزنني حقًا صراخ زوجتي، والجملة التي قالتها عندما علمت بالحادثة، وقد أَلقت اللوم على نفسها:

- قتل زوجي طليقي، أنا السبب؛ قتله لينتقم لكرامتي وحبًا فيّ، ليتني لم أحك له شيئًا!

-
- يوسف حسين، كاتب روائي وقاص، مصري، من مواليد محافظة الجيزة.
 - صدر له العديد من الروايات: "صاحبة القصاص" - "كيد الرجال" - "لعبة الموت" - "الدرغل" - "إرم العهد الحديث" - "الأربعون الثانية".
 - حصلت رواية: "كيد الرجال على جائزة مهرجان همسة للفنون والآداب في مصر. (2018)
 - حصلت رواية: "أديرا" على جائزة مهرجان همسة للفنون والآداب في مصر. (2019)
 - حصلت رواية: "لعبة الموت" على جائزة منف للرواية العربية. (2019)
 - رواية "إرم العهد الحديث" من أحدث رواياته، وصدرت طبعتها الخامسة. (2021)
 - تعد رواية "الأربعون الثانية" من أحدث رواياته، وصدرت طبعتها الأولى والثانية. (2020/2021)
 - تعد رواية (الورقة الخضراء) أحدث رواياته (2021).

انسحبت.. تفاحة سابة*

كَانَ يَجْلِسُ مَعِيَ عَارِيًّا بِنَصْفِهِ الْأَعْلَى شَدِيدِ الْبَيَاضِ كَأَجْسَامِ الْأَطْفَالِ
الَّتِي لَمْ تَطْلُهَا أَشْعَةُ شَمْسِنَا يَوْمًا... كَانَ صَدْرُهُ خَالِيًّا مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُ
فِي وَسْطِهِ، وَرَغَمَ هَذَا جَسَدِهِ إِلَّا أَنَّ بَرُوزَ صَدْرِهِ إِلَى الْأَمَامِ كَانَ يَنْمُ عَنْ
اعْتِدَادِهِ بِنَفْسِهِ وَعَنْ شَيْءٍ آخَرَ لَمْ أَتَلَمَّسْهُ حَتَّى النِّهَايَةِ...

كَانَ يَشْرَبُ الْبِيرَةَ وَنَحْنُ نَخْطُطُ لِبَرَامِجِ عَمَلٍ فِي غَايَةِ الْجَدِّيَّةِ... يَشْرَبُ
دُونَ تَوَقُّفٍ، مَهْمَا طَالَتْ جَلَسَاتُنَا، وَغَالِبًا مَا كَانَتْ تَطُولُ حَتَّى سَاعَاتِ اللَّيْلِ
الْمَتَأَخَّرَةِ أَوْ الصَّبَاحِ الْبَاكِرَةِ.

كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ سَلُوكَهُ غَيْرُ لَائِقٍ... لَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يَتَمَاشَى مَعَ أُسُسِ الدِّينِ
وَمَفَاهِيمِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أَوْ قِيَمِ الْمَجْتَمَعِ وَمَفَاهِيمِ الْعَيْبِ إِذْ إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ
تَعْنِينِي لَا مِنْ قَرِيبٍ وَلَا مِنْ بَعِيدٍ... بَلْ لِأَنَّ سَلُوكَهُ هَذَا لَمْ يَكُنْ يَتَنَاسَبُ مَعَ
أَهْدَافِ لِقَاءَاتِنَا الْاجْتِمَاعِيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ وَلَا مَعَ إِطَارِنَا الْمَهْنِيِّ.

كَانَ سَلُوكُهُ خَارِجًا عَنِ السِّيَاقِ هَجِينًا تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ غَرَابَةٍ لَمْ أَسْتَطِعْ تَبَيُّنَ
مَلَامِحِهَا وَلَا التَّعَرُّفَ عَلَى مَعَالِمِهَا، كُنْتُ أَشْعُرُ مِنْ جِهَةٍ بِالضِّيقِ... بَعْدَ
الْإِرْتِيَاحِ، بِالتَّوَتُّرِ، بِالْإِحْرَاجِ وَبِإِرْبَاكِ شَدِيدٍ يَجْعَلُنِي طَوَالَ الْوَقْتِ أَتَحَاشَى النَّظَرَ
مُبَاشَرَةً إِلَيْهِ... لَكِنِّي مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى لَمْ أَرَ أَنَّ مِنْ حَقِّي التَّدْخُلَ فِي سَلُوكِهِ
وَهُوَ فِي بَيْتِهِ وَلَمْ أَعْتَقِدْ أَنِّي أَمْلِكُ السُّلْطَةَ لِأَفْرُضَ عَلَيْهِ مَوَاقِفِي وَهُوَ فِي حَيِّزِهِ
الشَّخْصِيِّ.

وبالرغم من نجاعتي في إنجاز المهام كانت عضلاتي كلها تبقى مشدودة طوال جلسائنا، يداي مقبوضتين في حالة تجعل ظهري مقوساً وصدري منكمشاً، رجلاي في حركة دائمة.. واحدة تضغط على الأرض لبتث الثبات في روحي والأخرى تهتز بلا توقف ثم تتبادل الأدوار، وعندما تتعب رجلاي أنتقل للضغط على أصابع يدي.. كنت أخاف أن تلتقي عيوننا فيرى توتري أو أن تقع عيني على وجهه أو صدره فيرى إحراجي ويشتم شيئاً من رائحة السؤال العفنة المُلححة المنتشرة في رأسي "ما الذي يدفعه أن يكون شبه عار.. شبه مخمور في حضرتي.. ما الذي يريد أن يستفزه في داخلي من خلال سلوكه الهجين هذا؟".

ورغم ضيقي الشديد كنت أظاهر بعدم المبالاة.. وأعلل ذلك لنفسى بأنني امرأة متحررة لا يهزني عري الرجال ولا وجودهم شبه مخمورين معي وفعلاً لم يهزني، أو هكذا على الأقل اعتقدت وقد صدقت كذبتني أو وهمي... وكنت سعيدة بنفسى.. حتى حدث ذات مرة أن بدأت امرأته تتأفف، تروخ وتجيء بضيق شديد، تطفئ الأضواء في أرجاء البيت معلنة أن ساعة النوم قد حلت وأن ساعة مغادرتي قد وجبت، تشاءب أو تصطنع الشاؤب، تنظف الأواني وتلقيها بحركات متوترة مُصدرة من ارتطامها ببعضها طقطقة مستفزة وأصواتاً متنافرة، تفعل أي شيء لبقى قريبة منّا، حولنا، وترزعجنا...

ازداد ضيقي وصار يتضاعف مع كل لحظة تمرّ ومع كل حركة تصدر عنها، فاعتذرت وطلبت التوقف عن العمل وتأجيله ليوم آخر...

تركتهما وكلي انقباض من أمر مرتقب لا أفهم كنهه لكني أستشعره
بروحي... تركتهما وأنا أشعر أنني تركت خلفي قبلة موقوتة لا يمكن توقع
موعد انفجارها ولا نتائجها وأبعادها....

لم تمض بضعة دقائق حتى سمعت دقا خفيفا على الباب... كانت الساعة
بعد الثانية عشرة ليلاً...

وقفت خلف الباب بقلق وتخوف شديد: "من يا ترى يطرق بابي في هذا
الوقت المتأخر من الليل؟"، إحساس من داخلي كالحديث أشار لي أن هناك
أمراً جليلاً علي معالجته، دفعني أن أفتح الباب، وإذ بزوجه تقف أمامي،
ترتجف بشدة، ترجوني بصوت أصابه الذل والمهانة أن أعود لأتابع العمل،
تكاد تقبل يدي، تعتذر وجسدها كله منكش على ذاته، رأسها وعيناها في
اتجاه الأرض، كتفاها متهذلان، بدت عجوزاً هدها الزمن، تقسم بهتاناً - وأنا
أعرف - أنها لم تقصد مضايقتي، ترتعد وتبكي... أوضح لها كذباً - وهي
تعرف - أنني غادرت بيتهما ليس ضيقاً منها، بل لالتزاماتي الكثيرة ليوم غد،
أستبعد فكرتها التي أصورها بأنها غيبة لا تمت بصله لسبب مغادرتي بيتهما،
أقول لها مستنكرة: "من أين أتت هذه الأفكار الغريبة؟!"

لم يكن لجُملي أي مكان في روحها المخدولة المتمحورة حول شيء
واحد يسيطر على كل كيانه ووجدانها وهو اصطحابي إلى بيتها من جديد
وفوراً، تكرر رجاءها أن أعود مرات عديدة ومع كل مرة يعلو فيها استجداؤها
أكثر... ويختنق صوتها أكثر... تنكمش وتقلص أكثر فأراها تصغر
وتصغر.... تصغر حتى تلتصق بالأرض... والأرض تبتلعها أمامي... وعندما

تِيَّاسُ كُلُّ مُحَاوَلَاتِهَا تَقُولُ: "أَرْجوكِ عودِي... لقد هدّدني وفرضَ عليّ
الاعتذارَ لكِ وأمامه، عدمُ عودتِكَ يعني خراب بيتي... أرجوكِ عودي!"
وعدتُ! نعم عدتُ!

ليسَ رغبةً في متابعةِ العملِ بل حمايةً لها مِن زوجها.
مشينا صامتتين إلى بيته، نعم إلى بيته! لأوّل مرةٍ أستوعبُ أن البيتَ هو بيته
ولأوّل مرةٍ أستوعبُ ما معنى أن يكون البيتُ بيته...
مشينا صامتتين والليلُ يلفُّنا معاً ويخفي ملامحنا في عتمةِ الكونِ مشينا
وهوّةٌ عميقةٌ تفصلُنا الواحدةُ عن الأخرى...
عدتُ! وقفتُ بينهما وهي تعتذرُ لي...

توجعتُ! توجعتُ كثيراً!
كنتُ شبهَ مشلولَةٍ وصورةُ الرجلِ شبهَ العاري.. شبهَ المخمورِ الذي يقفُ
أمامي تكبُّرٌ وتكبُّرٌ في الغرفة.. تصبحُ عملاقةً وتمحوني أنا وهي معاً..
وأفهم! كم أحتقرُ العمالقة!
قدّمتُ واجبي تجاهها... مثّلتُ دوري تجاهه...
وانسحبْتُ... انسحبْتُ بغصّةٍ صرخةٍ تخنّفي!
انسحبْتُ... بصمتٍ يملأُ الفضاء!

*تفاحة سابا: كاتبة فلسطينية، من منطقة حيفا، تكتب الشعر والقصة القصيرة، صدر لها ديوانان سنة ٢٠٢٠، الأول بعنوان: "امرأة وعريّة"، والثاني بعنوان: "مداي ألف دهشة، لها ديوانان جاهزان للنشر: الأول بعنوان: "حتى تهدأ روحي"، والثاني بعنوان: "يتغير النبض فينا" تعمل على كتاب قصصي بعنوان: "مسنى جن".

لها قصائد مترجمة للغة الإنجليزية والكردية والعبرية، عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين - الكرمل ٤٨، تحمل شهادة الماجستير في الأدب العربي، وشهادة من قبل معهد مندل لتطوير القيادات التربوية وشهادة في علم النفس البوذي، تعمل محاضرة في كلية تل حاي الأكاديمية في موضوع التربية للسلام والتربية النقدية والأدب النسوي، كما وتعمل مستشارة أكاديمية للطلاب العرب، بالإضافة إلى ذلك تشغل مديرة تنفيذية لمنظمة: "تنويريون بلا حدود" وهي منظمة دولية مقرها باريس

شغلت سابقا وظائف عديدة في مجال التدريس والتربية والإدارة، مقالات كتبت عن أديها: تفاحة سابا: مضامين استثنائية رافضة - د. نبيل طنوس، آدم وتفاحة: قراءة في نصوص "مداي ألف دهشة" لتفاحة سابا - د. راوية جرجورة بربرة، امرأة وعربية ما بين الكولونيالية والنسوية للشاعرة تفاحة سابا - الأستاذ نصر خطيب، مقطوعات سردية وحوارات جريئة في امرأة وعربية - د. روزلاند دعيم، بورتري: تفاحة سابا تظهر ثوب معانيها قبل أن تطوف على كعبة اللغة - الأستاذ حسن بيريش، تمرد الأنثى في "مداي ألف دهشة - " الأستاذ زياد جيوسي

شهادات تكريم عن الإبداع: تكريم المرأة المبدعة - جمعية الأخوة الفلسطيني التونسية بمناسبة يوم استقلال تونس يوم المرأة، ٢٠٢١، الكلية الأكاديمية تل حاي - ٢٠٢١ المجلس المحلي في قرية في قرية عسفيا بالمشاركة مع المكتبة العامة - ٢٠٢١

المجلس المحلي لبلدية المغار بالمشاركة مع وحدة النهوض بمكانة المرأة - ٢٠٢١

المجلس المحلي لقرية بيت جن بالمشاركة مع وحدة النهوض بمكانة المرأة ونعمات - ٢٠٢١

المدرسة الثانوية في قرية مسعدة - هضبة الجولان - ٢٠٢١

قراءات في أعمال شعراء آخرين

"رساؤلات - بين رمادية الموت وفعل الحياة"، ديوان أسامة ملحم - في مجلة شذى الكرمل

"وقف عليّ الشوق" ..

الشاعرة الليبية: غادة السنوسي البشاري*

أعدو على جمر اشتياقي لائعا
قلبي مسيح.. و الصلاة مؤجلة

يدنو اعتكاف.. يا ظنوني دثري
إن ابتلاء الحب درء.. لا صِلَة

وكأنما كفّ الليالي صافع
والنفس تيه من عذابٍ ذاهلة

فارفع - رجوتك - ما بذنبي أنني
أسلمت ظلّي للقلوب القاحلة

وقف عليّ الشوق يا ابن توهمي
رزح بضلع الليل أندى عاذله

وكان من يُتمين عبّد واجد
جرح معتك لا بغيرك كافله

كلني لليلٍ ناصبٍ يغوي غدي
و ارجم بدين العشق درّبًا جاهلًا

احتاج طوفانًا.. يشبّ للعنةٍ
عصفت بقلبي.. ما عساها فاعلة؟!

إنني بجمح الطين جمرٌ ثائرٌ
فاطمر هتافًا تحت رجع السائلة

وكفى بزعم العشق: ثمّة حُظوةٌ
ما بين " بين " وارتعاشة راحلة

غادة البشاري.. شاعرة ليبية من مدينة بنغازي

رئيسة مجلس إدارة مؤسسة متون الثقافية، رئيسة تحرير مجلة دانة للأطفال (الموقوفة مؤقتاً)

عضو اتحاد الكتاب المصري، عضو في رابطة الشعراء العرب

عضو لجنة تحكيم في مؤسسة خالد بدوي الدولية للآداب والفنون والثقافة

الدراسة: حاصلة على ماجستير لغة عربية أدب ونقد، ليسانس آداب.. قسم لغة إنجليزية

شهادة تحكيم دولي للاستثمار وحقوق الملكية الفكرية من جامعة جنيف

الوظيفة: مديرة مدرسة AD International School بنغازي

صدر لها: (حينما نستظل بالجمر)

.. مجموعة شعرية /عن دار الفكر العربي بالرباط عام ٢٠٠٩

(وجهي الذي سقط سهواً)

...نثرية إبداعية ومقالات روائية / عن دار شعلة الإبداع.. عام ٢٠١٦ والطبعة الثانية عن دار أطلس

بمصر عام ٢٠١٧

(كعصفور الجنة يبعث حياً)

.. مجموعة شعرية / عن دار أطلس في القاهرة عام ٢٠١٧

- تكتب في مجال النقد الأدبي

- لها الكثير من القراءات والدراسات الأدبية والتي نُشرت في كتب مختلفة

- نشرت لها العديد من الصحف العربية والليبية إلكترونية وورقية

- شاركت في الكثير من الندوات النقدية والمهرجانات الشعريّة

- مثلت ليبيا في مهرجان منظمة التعاون الإسلامي بالقاهرة في فبراير ٢٠١٩

- مثلت الشواعر الليبية في احتفالية المعرض الدولي للكتاب في القاهرة عام ٢٠١٥

- تلقت عدة دعوات من مهرجانات القصيدة العربية

- تم ترشيحها من العشرة اللذين اختيروا لإحياء المهرجان السنوي " بيت الشعر العربي " بمدينة

المنصورة في دولة مصر العربية عام ٢٠١٦

- شاركت في احتفالية " أتليه الإسكندرية " عام ٢٠١٧ وذلك في الأمسية الليبية.

- شاركت وقامت بإعداد وإدارة الأمسية الليبية التي أقيمت في اتحاد الكتاب المصري في سبتمبر

٢٠١٩

- شاركت في أمسية " ٢٤ ساعة شعر " في سوسة تونس ٢٠٢٠

بدر البدور.. نادية كيلاني*

أَهْدِي السَّلَامَ عَلَى الْبَشِيرِ وَمَنْ وَهَبَ.. وَعَلَى الَّتِي قَدْ دَثَّرَتْهُ بِالْحَدَبِ
وَهِيَ الرَّفِيعَةُ فِي الصَّفَاتِ وَضِيئَةٌ.. بَدْرُ الْبُدُورِ إِذَا بَدَتْ دُونَ الْحُجُبِ
اسْمٌ لَهُ فِي الْكَوْنِ شَأْنٌ أَبْلَجٌ.. ذَا فَضْلُهَا مِلءُ الْعَنَانِ وَلَمْ يَغِبْ
عَدَدٌ مَنَاقِبَهَا الَّتِي بَهَرَتْ بِهَا.. مَنْ أَرَخَ التَّارِيخَ قَصًّا أَوْ كَتَبَ
يَا نَجْمَةً سَطَعَتْ بِلِيلٍ حَالِكٍ.. وَضَيَّأُهَا عَمَّ الْحَيَاةَ وَمَا وَقَبَ
وَحَلِيلَةَ لَبِيئَا وَمَصُونَةً.. يَا ذَاتَ أَصْلٍ فِي الْعُمُومَةِ وَالنَّسَبِ

* * *

فِي حَرٍّ مَكَّةَ وَالْهَوَاءَ مُصَفَّرً.. وَالشَّمْسُ قَدْ قَدَحَتْ عُيُونًا مِنْ لَهَبٍ
وَالْأَرْضُ قَاسِيَةً شَدِيدٌ حَزْنُهَا.. لَيْسَتْ مُمَهَّدَةً وَيَعْلُوهَا الْجَدَبُ
كَانَتْ هُنَاكَ تَلُمُ ذَيْلَ رِدَائِهَا.. خَوْفَ السُّقُوطِ عَلَى الْحِجَارَةِ وَالْحَطَبِ
فَيَضِيعُ جُهْدُ أَنْجَزْتُهُ بِصَبْرِهَا.. وَأَتَتْ بِهِ دُونَ اعْتِبَارٍ لِلتَّعَبِ
قَبَضَتْ وَعَاءَ طَعَامِهِ بِالْكَفَيْتِ.. نِ وَضَعْفُهَا نَدَى الْجَبِينِ الْمُتَنَصِّبِ
يَتَعَارَكَ الْجُهْدُ الْجَهِيدُ، وَلَهْفَةٌ.. فِي قَلْبِهَا عِنْدَ الصُّعُودِ الْمُتَرْقَبِ
جَلَسَتْ قُبَالَ الْمُصْطَفَى فِي غَارِهِ.. مَدَّتْ يَدَيْهَا كَي تَنَاوِلُهُ الرُّطْبَ
وَتَعُودُ تَهْبِطُ وَالْحَنِينُ يُعِيدُهَا.. لَكِنْ هُنَاكَ صِغَارُهَا رِيشَ زَغَبٍ
مَنْ غَيْرُهَا خَطَبَتْ فَتَى صَارَ النَّبِيُّ؟.. مَنْ مِثْلُهَا مَحْظُوظَةٌ طُولَ الْحَقَبِ؟
فَأَرَادَهَا الرَّحْمَنُ مِنْهُ قَرِيبَةً.. لَمَّا أَتَاهُ الْوَحْيُ ضَمَّهُ فَارْتَعَبَ

وَأَرَادَهَا الرَّحْمَنُ بَعْدَ مَهِيَّةٍ.. تَسْتَقْبِلُ الْأَمْرَ الَّذِي هَزَّ الْعَرَبَ

* * *

وَيَكُونُ مِنْهَا التَّسْلُ مَسْكَ عَاطِرًا.. وَيَكُونُ ذِكْرُكَ سَامِقًا لَمْ يَغْتَرِبْ
وَيَكُونُ بَيْتُكَ قِبْلَةً لِمَصَلَاةٍ أَوْ.. وَلِ مُسْلِمٍ مُتَّحِدِيًا رَأْسَ الشَّعْبِ
يَا مَنْ لَهَا فَضْلُ الثَّبَاتِ بِدَرْبِهِ.. طَمَأْنِنَتْهُ، لَا ضَرَّ يَأْتِي لََا غَضَبَ
وَيَرَاكَ رِدْفًا فِي الْعَنَاءِ مَنِيعَةً.. مِنْ دُونِهِ فِي الشَّعْبِ تَجْنِيَنَ السَّعْبِ
هَذَا الْحِصَارُ لِقَوْمِهِ مِنْ دُونِهَا.. لَمْ تَخْشَهُ أَوْ أَنْ تُسَارِعَ بِالْهَرَبِ
فَتَجْوُعُ بَطْنٌ أَشْبَعَتْ كُلَّ الْبُطُو.. نِ بِمَالِهَا، حُرُّ أَتَاهَا مُكْتَسَبٌ
حَتَّى بَدَوَتْ هَزِيلَةً خَارَتْ قُؤَا.. كَ، وَحَقُّهَا فَوْقَ الرُّؤُوسِ وَلَا عَتَبَ

* * *

بُشْرَاكِ يَا أُمِّي رِعَايَةً رَبَّنَا.. حُبُّ الْإِلَهِ حَبَاكِ بَيْتًا مِنْ قَصَبِ
مَا تَشْتَهِيهِ كَاسِيَا لَمَّا اشْتَهَتْ.. لَكِنَّهُ يَأْتِيكَ طَوْعًا لَا طَلَبَ
فِيهِ الْهُدُوءُ وَقَدْ مَنَحَتْ سَكِينَةً.. دَارَ النَّبُوءَةِ، لَا دَوِيٍّ وَلَا صَحْبِ
إِنَّ الْجَزَاءَ بِمِثْلِهِ وَلِذَا، تَنَا.. لِيَنَّ الثَّوَابَ، وَرَفَعَةً فَوْقَ الرُّتَبِ
أَيَقْنَتْ أَنَّ الْمَالَ ظِلٌّ زَائِلٌ.. أَوْرَثْتَهُ الْفَجَرَ الْجَدِيدَ الْمُتَرَقِّبِ
لَكَ يَا كَرِيمَةَ أَصْلَها مَنِّي السَّلَا.. مُ وَأَنْتِ مَنْ نَالَ السَّلَامَ الْمُنتَخَبِ
جَاءَ الْأَمِينُ يَرْفُفُهَا عَطْفَ الْإِلَهِ.. هِ، لِدُرَّةٍ مَكْنُونَةٍ كَمَلَتْ أَدَبَ
مِنْهُ السَّلَامُ هُوَ السَّلَامُ وَرَحْمَةٌ.. وَسَلَامُهُ قَدْ خَصَّهَا لَمْ يَحْتَجِبْ

* * *

أَبْشِرْ فَتَى الْإِسْلَامِ أَنَّ فِعَالَهَا.. لَا تَنْقُضِي، وَالظَّنُّ فِيهَا لَمْ يَخْبُ
يَا مَنْ أَرَادَتْ وَصَلَهَا ذَا ثَوْبُهَا.. فَرِدَاؤُهَا سُبْحَانَ رَبِّ قَدْ وَهَبَ
هُوَ غَيْمَةً لِلظِّلِّ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى.. أَوْ فِي الظَّلَامِ كُنُورٍ بَدْرٍ يَنْسَكِبُ
يَا ذُرَّةً فَوْقَ الْجَبِينِ رِزَانَةً.. مَصْنُوعَةً مِنْ مَعْدِنٍ فَوْقَ الذَّهَبِ
لَوْ كُلُّهُنَّ جَوَاهِرٌ مَصْفُوفَةٌ.. إِلَّا خَدِيجَةً وَحَدَهَا كُلُّ الْأَرْبِ

*سيرة المؤلفة

نادية كيلاني:

. عضو اتحاد كتاب مصر/ عضو رابطة الأدب الإسلامي/ عضو نقابة الصحفيين /عضو نادي القصة/.

. معتمدة مؤلفة دراما ومتحدثة بالإذاعة المصرية.

المؤهل: ليسانس لغة عربية وعلوم إسلامية (كلية دار العلوم).

العمل: صحفية بدار الهلال - سابقا/ وموقع المشهد الإلكتروني.

الإصدارات:

الرواية:

. (حب لم يعرفه البشر) - رواية - المؤلفة ١٩٨٧.

. (أشجان) - رواية - ٢٠١٧

. (إلا.. هي) رواية - ٢٠٢١

. (قد تتشابك الأحلام) تحت الطبع

القصة:

. (اتهام) ٣٣ قصة- الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٧.

. (إحراج) ٢٢ قصة- سلسلة الكتاب الفضي بنادي القصة ٢٠٠١.

. (إلكتروماني) ١٥ قصة من وحي النت ٢٠١٥. الطبعة الثانية ٢٠١٨

. (عيني عينك) ١٨ قصة - المؤلفة - ٢٠١٦.

. (عمتي.. معزوفة أبدية) ١١ قصة- مكتبة جزيرة الورد للطبع والنشر ٢٠١٦.

مسرحية:

(إبليس في أجازة - مسرحية) - (نشر إلكتروني) دار الصداقة للثقافة والنشر. ٢٠١٠.

الشعر:

. (بين الغيوم والقمر) - ديوان - مكتبة الآداب - ٢٠١١

. (طفولة المطر) ديوان - مكتبة جزيرة الورد - ٢٠١٧

. (محمد وصاحبه) السيرة النبوية بعيون شعرية - دار مبدعون للنشر ٢٠١٨

كتب أخرى:

. (الأبراج) (بحث في علم الفلك) مركز الراية للنشر والإعلام ١٩٩٦

. (أيام مع يحيى حقي) - سيرة ذاتية غيرية - المؤلفة ٢٠٠٥

. (الحجاب رؤية إسلامية دائمة): ردا على كتاب (الحجاب رؤية عصرية)

دار اسلام شمس للنشر. ٢٠٠٨.

. (احترم نفسك) دار الصفا للنشر والتوزيع ٢٠١٥.

وللأطفال:

. (الأستاذ فوازيرو: اسمك معلومة وفزورة) - الهيئة العامة للكتاب من بداية من ٢٠٠٤ وصدر هذا العام الجر الثاني عشر.

. (مغامرات ندي) ٩ قصص - عن سلسلة الأولاد والبنات - دار الهلال. ٢٠١٣.

. (جولة مع عروس النيل: عشرة أجزاء) سلسلة الأولاد والبنات - دار الهلال ٢٠١٥

. (مشاكس والشهور الميلادية: ١٢ جزء). دار الصفا. ٢٠١٧

(من مخلوقات الله) سلسلة شعرية ٣٠ حلقة على اليوتيوب

https://www.youtube.com/channel/UCCYyygB30Z3Wzhf5_e

OZEXw

دراسات إسلامية:

. (عجائب سورة البقرة). (عجائب سورة النور). (عجائب سورة العنكبوت)

. (الإمام مالك بن أنس) - (الإمام أبو حنيفة النعمان) - (الإمام أحمد بن حنبل).

. (الإيتيكيت في الاسلام) - (حقائق مذهلة في جسم الانسان) - (موسوعة الدعاء المستجاب) كلها

تصدر عن مركز الراية للنشر والإعلام.

سهرات درامية بعنوان:

- (أمي ولكن) - البرنامج العام.. (السلطان والراعية) - صوت العرب.. (ابنة المليونير) البرنامج العام.. -
- (عاشت الأسامي) برنامج رمضاني ثلاثون حلقة - البرنامج العام.
- وقرئ الكثير من القصص بالبرنامج الثقافي.

أَصَمْتُ... منى دوغان جمال الدين

أَصَمْتُ...

وَالنَّصْرُ عُرْسٌ مُؤَجَّلٌ

وَعَرُوسٌ غَزُلُهَا يُنْكْتُ

وَفَرَحٌ مَوَالُهُ تَجْهَمُ

أَصَمْتُ...

وَالْغَمْدُ سَيْفُهُ مُحَطَّمٌ

وَالْبَارُودُ عَلَى الْعَدُوِّ مُحَرَّمٌ

وَالشَّهَادَةُ عَنْوَانٌ مُغَيَّبٌ

وَالْحِجَارَةُ إِرْهَابٌ مُسْتَنْكَرٌ!

أَصَمْتُ...

وَعَجُوزٌ أَذَلُّوا شَيْبَهُ..

كَسَرُوا مِفْتَاحَ بَيْتِهِ..

اسْتَحَلَّوْا تُرَابَ أَجْدَادِهِ..

وَقَصَفُوا مَرَاقِدَ أَطْفَالِهِ

أَصَمْتُ...

وَالرَّقْصُ عَلَى الْمُحَرَّمَاتِ مُبَجَّلٌ
وَهَرَجَ الْمُؤَمِّسَاتُ مُكَلَّلٌ
وَنَاطُورُ الْمُؤَبَّقَاتِ مُكْرَّمٌ
وَالنَّاطِقُ السَّفِيهُ مُعَزَّزٌ
أَصَمْتُ...

وَبَيْرِقُ الْوَحْدَةِ مُنَكَّسٌ
وَنَاقُوسُ الْجَلِيلِ مُسَيِّجٌ
وَالْمَقْدِسِيُّ مُهَجَّرٌ
وَالْعَرَبِيُّ مُعَدَّمٌ مُشْتَتٌ
أَصَمْتُ...

وَعَلَى حَائِطِ الْمَبْكَى
جَلَّادٌ وَأَعْمَى
وَسَيَّاطٌ وَأَبْكَمٌ
وَعُقُودٌ أُبْرِمَتْ
وَعُهُودٌ أُعْدِقَتْ
لِغُيُونٍ وَقِحَةٍ

الزّاوية المنسيّة.. فاطمة منصور*

في زاوية منسيّة

أعزف لحناً تاه من قهوة سيّدته

بحروف لا تأبه بوتر يتحرّش بي

وحدي

أطلقه للعطاش،

للشّغف الغافي

في حضن يشكو

الوجد تباغته الأسئلة

ويتلو الآهات وما ذاك سوى حزن

ليتني أقتله

على وتر الشّوق

أغانٍ تحتاج دقيقة للثمالة

يا كل الحب المولّه

يا سرير الغريبة

بخمور عطر أخاذ

في بتلات وردة جورّية

كرسمة قُبْرة

من أنت؟

من أين أتيت؟

أقبل كبدر الدّجى

في عينيك أضعت منازل الحيارى

وبرعم نيسان

يلبسني ثوبا

أبيضا

يضاحكني الأمس

فأتلهفُ أقبله

يفرّ بأجنحة من ضوء

عبثا أتعقبه

يفقدني الإحساس ألوان الحب المائلة

فأستجدي

الشمس لتحملني راقصة كسنبله

فتغيب البوصلة

وأعود وحيدة

في زاويتي المنسيّة في جبّ معطّلة.

*الأديبة فاطمة منصور \لبنان

- مدير شبكة أغاريد الأدبية للنشر والتوثيق

-عضو في بيت الأرز

- عضو في الاتحاد العاملي للثقافة والآدب \لبنان

-عضو في اتحاد الدولي للمؤرخين

- عضو في الأكاديمية الأوروبية للدراسات المتخصصة EASS -

- عضو في اتحاد الاكاديمين المثقفين الدولي

- تم دراسة مجموعاتي وبعض قصائدي من نقاد عرب معروفين

- نشرت الكثير من قصائدي ومقالاتي في جرائد وصحف عربية واجنبية.

- نالت اكثر نصوصي الترجمة الى اللغة الانكليزي والفرنسي والالمانى والاسباني والفارسي والكوردية والامازيغية والهندية.

حاورت العديد من المؤلفين العرب

. شاركت بالعديد بالامسيات الشعرية والمهرجانات

. نلت العديد من الشهادات التقديرية

شاركت في العديد من الموسوعات الشعرية العربية والدولية

الإصدارات

. من وحي القيود\ شعر

. امرأة من فصيلة الشمس \ شعر

. حينما يحلق الفينيق بغيثارة سومرية \ شعر

\ شعر -أننى على غيمة

\ شعر -ارتعاشات عاشقة

-أشتهيك كحلّم \ شعر

- إبحار في سطور معبدة \ دراسات -
- همسات القمر \ شعر
- على مت الشعر رسالة \ دراسات
- ثمار دانية \ دراسات
- إشراقات على سطوح البوح \ دراسات
- أغاريد على أوتار الحب \ رواية
- منادمة على طاولة الأدب \ حوارات
- قبلة المطر \ مترجم إلى الأمازيغية الأستاذ مازيغ يدر
- مرآة الرغبة ترجمها البروفيسور خميس بو شنية إلى الفرنسية
- طقوس الحب / ترجمة الكاتبة تغريد بو مرعي إلى الإسبانية
- شاركت في العديد من الموسوعات الشعرية العربية والعالمية

قصة قصيرة: صورة الشاب..

د. علي زين العابدين الحسيني*

تنتشر الحرف والصنائع في ذلك الحي القاهري العتيق، ويكثر فيه تجارة الكتب والأوراق والأقلام والمحابر، يأتي إليه الناس من خارج المدينة عند شراء الأدوات المدرسية، فيلتمس فيه الجميع قضاء حاجاتهم من مكان واحد بأقل الأسعار، مما يجعله مزدحمًا طيلة أيام الأسبوع، ويكثر رواده مع اقتراب عودة طلاب المدارس، توجد مكتبة بجوار المسجد القديم يجلس فيها رجل عجوز، يفتحها كل أيام الأسبوع، ويستقبل زوارها من الصباح إلى أن يدخل الليل بقليل، جرت العادة أنه يجلس على بابها في الصباح يستنشق عبق الصباح من ورود وأزهار زرعها بجانبها، يعانق السعادة حينما ينظر للقادمين والذاهبين في الشارع، ويستمتع لصوت الإذاعة حتى يأتي له عامل القهوة بقهوته المفضلة، وتتكامل سعادته حينما يقبل عليه الأطفال، كانت أوقات عمله منتظمة، فلم يعرف عنه أنه تأخر يومًا، ولا يكاد يتجاوز مكتبته في صيفه وشتائه، وقد عرف بين سكان الحي بصاحب القلب الحنون، فيقضي حوائج الناس ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، كانت مكتبته مركز وضع ما يخص كل غائب، ويوضع فيها كثير من الأمانات خصوصًا ما يتعلق بأغراض الطلاب المغتربين للدراسة، يخيل إلى ناظره حينما يراه يمازح الأطفال أنه طفل مثلهم، ففي تعامله عشق وأسلوب آخر، وإذا ما أقدم عليه طفل يشتري منه شيئًا استبشر بقدمه، وسأله عن بيت شعر قديم، أو عن شخصية عظيمة

من شخصيات التاريخ، فإن أجابه أعطى له خصمًا مجزيًا، فيفرح الآباء والأطفال بذلك، ويدخل على قلوب الجميع السرور، من أفكاره الرائعة أنه وضع بجانبه على المكتب صندوقًا يحتوي على كثير من الهدايا، فإذا ما دخل طفلٌ طلب منه أن يختار هديته، ولا يخلو جيبه من قطع الحلويات التي كان يوزعها على الأطفال أينما وجدهم، هو مصدر سرور لمن حوله إلا أنه يعتربه حزن صامت يهمس في قلبه، فتظهر عليه آلام نفسية خصوصًا لمن اقترب منه أو صاحبه دون أن يكشف سر حزنه لأحد، كانت عيناه تخبر عن أوجاع في الحياة، ويظهر فيهما ألمٌ شديد، تحتها سواد كثير يبدو من كثرة الدموع، وفي المكتبة صورة معلقة على الجدار مكلفة بالسواد، وضعها فوق مكان جلوسه لشابٍ جميلٍ، يقف أمامها مساءً دقائق حتى تبكي عيناه، فيمسح دموعه بأطراف كفه، ويغلق المكتبة، ويمضي في طريقه، هكذا عادته اليومية منذ عرفناه.

الدكتور علي زين العابدين الحسيني، كاتب وناثر وقاص وأديب ومؤرخ ومؤلف أزهري، أستاذ الفقه وأصوله، ولد في محافظة الدقهلية بمصر سنة ١٩٨٤م، ساهم في الإشراف والتدقيق اللغوي والتحرير في بعض الصحف، وله عضوية في عدد من المؤسسات، منها: عضو "رابطة الأدب الحديث"، وعضو ملتقى السرد العربي بالقاهرة، وعضو رابطة الأدب الإسلامي الماليزية، وعضو رابطة عين الوطن الثقافية بالملكة العربية السعودية، وعضو الاتحاد الدولي للغة العربية، وعضو نقابة السادة الأشراف بمصر، وعضو الجمعية المصرية للتمويل الإسلامي (Eifa).

أصدر: الوجه الآخر للإنسانية، (مجموعة قصصية) عن دار الرائدة للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي، مصر - السعودية، ٢٠٢١م، مداد النيل، (نصوص نثرية) عن دار تويته للنشر والتوزيع.

أَغْمِدْ سِلَاحِيكَ! سعيد بن عياد – المغرب*

(مُجاراة متواضعة لرائعة المتنبي «واحرّ قلباه»)

أَغْمِدْ سِلَاحِيكَ؛ لَا سَيْفٌ وَلَا قَلَمٌ
... يُعِيدُ مَجْدًا طَوَى فُرْسَانُهُ الْعَدَمُ

أَغْمِدْ سِلَاحِيكَ؛ مَا فِي الْأُفُقِ مِنْ دِيمٍ
... تُحْيِي رِيَاضًا جَفَتْ أَرْجَاءُهَا الدَّيْمُ

هَيْهَاتَ، يَا صَاحِبِي! لَمْ يَبْقَ مِنْ أَمَلٍ
... تَحْيَا بِهِ أُمَّةٌ تَلْهُو بِهَا الْأُمَمُ

أَجْهَضُ، أبا الطَّيِّبِ، الْأَحْلَامَ؛ إِنَّكَ فِي
... أَرْضٍ تَمِيدُ إِذَا لَمْ يُجْهَضِ الْحُلُمُ

وَلَّى زَمَانُكَ. كَبُرَ أَرْبَعًا، فَلَقَدْ
... مَاتَ الْقَرِيضُ، وَمَاتَتْ قَبْلَهُ الْهَمَمُ

لَا تَسْأَلْنِي عَنْ غُرْبٍ شَرُفَتْ بِهِمْ

... فَقَوْمُكَ الْيَوْمَ لَا غُرْبٌ وَلَا عَجَمٌ

هَذَا رِيَاضُكَ. مَنْ ذَا اجْتَثَّ بِسَمَتِهَا؟

... وَأَيْنَ أَفْنَانُهَا وَالطَّيْرُ وَالنَّعَمُ؟

وَأَيْنَ سِحْرُ لِيَالِي الشَّعْرِ فِي زَمَنِ

... أَعْلَى نَفَائِسِهِ الْأَشْعَارُ وَالْحِكْمُ؟

وَأَيْنَ أَسَدُ الْوَعَى؟ مَا بَالُ رَايَتِهِمْ

... قَدْ مَزَقَتْهَا يَدٌ لَا تَسْتَحِي وَفَمُ؟

قَدْ صَالَ فِي أَرْضِكَ الطُّغْيَانُ مُنْتَشِيًا

... مِنْ بَعْدِ مَا دَبَّ فِي أَوْصَالِهَا السَّقَمُ

وَأَعْرَضَ الْقَوْمُ عَنْ «لَاءَاتِ» عَرَّتِهِمْ

... فَأَطْمَعَ الْخَصَمَ فِيهِمْ مِنْهُمْ «نَعَمُ»

هَا هُمْ كَمَثَلِ عُثَاءِ السَّيْلِ، لَا هِمَمَ

... تَبْغِي الْخُلُودَ وَلَا عِلْمَ وَلَا شَيْئَ

أَهْؤُلَاءِ حُمَاةُ الْعِزِّ فِي وَطَنِي؟
... هَيْهَاتَ! بَلْ هُمْ أَذُلُّ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

لَا تَسْأَلَنِي عَنِ الْأَشْعَارِ؛ إِنَّكَ فِي
... عَصْرِ يُرَى فِيهِ طَيْفُ الْجَهْلِ يَبْتَسِمُ

كَأَنْتَ فَصَائِدُهُمْ عَصْمَاءَ سَاحِرَةٍ
... فَأَصْبَحْتَ رُقِيَّةً يُدْعَى بِهَا صَنَمٌ

فَلَا عَرُوضٌ وَلَا نَحْوٌ وَلَا لُغَةٌ
... وَلَا جَمَالٌ وَلَا مَعْنَى وَلَا قِيَمٌ

كَأَنَّمَا شَمَهَرُوشُ صَاغَهَا فَبَدَتْ
... مَسْخًا هَيَاكِلُهُ الْعَظَمِيَّةُ الْكَلِمُ

هُمْ يَنْسِجُونَ مِنَ اللَّاشْيَاءِ أَفْنِعَةً
... مِنْ خَلْفِهَا تَسْتَوِي الْحَصْبَاءُ وَالْهَرَمُ

يَنْسُونَ فِي لُجَّةِ التَّصْفِيقِ عَيْبَهُمْ
... كَأَنَّمَا الْعَيْبُ بِالتَّصْفِيقِ يَنْعَدُمُ

لَوْ صُبَّ فِي أُذُنَيْكَ الْيَوْمَ شِعْرُهُمْ
... لَجَاشَ صَدْرُكَ بِالنَّيرَانِ تَضْطَرُّمُ

فَارْجِعْ إِلَى لَحْدِكَ الْمَيِّمُونَ مُلْتَمِسًا
... نُورًا، فَقَدْ غَمَرَتْ أَرْجَاءَنَا الظُّلُمُ

أَغْمِدْ سِلَاحِيكَ، وَاعْذِرْ يَا سَ قَافِيَتِي
... فَبُؤْسُ وَاقِعِنَا بِالْيَأْسِ يُخْتَتَمُ

-
- سعيد بنعياد.
 - من مواليد تطوان بشمال المغرب، سنة ١٩٦٨.
 - حاصل على إجازة «مهندس الدولة» في الهندسة المدنية.
 - يشتغل مهندسا بالقطاع العام.
 - لديه اهتمام بالشعر، والعروض، وعلوم اللغة، والتجويد، والقراءات القرآنية، والفلك.
 - نُشرت له مساهمات عديدة في بعض الصحف والمجلات المغربية والعربية، إضافةً إلى المنتديات الأدبية بالشبكة العنكبوتية.
 - شارك في أمسيات شعرية بالمغرب ومصر وتونس وقطر.
 - لديه ديوان قيد الطباعة، بعنوان «زَفَرَاتٌ مُتَمَرِّدَةٌ»، ومشاريع أخرى مخطوطة في مجالات أدب الطفل، واللغة، والتجويد.

أبواب اليقظة.. محمد إقبال حرب*

أغمضت عيني مرتحلاً من حيث يزهو عشقي، إلى حلم يتجلى رغم بعده. امتطيت صهوة أيامي فرساً خرافياً فطار بي بعيداً، بعيداً، حتى غشيني النعاس فأغمضت عيني برهة لأستريح بينما ترفّ أجنحة الحصان محلقة في رحاب الفضاء. فجأة ألقى بي في وسط غابة تتوسطها باحة كبيرة يكسوها ربيع غامر. سقطت هناك خائفاً من ألا يكتمل حلمي. ما أن تعافيت من صدمة ارتطامي حتى سرت وحيداً بين أشجار الغابة متلطّياً حذراً، متشبّثاً بالخوف والأمل. فجأة، ومن دون سابق إنذار تسلل إلى مجسّاتي عبقٌ غريب، جذاب، كأنما يدرك متاهات كينونتي.

أخذتني دهشة الفضاء الساكن بلحن الطبيعة الذي بدا كمسبار خفي يتغلغل في كياني فشعرت أنني وسيم. اخترقني برحيق أنثوي نفاذ نشر عبق حواء في فضائي، فارتعشت حدّ البكاء فرحاً. جلست على الأرض متيقظاً باحثاً عن مفتاح أشقّ به طريقي إلى مصدر تلك الأنثى علّها تحمل مفاتيح حلمي المزعوم. فجأة داهمني ما ليس بالحسبان، موجة مشاعر متسارعة اقتحمتني كعدو خبير بتحطيم دفاعاتي فسقط ملّكي وحملتني الريح على بساط الدهشة إلى هناك.

هناك حيث المعبد، تقدّم أزهار الأوركيد قرابينها مع مدّ لا ينتهي من أزهار وورود جاءت من أقطار الدنيا حاجّة إلى رمزٍ ما، لم أتبينه بعد. تجلّى الغروب بحنين البرودة يداعب أوراق الشجر فغدا حفيفها نغمات تتماهى مع خرير

السواقى التي تحيط بمتكئ لم أر منه إلا تموجات غدائر كستنائية تنسدل
متموجة مع عرائش الياسمين. تراحمت العطور في فضائي حتى غمرني ضوع
أنوثة جارف.

ها هي تغاريد العصافير تناجيني، وتدعوني أن أقرب بابتهالاتي إلى حيث
هي. سرت ببطءٍ على بساط الشوق وجلاً حتى بدا جسدها المتناسق ينير
دربي بنوره. كانت مستلقية بسكون تتدثر ببتلات الزهر فبدت تقاطيع
جسدها تموجات مغرية تشيح عن منحنياتها كنوز أنثاها. تتراقص حولها
أكاليل الجوري فيما تظللها عناقيد الأوركيد في طقوس مقدسة تبارك قدسية
الروح وجمال الجسد. توهجت فجذبنى مدارها إلى حيث تتجلى. شعرت
بشيء يسبر كياني، مشاعر تقتحمني، تغسل أدراني، تفكك سجل عمري
بسكون جلل. تجسدت أحلامي بأقصى درجات جنوني حتى أخذني عنفوان
المدار في رحلة طغت على حقيقتي المبهمة فسقطت من علياء إلى حيث
هي. سطع إغراء شفتيها الأرجوانيتين بدعوة اللقاء فافترتنا عن بسمه ارتعدت
لها فرائصي. خدّها الأسيل نور يضيء جسدها الحريري بلون الخجل. رمقتني
بلحظها من عينين جمعتا أساطير الدنيا سحراً. غصت في بحار عينيها، بينما
أقرب من أناملها، أتمسك بهما خوفاً من سقوطٍ ثانٍ لا أعرف وجهته.

هل سأغرق في عينيها؟ أم سأذوب بين شفتيها؟ أم ستأخذني في لذة أزلية في
حضنها ترويني حديثاً عن حبٍ أتعلمه في لذة لم أعرفها بعد؟

رمقتني بنظرة اقتحمتني كسهام عدو شرس بينما تعدل من جلستها. قلت
لبيك سيدتي.

قالت: أنت في بلاد النقاء، حيث تسقط الشهوات.

قلت: لكنك حلمي الذكوري المتجسد.

قالت: ها هنا، أرض مقدسة، تراتيلها مزامير الجمال المطلق.

قلت مستغرباً: متى كان لقاء حبيبين قدسية تمنع لقاء الأجساد؟

قالت: الحب الصافي لا يختلف في كينونته، فمحبّة الذكر، والأنثى، والجماد واحد. حب من أجل الهيولى الكونية كي تتشكل نقاءً إلهياً. سنندمج في كينونة روحانية واحدة لنستشعر لحن الوجود.

قلت: لكنني أريد شريكة ودّ بشرية.

قالت: عُد من حيث جئت قبل أن تبقى عالماً في صحراء الوهم.

قلت: لقاء الأجساد ليس وهمًا، بل هو الحقيقة المطلقة بين الذكر والأنثى، فمشاركة اللحظة قدسية تذيب كينونة العاشقين في كيان أزلي.

قالت: لو كان ما تقول حقيقة لما تفرق العشاق وتخاصم الأزواج. في عالم النقاء تندمج الأرواح في عشق لا تدنّسه شهوات الأجساد فتتعم بالأزلية.

قلت: كم أنت كاذبة؟ لماذا إذاً تبشّين أنوثتك في كياني؟ لماذا تتأوه شفّيتك إغراء؟ بل لماذا أنت عارية بجسدك الشائر، صاحبة المنحنيات متوهجة المشاعر؟

قالت: ليتك تفهم بأن كل ما تراه ما هو إلا تجسيد لأحلامك البعيدة عن حقيقتي. ما أنا إلا روح هائمة تحت دوحة قديمة تنتظر روحاً نقية تعانق وحدتي في لقاء أزلي.

لم أستجب لها، بل لم أصدقها قط. اقتربت منها بغريزتي الذكورية، فتلاشى المكان حتى صمّني الفراغ القاتل في حلم أغلقت أبواب يقظته.

*سيرة ذاتية مختصرة - محمد إقبال حرب

روائي وقاص من لبنان، كتب في عدد كبير من المواقع والصحافة المطبوعة والرقمية في لبنان والدول العربية "البناء اللبنانية، الأنوار اللبنانية، الدستور الأردنية، اليوم والجزيرة في السعودية، الوطن العربي المصرية، المداد الأهوازية وغيرهم".

مؤلفات:

- ثلاث روايات "الحقيقة،" هنا ترقد الغاوية"، "الملعون المقدس".
- ثلاث مجموعات قصصية "موت شاعرة"، "يعيش النظام"، "العميان الجدد".
- ديوان شعر بعنوان "عاشق النسيان" ترجمت منه مقتطفات إلى اللغتين الإنكليزية والإيطالية طبعت في ديوان بعنوان "Birth Of A Poet".

نشاطات وأعمال:

- الاتحاد العالمي للمثقفين العرب - نائب الرئيس للشؤون الثقافية.
- منظمة المتوسط لتنمية الثقافات: المنسق العام للهيئة الثقافية.
- عضو مؤسس لجمعية المسرح العربي الجامعي - تونس آب ٢٠١٧.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين رقم ١٠٢١ وعضو اتحاد كتاب مصر - عضوية رقم ١٢٠٤ إنجازات:

- ندوات ومشاركات عديدة على الشبكة بواسطة زووم وغيره منذ بداية عصر الكورونا.
- شارك في أعمال المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بمدينة المنستير - تونس سنة ٢٠١٧ و٢٠١٩ كعضو في لجنة التحكيم.
- جائزة الإبداع _ جائزة ناجي نعمان الأدبية عن كتاب الحقيقة آب ٢٠١٧
- شارك في مهرجات أدبية وشعرية وفكرية في المغرب، كوسوفو، السعودية، مصر، تونس ولبنان.

قصة قصيرة / أكاماكو.. غانم عمران المعموري*

ارتَعَشَت إيمان خائفة كاللآلى الصغيرة فوق أهدابها السوداء الطويلة عندما كانت مع أخواتها يَتَمَسَكْنَ بأذيال ثوب أمها، بكاء، صراخ، نَظَرَتْ يَمِينًا ويسارًا، رجال كبار السن، أطفال صغار، نساء، يركضون وسط الوديان الضيقة وخلف التلال، فوق رؤوسهم سماء مُلبدة بالغيوم السوداء كأنها شَبَحٌ مُرعب، تعثرت وسط الصخور، سقطت على رأسها فسالت الدماء من جبهتها، هذا آخر ماتذكرته من أيام مخيفة.

فزعت إيمان تبكي من نومها إثر أحلام وكوابيس مزعجة حتى التَفَّ حولها العديد من البنات والأولاد الصغار داخل الخيمة المُمَزَّقة من كل جانب وسط أرض قاحلة بمئات الخيم، مَسَكَت ليلى رأس أختها إيمان وحاولت تهدأتها بكلمات ناعمة.

هل تذكرين يا أختي عندما كنا نتجول معًا في المدينة القديمة الأثرية، كان لذكرى مقتل والدها له أثر كبير عليهم، ارتفع البكاء... ارتسمت صور وحوش برؤوس بشرية تُمزق بأنيابها أجساد أهل مدينتها، لم يقوى والدها على مقاومتهم، ركض مُسرِعًا ببندقية نوع كلاشنكوف، التف حولهم، رمى حتى قتل عدد من المجرمين، إلا أن أحدهم مسك بوالدها وهو يحمل راية الوطن، مَثَلُوا بأبي بعد أن قطعوا رأسه، ولا زال دمه يسقي الأرض، نظرت إلى أمها وقد غطاها الثراب الذي اختلط مع دموعها، أما خالاتها وبناتهن الصغيرات فقد كُنَّ في مزاد البيع والشراء بسوق النحاسين لا تجف لهن دمة،

تساقطت دموعها عندما تذكرت صديقتها سُعاد وهي تُضرب بالسياط
لامتناعها بمطاولعتهم لاغتصابها بزعم الدين...

أما نادية التي كانت تحلم بمهنة الطب إثر تخرجها، فقد تم سحبها من ثوبها
بالقوة لتخدم عند زوجة المفتي التي ترغمها على الدخول إلى غرفة زوجها
كل ليلة وإلا سيكون عقابها القتل، لم ترها منذ ذلك الوقت ربما قُتلت أو
أُهديت إلى مفتي آخر، أما نرجس كانت بنت العشرة سنين لا تفهم من
الحياة غير اللعب والضحك، عندما مَسكوا بيدها، سارت معهم لا تعرف ما
هو مصيرها وإلى أي شيء تم اخذها، ضَجَّ المكان بالصراخ عند دخول
سيارة رباعية الدفع بصورة جنونية إلى ساحة المُخيم، هرب الأطفال ولاذت
الفتيات بالاختباء بين النساء الكبيرات السن إلا أحدهم تَرَجَّلَ أشار بيده إلى
ليلي التي كان وجهها يشي بجمالٍ باهر، ضَمَّت رأسها بين رُكبتَي أمها إلا
أنهم انتزعوهنَّ معاً، حاولنَّ الرفض إلا أن سياطهم كانت أقوى من الامتناع،
ركبنَّ سويةً في قاع السيارة وثلاثة مُقاتلين فوق رؤوسهنَّ كان معهنَّ خمس
فتيات من نفس المدينة، بكاء، نحيب، مصير مجهول ينتظرهنَّ، عندما
توفقت السيارة أُمِرْنَ بالوقوف صفًّا صفًّا حتى يتم الاختيار، ليلي كانت من
اختيار رئيس المجموعة أما الأم، صرخت بقوة حتى تكون مع ابنتها في نفس
المكان، إلا أنها تعرضت إلى الضرب بالسياط، كانت دمعة ليلي تتساقط
كالمطر على وجهها وهي تنظر بقلبٍ مكسور إلى أمها المسكينة ساعتها
تذكرت وجه أبيها الملكوتي وهو يناديها لا تخافي يا ليلي الله معنا.. أصبحت
في تلك الليلة صريعة الحزن والألم وهي تقبع في زاوية الغرفة تنتظر مصيرها

الأسود، دخلت عليها زوجة المفتي وطلبت منها أن تغتسل وتضع العطور حتى يتم إدخالها إلى غرفة الافتراس الحيواني، فتاة صغيرة لا تعرف في حياتها غير اللعب والمزاح والضحك..

تذكرت شقيقتها إيمان ووالدتها وما يحصل لهما في ذلك الوقت وكيف لها أن تعيش بمفردها، اغتسلت، تعطرت وعندما جاءت الزوجة سارت أمامها كالخروف عندما يُساق إلى المسلخة، رضخت للأمر الواقع الذي لا فرار منه..

جلست على الفراش قبل دخول المفتي تذكرت أمها عندما كانت تقول: العفه والشرف أهم شيء بالوجود والمرأة كالزجاجة إذا كُسرت لا تنصلح ابداً فكَذلك شرف الفتاة..

بكت بحرقة فهي فتاة ضعيفة لا تستطيع الفرار من فتكهم، طرق الباب، تبسم كالشعلب الماكر يُمسد لحيته الرثه وأسنانه الصفراء تعكس وساخة قلبه..

جلس جوارها، تحدث لها ببعض الآيات القرآنية إلا أنها لم تؤثر فيها إطلاقاً، بدأ يزيل الملابس من جسده، اقترب لتقبيلها، ابتعدت إلى الخلف، انفرج فمه عن ابتسامة مزيفة، هَدَّهَا إن لم تطاوعه، اقترب ثانية، وبسرعة الخائف الطريد المظلوم أخرجت مَقَصًّا حادًا وَغَرَسَتْهُ فِي رَقَبَتِهِ، بَزَّ الدَّمُ كَالْيَنْبُوعِ يتدفق بقوة، هربت إلى خلف الزاوية، أخرج سيفه لضربها، عندما حاول الإمساك بها، سقطَ على الأرض مغشيًا عليه وعندما حاولت الهرب تم الإمساك بها إثر صياح زوجة المفتي، تم الحكم عليها بالشنق حتى الموت

في الساحة العامة لتكون رادع لكل من تسول لها نفسها ارتكاب مثل ذلك الفعل، وضعت على أعواد المشانق وقرعت الطبول، كانت أم ليلى تنظر إلى ابنتها بعيون دامعة وكلما حاولت الصراخ والاقتراب منها تمنعها صديقتها المُعتقله وتمسكُ بها، قرأ مسودة الحكم، ليلى تنظر في عيون المعتقلات بكل عزٍّ وافتخار حيث لم يَتمكّن أحد من النّيل من شرفها، طائرة مروحية اقتربت من الساحة العامة، فوضى وضجيج والكل تاهب للقتال، عدة صواريخ انطلقت، دّخان وغبار عمّ المكان، انجلت الغبرة عن صرعى وجرحى، قُتل فيها الكثير من النساء والمسلحين، من بعيد تركض بخوف وقلق والثراب يغتليها من كل جانب، مُقيدة بحبال غليظة..

يا أبي اقتربت مني، رأيتُ دموعها تنهال كسيول البركان على وجهها، نظرت يمينا ويسارا، جثث مُتفحمة، رائحة الشواء لأجساد بشرية قد احترقت خياشيمها..

اضطربت دقات قلب الابن وهو ينظر بخوف إلى ليلى، بحلق بعيني صقر، سقطت دمعة صغيرة من عينيه فوق خده الغضن، صرخ: أبي بحق السماء ساعدني لكي نفك وثاق ليلى ونبحث عن أمها معاً بين الجرحى والجثث المُلتهبة!! أبي نحن نراها تركض برعبٍ، مُعاناتها مرّقت كبدي!...

إن لم تُساعدني سوف أنزل إلى الساحة بمفردي ربما أفكُ وثاق المسكينة! أو أفعُل شيئاً يخفف من روعها، نادى عليها أحد المُسلحين: قف أيتها الكافرة، كانت تتمايل بجسدها الناعم وثوبها الثقيل، لم تلتفت إلى الوراء، يا أبي أرجوك سوف يمسك بها ذو اللحية الطويلة ويقتلها...

هَزَّ الأبُ رأسه مُمتعضاً: يا ابني.. قاطعه الابن يا أبي اسمع صراخ ليلى حرام علينا..

.. أين حقوق الإنسان التي سمعتها في مدرستي يا أبي؟.. أين الصليب الأحمر؟.. لماذا لم ينعقد مجلس الأمن ويصدر قراراته؟.. أين المنظمات الإنسانية والمدنية يا أبي؟.. أين الجامعة العربية يا أبي.. وقف بطوله وهتف وكأنه في ساحة المدرسة يقرأ النشيد الوطني بأعلى صوته..

موطني موطني

الجلال والجمال والسناء والبهاء

في رُبَاكَ في رُبَاكَ

والحياة والنجاة والهناء والرجاء

في هواك في هواك

هل أراك هل أراك

سالمًا منعمًا وغانمًا مكرمًا؟

هل أراك في علاك

تبليغ السَّمَاء؟ تبليغ السَّمَاء؟

موطني موطني...

يا ابني.. كُلُّها حَبْرًا على ورق وربما نظلم الحَبْرُ لأنه أصدقُ منهم عندما يكون بيد تائر أو قائد أو كاتب شجاع..

سمعت الأم كلام ابنها وزوجها وحزنه على ليلى وهي تنظر معهم على شاشة التلفاز سعة اثنان وثلاثون بوصة نوع "LG"، مَسَكَت بيده: يا ابني هذه

مسلسل انتهت أحداثها قبل سنوات ولى في الحلقة القادمة الأخيرة سوف
تصل إلى مدينتها.. تجدها خربة، تحطمت دورها، تلك الشموخ الأثرية قد تم
إزالتها.. ما عدى دُميتها كانت دون رأس ترفع أصبعها إلى السماء.

*سيرة المؤلف:

الاسم / غانم عمران عبود المعموري / العراق / بابل

– عضونقابة المحامين العراقيين

– عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق

– محامي في رئاسة محكمة استئناف بابل الاتحادية

– خبير قضائي في رئاسة محكمة استئناف بابل الاتحادية

– قصص قصيرة جداً مترجمة إلى اللغة الإنكليزية بعنوان (عناقيد الجمر) صادرة من ديوان العرب
للنشر –جمهورية مصر العربية

– كتاب منشور بعنوان (الوصية الواجبة وأحكامها دراسة مقارنة)

صادر من دار الأرقم للطباعة والنشر ٢٠١٣

– أشرت في قصة قصيرة في كتاب ديوان القصة / انطولوجيا القصة البابلية للدكتور سعد الحداد
الصادر من دار بابل للثقافات والفنون والإعلام دار الضياء للطباعة ٢٠١٣

– قصص قصيرة جداً منشور في كتاب ألكتروني (أوتار الادب) كتاب الوطن العربي الجزء الثاني
صادر من دار الوتر الحزين للنشر الإلكتروني.

–قصص قصيرة جداً منشورة مع أدباء الوطن العربي بعنوان ترانيم القصص الجزء السادس معروض في
معرض القاهرة الدولي ٢٠١٧

– قصص قصيرة جداً منشورة مع مجموعة من أدباء العراق والعرب بعنوان (ترانيم الحرف) صادر من
دار المتن –إصدارات منظمة إدراك. ٢٠١٨

– قصائد الهايكو منشور في كتاب الكتروني بعنوان (هبة الريح) والثاني بعنوان (الصمت)

– قصص قصيرة بعنوان (ثلاثون وجهاً للحب)مع مجموعة من المؤلفين صادرة من بيروت

– شهادة تقديرية في مشاركته بمهرجان حبيب الله الثقافي الدولي التاسع في الناصرة ٢٠١٨

- مجموعة قصص قصيرة بعنوان / الياقوتة بنت اللؤلؤة قيد الطبع
- مجموعة قصص قصيرة للأطفال بعنوان اللص والمعلم الذكي. قيد الطبع
- الرمزية الميثولوجية وأثرها في القصة القصيرة جداً / دراسات نقدية (قيد الطبع)
- بين الذات وصرخة الوجدان تولد القصيدة
- شعراء بابل انموذج... قيد الطبع
- دراسة نقدية عن الرواية العراقية قيد الطبع.
- رواية (جازتاب) صدره من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية ٢٠٢٠
- رواية (المخيس) صدره من دار الوتريات ٢٠٢٠

تنازلتُ من عليائي.. سهاد فجلون*

تنازلتُ من عليائي لأغمرَ القمر،

حين مررتِ تنفيئين النبض

كان استغناء مني أن أفتقدكِ لا أن أفتقدكِ،

بعد الامتلاكِ لم الهجر!!!؟؟

ما عدتُ مكتملاً بعدكِ،

وحيداً بقيتُ

أخذتِ نصف القلبِ ونصفَ الروح

وكل البشر

أكتبُ إليك بنصفي

فلا أنا أكتملُ

ولا أنتِ تذوبي في عنقِ الوتر،

إن مررتِ ثانية

طالبةً الظلّ من تعبِ سفر

فاحرصي على رهنفِ قدميكِ،

قد يؤلمكِ في الأنا المنكسر

وارقصي على شظايا قلبي
كغجربة خرافية الحضور،
على أفق النور تترك الأثر
فربما على إيقاع أنوثتك،
أتوبُ
وأعبدُ ربك
من بعد تنسكٍ
في البرية، وقارورة عطرك
و تحتَ المطر...

*سهاد فجلون، لبنانية

عضو اتحاد لقاء الوحدة العربية للشعر والثقافة في الوطن العربي والمهجر.

بصدد انجاز روايتي الاولى.

لدي نصوص في منتديات عربية.

ملتقى الشعراء العرب

الديوان (بروكسل)

آفاق حرة (الأردن)

مجلة أزهار الحرف

منتدى ريشة عطر

معارج الفكر (برلين)

هل حقًا كنت ضحيتك؟!.. نهى سليم*

كنت ضحية أبي قبل أن أكون ضحية آخر، ضحية الخوف الذي لم تتشكل ملامح شخصيتي إلا به، ضحية المجتمع الذي لم يسمح لي ولو بنصف فرصة لأن أكون أنا.

لم أتعثر في حياتي كما تعثرت وأنا أحاول فقط فهم أبي، رغم موقعه المرموق في مجال عمله، إلا أنني لم أجده إلا جبانًا، وكنت أتعجب وأسأل نفسي دائمًا كيف لقوة كهذي أن تكون بكل هذا الضعف والجبن؟!

وككل ما يحدث في حياتنا ونكونه رغماً عنا وجددني في النهاية هو في كل شيء ثم وبمرور الأيام اكتشفت أنه كان يفهم الدنيا أكثر مما كنت أتصور، كان يفهم جيداً معنى "إن كان لك عند الكلب حاجة قل له يا سيدي" وأنا جميعنا كلاب بشكل ما أو بآخر تدعي إنسانيتها طوال الوقت.

وكنت ضحية أُمي أيضاً المرأة التي لا تختلف كثيراً عن أبي، كانت هي أول من أرعبني من الرجال والحب "لا يصح" الجملة التي كانت تغذي عليّ مذكراً الصغر وكبرت وأنا أعتبر الحب خطيئة لا تصح لنا.

لم أسمح لنفسي يوماً أن تحب أو تُحب، كلمة أنت جميلة أو أية محاولة للتغزل بي كانت جريمة لا تغتفر وجلد لذاتي لا نهاية له.

لم أشعر حتى بمراهقتي وشبابي، لم أغرم بمدرسي في الفصل، لم أعلق صورة أي فنان على حائط غرفتي، لم أتعلم الوقوف خلصة وبملايس شفافة في شرفتي في محاولة للفت انتباه ابن الجيران الثلاثيني الحلو.

لم أسمع في حياتي كلمة عذبة ترتجف لها كل أوصالي ولا لمسة تشقيني فيما بعد، لم أنطق بكلمة بذينة واحدة، فقط لأنني بنت ولا يحق لي الصراخ أو التأفف والغضب.

لم أواعد أي شاب سرًا، لم أكن أخرج من بيتي أصلاً إلا للدراسة والعمل، ارتديت الحجاب فقط لأنه لا يصح العيش دونه حتى في بيتي ووسط إخوتي. "القناعات الشخصية" لم يكن لها وجود في حياتي، كنت محاكاة لأهلي ونسخة أخرى من الآخرين، نسخة رقيقة، جميلة وطيبة ولكن مشوهة وخائفة من كل شيء.

تخيل أنني لم أعش كل ما مضى إلا خشية كلام الناس فقط ورغم ذلك لم يمنعني أي تهيب من الرقص عارية في غرفتي وأنا أتخيل أن رجال العالم كلهم يتعبدون بنظراتهم في جسدي ولم يكن يحلو لي الرقص غير هكذا. تقريباً لم أكن امرأة يوماً إلا في خيالي وظننت أنني سأبقى هكذا حتى رأيتك.

*نهى مختار سليم، معلمة لغة انجليزية ٢٧ سنة، مقيمة بمصر

تم النشر لي في أكثر من جريدة وموقع منها:

- روز اليوسف

- كلمات

- أوبرا

- الوفد

- العربي اليوم

- البيان

- وريال ميديا

قصة: من دفتر الأيام النازفة.. علا شيب الدين*

تحتوي صفحات الدفتر، نصوصاً لأيام مكتوبة بخطّ يد، بعضها امّحى نهائياً بفعل استحالة الكلمات جثّاً مشوّهة لا يمكن التعرف إليها، وسط هوى الحبر الذي لم يعد له شكل أو معنى. البعض الآخر لا تزال قراءته ممكنة، وإن يكن ذلك بمشقة وصعوبة بالغة. في الدفتر، نصوص من سير ذاتية لكثيرين وكثيرات، بعضها لكاتبة اسمها الفلسفي "ديوتима السوربة"، تلك التي تفضّل - بمحض الإرادة- في ما يخصّ شأنها الشخصي، إنجاب ذرية روحية (أفكار)، على إنجاب الأطفال البؤساء. "الرجل ذو الوجوه الستة"، كان واحداً من نصوصها، جاء فيه: "في يوم الكذب الاستثنائي، الذي اعتاد خلاله سكان مدينة الركوع الجبري والطوعي" الإفصاح عن كذبهم الكاذب، على عكس الأيام العادية التي يكذبون فيها حقيقة وصدقاً، من دون أن يعترفوا أو يرفّ لهم جفن؛ حضرت ديويتما إلى مبنى "يعمل" فيه حاكم المدينة العسكري، تلبيةً لاستدعائه لها باعتبارها كاتبة ثائرة، وثائرة كاتبة.

بدا المخطط السيכולوجي للبناء واللقاء، بالنسبة إليها، على الشكل الآتي: خطّ بيانيّ يرتفع تدريجياً، آخذاً شكل قوس منحنية في الأعلى، قبل أن تنحدر من الجهة الأخرى تدريجياً أيضاً، وثمة عنصر لكل مرحلة يتولى فيها مهمة واحدة محددة. في بداية الخط البيانيّ ونهايته، كان لديوتима لقاء سريع مع عنصرين مطلوب منهما تولّي مهمتين "ليتين" مدروستين. الأول، كانت مهمته الاستفسار بشكل عام عن مقالات ثائرة وحرّة، تابرت ديويتما على كتابتها منذ اندلاع ثورة الحرية. الثاني، كانت مهمته الاستفسار بشكل عام عن تفاصيل

شخصية. في أعلى الخط البياني، كان لها لقاء مطوّل، مشطور نصفين، أحدهما متوسط "اللين"، والآخر عنفه معنويّ مُحكّم الضبط وممسوك، وفق ما تقتضيه المصلحة البراغماتية، المناطقية، الطائفية، الإعلامية والدولية. صباحًا، وقت الدخول من الباب الرئيسيّ، جاء العنصر ذاته المطلوب منه تولّي مهمّة "لبنة" وسريعة في بداية الخط البيانيّ، "مستقبلاً"، ومساءً، عند الخروج من الباب نفسه، في اليوم نفسه، كان العنصر ذاته المطلوب منه تولّي مهمّة "لبنة" وسريعة في نهاية الخط البيانيّ، "مودّعًا".

بداية الخط البياني المتصاعد، تكون بمثابة لحظة لا تزال دنيوية حيوية ممهورة بالطاقة والعنفوان، بالنسبة إلى مُستدعى من مثل ديوتيميا، على النقيض من النهاية التي ينتهي إليها الخط

البيانيّ نفسه، حيث تبدو هذه الأخيرة، كأنها لحظة أخروية عَدَمية مطعونة ومهزومة. يصعد شخص من مثل ديوتيميا، من بداية الخط البياني، إلى القوس المنحنية في أعلاها، حرّاً، في مقدوره أن يجيب على سبيل المثل، بـ"لا تعليق" عن سؤال ما يُطرح، انطلاقاً من إيمانه في أنه حرّ في أن يتكلّم أو يجيب، وحرّ في ألاّ يفعل، فهو أصلاً مدنيّ لا ينبغي استدعاؤه إلى مكان عسكريّ. لكنه يهبط من الجهة الأخرى للخط البيانيّ، إلى "العالم السفليّ" (السجن)، لـ"يعود" منه الشخص الذي لم يعد حرّاً الآن، إلى الحاكم نفسه في أعلى الخط البيانيّ، بعد أن يكون قد أُوحي إليه ما الذي يمكن أن يحصل إذا لم يُجب عن أي سؤال يسأله الحاكم ولم ينصع. قلبُ ديوتيميا الجسور الذي كان أمام الحاكم، قبل أن تهبط إلى "العالم السفليّ"، صار هشاً في ذاك "العالم" الذي يُجرّد فيه الكائن البشريّ من كل إرادة.

في أعلى الخط البياني، قبل أن تلج ديوتيميا "العالم العلوي" الفخم (مكتب الحاكم)، كان قد أُوحيَ إليها، بأن الحاكم لديه أشغال وضيوف، لذا ينبغي لها الانتظار الصبور، حتى أنّ ثمة مسرحيات عديدة مُثّلت أمامها، كشفت اصطناعها، انطلاقاً من كونها امرأة مفطورة على الحُدى. مسرحيات كانت ترمي أيضاً إلى إثارة إعجابها بما يجري عموماً في هذا المكان، من مثل: مجيء شخص يعرف بنفسه أمامها كمسؤول كبير متقاعد، وبعد انتظار طويل، يغادر المكان من دون أن يرى الحاكم، على اعتبار أن الأخير منشغل، وعلى الرغم من كون المسؤول هذا، تربطه بالحاكم علاقة شخصية كما قال على مسامعها أيضاً. هنا أيضاً، قبل أن تلج "العالم العلوي" الفخم، قيل لها في معرض الإجابة عن استفسارها حول أسباب عدم قصف الإرهابيين الظالمين التكفيريين: "خليهن يقتلو بعض"، أي قوى الثورة وهؤلاء. وقيل لها في معرض الإجابة عن استفسارها حول أسباب وجود ميليشيات غريبة في البلد، يُفترض أن تكون وجهتها العدو الإسرائيلي: "هني عندن مشروعن الخاص هون". وقيل لها في معرض الردّ على دعوتها لهم بأن يحترموا المثقفين والسلميين: "إن حمل الفكر أخطر من حمل السلاح، وإن "التسميم" بالأفكار أمضى". قيل الكثير غير ذلك، مما يصعب هنا الخوض فيه والتفصيل. الأدوار المختلفة، التي طالما اضطلع بها عناصر عديدون، على هيئة مراحل تقترب رويداً رويداً من "عالم" الحاكم رئيس المكان، كانت جزئيات اجتمعت كلّها في نهاية المطاف في شخصه. فبالكلية هذه، يصير الحاكم سيّداً مطلقاً على مرؤوسيه. خلصت ديوتيميا إلى الاستنتاج هذا، بعدما ولجت أخيراً "العالم العلوي" الفخم، وخاضت تجربة، نقلها فيها الحاكم، بمهارة ساحر، بين وجوه ستة، يرتدي

ملامحها ويخلعها واحدًا في إثر واحد، بخفة، وبآلية المعتاد. كان الوجه المزدري، هو الوجه الأول الذي استقبلها فيه. أمرها بتعالٍ بأن تقف أمامه، هو الجالس خلف طاولة مكتبه، بعدما تَرجَم الفلسفة إلى "فزلكة". بدا لها مصطنعًا الانهماك في الشغل وفي تقليب أوراق على الطاولة المستطيلة الكبيرة أمامه. بدا لها أيضًا أنّ فنجانيّ القهوة على طاولة صغيرة أمام طاولة مكتبه وأمامها، وُضِعَا بعناية تقصد مواصلة الإيحاء بأن ثمة ضيوفًا كانوا هنا. وبدا لها أن قدوم أحد العناصر مسرعًا وهمسه في أذن الحاكم، كان مجرد مقدمة لإرباكها وتشويشها. بعد لحظات، رفع الحاكم نظره عن الورق، ليثبتته على القسم السفليّ من جسدها. حدّق وحدّق. انتهت ديوتيميا إلى أن التحديق المدروس هذا، في انتهاكه حرمة جسد، لم يكن مجانيًا، بل أراد ربما أن يبعث برسائل مفادها: أنتِ مجرد كائن مختزل في القسم السفلي هذا. رأسك، عقلك، فكرك، وجهك - عدا الشفتين فيه، باعتبارهما امتدادًا طبيعيًا للقسم السفلي، لا حاضنتي كلام-، ذلك كله لا معنى له ولا مغزى. أمام الانتهاك الذكوري الصارخ هذا، لم ترتجف الساقان الملتصقتان الواقفتان، ظلّتا بكامل كبرائتهما. بعد "نقاش" لم يتجاوز خمس دقائق، سألتها هو فيه عن "القانون"، وعمّا إذا كانت مواطنة عربية سورية حقًا، ودّعته هي إلى الكفّ عن "التخوين"؛ قرعَ الحاكم جرسًا، فدخل "عالمه" عنصرًا. أمره بأن يُنزلها إلى "العالم السفلي". في هذه اللحظة، نظرت ديوتيميا في عيني الحاكم نظرة متوقدة متوعّدة؛ خلعَ الحاكم على إثرها الوجه الأول، ليرتدي وجهًا متوسطًا. قرأت في الوجه المتوسل هذا، هلعًا في شأن كيفية التعاطي مع امرأة كهذه في مدينة كهذه، ورجاءً بالألّا

تعارض ما سيطلبه منها، بعدما تعود إلى "عالمه" من "عالم سفلي" تدخله هو و"العالم العلوي" للمرة الأولى في حياتها.

بعد العودة من "العالم السفلي"، إلى "عالمه"، استقبلها الحاكم بوجه ثالث أصفر مبتزّ. شاء للوجه هذا التلصص على حياتها الشخصية كامرأة، قبل أن يستشيط في وجه رابع غاضب يقابل به أي محاولة منها للدفاع عن نفسها، أو التكلم في أي شيء. ربما كان ارتداء هذا الأخير، تمهيداً لارتداء وجه خامس هادئ مفاوض، قُدِّمَتْ إليها من خلاله عروضٌ من مثل "وظيفة حكومية"، كما دُعيت بشكل غير مباشر إلى قراءة ما يكتبه الحاكم في هذه المجلة وتلك، بعدما عمدَ إلى تعريفها لفظياً إلى شهادات عالية حاصل عليها، وغير ذلك مما اقتضاه الظهور أمام امرأة جميلة حرة تفكر، بمظهر اللّماح، البارِع في دحر الخصوم الفكريين بالفكر. ولكي يستحثّها ضد إرادتها، وبوجهها صوب توقيع تصريح خطّي، تقول فيه إنها كانت مضلّلة وإنها لن تعود إلى كتابات "تسيء" إلى "رموز الوطن"؛ عاودَ ارتداء وجه الابتزاز ملتفتاً إلى الأخ، عازماً على تحميله مسؤولية مقالاتها، إذا رفضت توقيع تصريح. لم تُعر ديوتيميا أدنى اهتمام لعرض الوظيفة الحكومية، لكنها انصاعت إلى أمر توقيع التصريح. لم يكن أمامها سوى أن تنصاع، وبأقل الخسائر.

أمر الحاكم العنصر بأن تسجّل ديوتيميا عناوين مقالات محددة، كانوا قد احتفظوا بنسخ ورقية منها. بعد انتهائها من كتابة التصريح وتوقيعه، ساورها سؤال صامت: لماذا استُشيت مقالات أخرى كتبها ولم تُدرج في التصريح مع هذه؟ (سؤال فكّرت فيه ملياً في ما بعد، ولاحظت أن جُلّ المقالات المستثناة، كانت قد ذكّرت فيها اسم منظمة دولية مثلاً، أو جهة ما خارجية، وخلصت من

خلال ذلك إلى أنه ربما يرجع ذلك إلى حرص هؤلاء على عدم إزعاج المجتمع الدولي والحلفاء العلنيين والمخفيين في أي تفصيل مهما يكن هامشيًا، أما في ما يخص المقالات التي وقّعت عليها، فقد خلت كلّها من أي ذكرٍ أو إشارة لأي منظمة دولية، ما يعني أن الداخل لا يعني هؤلاء، بقدر ما يحسبون ألف حساب وحساب للخارج).

بدا لها الحاكم في الوجه السادس المودّع، منتشيًا بنصر سياسيٍ أحرزه للتوّ، ظافرًا كمن يمعن في غزلٍ خيوط المصائر. قال لها: "إختنا"، إن عُدتِ للكتابة سنجلبك حينها بطريقة غير وديّة. بينما كانت ديوتيميا تنصت إلى كلمة "إختنا"؛ حضر مباشرة إلى ذهنها مشهد التحديق، قبل قليل، في القسم السفلي من جسدها، قالت في سرّها: عجيب!

* * *

عرفت ديوتيميا حين خرجت، أنها قد دخلت الآن مرحلة جديدة، سوف يجري فيها التحريض الممنهج ضدها، والتشويه الممنهج لصورتها أمام الناس. عرفت أكثر، مصدر اللوثة. مصدر هذا الكمّ الهائل من الوجوه المستنسخة، حيث نظرة الحقد نفسها، الابتسامة السخيفة نفسها، خطوط اللؤم نفسها، اللون الممسوخ نفسه، الرتابة نفسها، التركيب نفسه، الاستجابة حيال المواقف وكل شيء نفسها. خرجت فاقدة الثقة في كل شيء تقريبًا، خصوصًا بعدما أدركت كم كانت مخدوعة في أشخاص، وكم كانت بريئة وطيبة حين كانت ولا تزال، تظن أن حياتها الشخصية وحريتها الشخصية، ملكها وحدها، وأن أحدًا في هذا العالم لا يحقّ له التدخل فيهما. خرجت فاقدة الثقة في كل شيء تقريبًا، في ما عدا عاشقين يافعين مستقبليين قادمين (في يوم ما من عام ٤٠١٥ م مثلاً)،

تسابق أقدامهما الريح، يستقلّان أول مركبة فضائية، ويشدان الرحيل صعودًا إلى السماء، لغرض استكشاف شيء ما عن آثار أسلافٍ ثائرين، تهيم أرواحهم في نجوم ونجمات مضيئة خالدة، محتسين شفّقًا قائيًا ساعة المغيب، ضاربين كؤوس الغيم، وبأيادٍ لها خاصيّة النسيم، ممدودة من حواف السماء، يروحان يحاولان برفق، انتشارال الجزء المحروق من الأرض.

وعرفتُ أكثر، حجم الكارثة إذ تصير المرأة "شيّحة"، والنساء "عصابة"، إذ يُقَاد الأطفال إلى "القوادة"، وكادتُ تسمع هديرًا كونيًا يدقّ ناقوس الخطر حيال الكارثة هذه.

وعرفتُ أكثر، كيف أنّ بعض الذكور من "الثائرين" و"المثقفين"، ليس لهم أن يساندوا امرأة تفكر. تريد أن تفكر. تفوقهم في ذلك. يطيب لهؤلاء مساندة امرأة ثكلى مثلاً، أو امرأة تبكي بالعينين لا القلب، وتنزف بالجسد لا الروح (وهذا طبعًا ضرورة إنسانية وأخلاقية)، لكن ديوتيميا، مرارًا قرأتُ شماتة في عيون "ثائرين" و"مثقفين"، بدا لها أنهم كانوا يتمنون أن تتوقف عن الكتابة. مرارًا سمعتُ تبكيًا في غير محلّه. لكن أحدًا لم يقل كلمة حق حيال حق، وأحدًا لم يشكر (هي التي لم تُرد شكرًا أصلاً). الجميع راح يريد جرّها إلى هاويته، لكنها ببساطة، لا تريد أحدًا. وعرفتُ أن حقد بعض النساء على امرأة تفكر وغير تقليدية، لا يقلّ عن حقد بعض الرجال حيال المرأة نفسها. وعرفتُ أكثر أن أقرب الناس في أوقات المحن – والأوقات هذه لم تهدأ يومًا – قد يكونون من ألدّ الأعداء. وأن أخطّ الناس، في أزمنة الغثيان، يظنون أنفسهم قِمَمًا.

وعرفتُ أكثر أن الوجه الأشدَّ خطورة، قد يكون وجه امرأة استحالَ فطراً سائماً، تحت سطحه خطوطٌ صفراء صفراء، تقطر السمّ قطراً، مُفضيةً إلى نزيف. وجه يسدي النصح الوقح إلى النازف بأن يعتبر النزف "تبرّعاً بالدم".

* * *

"لا أطيع التحدي، ولا المجابهة أطيع، لكن بالوحدة الكثيرة هذه، سأفتح السماء ستارةً، وأشعل النارَ في هشيم الحب الذي في براري". هكذا قرّرتُ ديوتيميا.

* غُلا شيب الدين، كاتبة سورية تُقيم في مدينة كولونيا الألمانية منذ أواخر سنة ٢٠١٥. درّستُ كلاً من الفلسفة والاقتصاد في جامعة دمشق. عملتُ بعد ذلك كمعلمة لمادة الفلسفة في المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء جنوب سوريا. كتبتُ في العديد من الصحف والمواقع والمنابر الثقافية العربية. صدر لها في العام ٢٠١٥ كتاب (ثورة الحرية السورية: أفكار وتأمّلات في المعنى والمغزى) عن دار كتابوك في باريس. في عام ٢٠١٧ صدر لها كتاب (الرّوبة) عن دار كتابوك وهارماتان في باريس. في عام ٢٠٢٠ صدر لها كتاب (هذا العالم هذه الحياة - مفاهيم وإشكاليات) عن دار الدراويش للترجمة والنشر، فرع بلغاريا. في عام ٢٠٢١ أُعيدت طباعة كتابها (ثورة الحرية السورية: أفكار وتأمّلات في المعنى والمغزى) لدى دار الدراويش للنشر والترجمة، فرع ألمانيا.

قصة أرجوحة.. خلود أنيس ابراهيم*

في زمن مضى عندما كانت ما تزال غارقة في حالة اسمها الحزن وعندما كانت حياتها راضخة للون واحد هو الأسود... في ذلك الزمن كانت تشعر أن اللون الأسود لم يلون أيامها فقط بل امتدت أصابعه إلى موضع القلب... فرغته من محتواه وكسرت خلاياه البلورية الملائكية...

الخلايا البلورية المنكسرة بفعل اللون الأسود زادت جروحًا ونزفًا، ولأنها لم تكن تستطيع التحمل أكثر فقد فكرت بأن تنهي حياتها.

لم تكن تتجرأ على لفظ كلمة انتحار لأنها تعلم أنه امر محرّم إنسانيًا ودينيًا. من هي لتمتلك الحق في إخماد أنفاس تحيي جسدًا اكتشفت أن لا سلطة لها عليه... وإنما السلطة الوحيدة التي يزرع تحت ثقلها هي سلطة اللون الأسود..

هل تمتلك تلك القوة التي تجعلها تقتل روحًا هي بالأصل معذبة؟ ياللقسوة التي ستتحلى بها لتفعل ذلك؟ من منظور آخر إن إنهاءها لحياة هذه الروح المعذبة قد يكون بمثابة رصاصة الرحمة التي تختصر بها العذاب عليها.. ولكنها رغم كل أفكارها لم تتمكن أبدًا ولم تتجرأ على إنهاء حياتها.

عندما عرفته... حينما شعرت بالقوة التي تبثها روحه فيها أحبت الحياة... أحبت اقترابه منها وإن كان اقترابًا بعيدًا... اقترابًا محدودًا.. وقف فيه عند نقطة معينة، ولم يحاول الاقتراب أكثر، ومن تلك النقطة بدأ يمطرها بنيازك وشهب ملونة...

يحمل لها كل حين كمشة من نجوم مضيئة يطفئها متى يريد ويعيد إضاءتها بكلمة منه متى أراد أيضاً.

كلمة (أعشقك) كانت بالنسبة لها حياة حُرِّمت منها وهو أعادها لها بتلك الكلمة..

شغاف قلبها ما عادت شغاف وإنما عقود الفل... براعم النعناع... عصافير تطير ولا تتعب...

رشته بعطور فلها... وطيرت له بعضاً من عصافير قلبها..

و تلقت نجومه التي يضيئها ويطفئها متى أراد.

و لكن ذلك لم يمنع أنهما رميا بعضهما بشرر...

و الشرر متى أصبح متبادل قد يحرق.

لم ينتبها إلى أنهما يحرقان نفسيهما ويكسران قلوبهما...

أراد أن يمازحها فرماها بشرر... ولم تستطع أن تتوقى شره فردّته إليه..

لامها لأنها ردت... تأجج غضبها المؤذي لأنه لامها... أيعقل أن يرميها

بشرر ولا تردده؟ الشرر مؤذٍ أيضاً سواء كان رمية بمزاح أو عمداً... كيف

تتقبل الشرر؟ وهو سأل نفسه كيف لا تتقبل شره ولماذا تردده؟.

تبادلا الشرر... والاحتراق..

الآن وهي وحيدة في غرفتها والحبلى يتدلى هناك سألت نفسها لماذا

وصلنا إلى هنا؟ لم يكن أمرا جوهريا او اساسيا ذلك الذي رماني بسببه

بشرر؟ لماذا لم أتمكن من تفادي الشرر؟ لماذا لم أتمكن من التحرك في

مكاني لتفاديه؟ أين مرونتي المعهودة؟ لقد احترقت وأحرقته معي؟

حتى عندما جمعتنا تلك الطاولة الزرقاء الصغيرة لم يتوانَ عن رمي بشرره.... هل يتخيل أنني قد أسمح لأحد غيره أن يقف في المدار الذي وقف به؟ وبالنهاية يقول لي يا صديقتي؟ كيف استطاع فعل ذلك؟...
أقدم لي نصيحة في كيفية التعامل مع من قد يمر بمداراتي من بعده وهو يدرك بعمق ذاته أنني لن أسمح لأحد أن يقف مكانه؟
كيف لم نكن واعيين لنستوعب ما حصل؟ لماذا سمحنا لأمر صغير أن يمزقنا؟

نهضت باتجاه الحبل المتدلي من سقف الغرفة فقد امتلكت أخيراً تلك الشجاعة الكافية لنتهي حياتها ليس بسببه ولكنها تأكدت الآن أن الحياة بما تقدمه لها من أحداث إنما كانت تقدم لها تلك الشجاعة جرعة إثر جرعة حتى تراكمت بالحد الكافي لتقدم على ذلك الفعل...
الآن أيقنت أن المسألة لا علاقة برصاصة رحمة أو غيرها وإنما الأمر أن هناك كمية من العذاب يجب أن تتجرعها الروح وحينها ستنتهي من تلقاء نفسها..
ستندم ذاتياً.

الآن ستحقق حلمها بالتأرجح.... نعم سيتأرجح جسدها كما كانت تحلم دائماً.

ففي ما مضى كانت تحلم دائماً بأن تجلس في أرجوحة وتغمض عينيها وتسلم نفسها للنسمات لتهددها ماسحة على شعرها محتضنة جسدها كما لم ولن يحتضنها أحد... نعم فالنسيم يحتضن من لا حضن له...

لن ينازعها أحد على هذه الأرجوحة أبداً... ولن يقول لها أحد سينقطع الحبل وتسقطين...

لكن لحظة... لقد نسيت أن تخبره أنها تحب الركوب في الأرجوحة... عادت إلى طاولتها وبدأت تخط له رسالة تشرح له فيها كم كانت تحب الأرجوحة والنسائم التي تحتضنها عندما تتأرجح... وفي النهاية كتبت له أنها عندما عرفته فقد رغبت أن تكون يدها أرجوحتهما الوحيدة، وأنفاسه هي النسائم الوحيدة التي تحتضنها...

في نهاية الرسالة كتبت له: أحبك..... بأمان الله.
أنهت رسالتها ومضت نحو أرجوحتهما الخاصة.

*خلود أنيس ابراهيم، من سوريا - اللاذقية، مهندسة وكاتبة، صدر لي رواية قلبي ما زال حياً في عام

٢٠١٧

و حالياً أعد روايتي الثانية للطباعة، نشرت في مجلة أزهار الحرف، وموقع أزهار الحرف، عضو
لملتقى الشعراء العرب

قصة قصيرة.. بلال عمر شرف الدين*

يدخلُ حاملاً أقدامه ويُرسِلُ رأسه في أرجاء المطبخ. يضع في محفظته كتاباً عن فن الطبخ وآخر بعنوان "شياطين الجنة" كان قد كتبه على مرِّ سنواته السابقة. ويحمل بيده رغيف خبزٍ يابسٍ كان قد اشتراه والده أمس. يرفس باب بيته فيرتدّ عليه هزياً كحاله. يمشي مُثَقَّلاً بهموم حياته التي تكبر مع أحلامه، وتصغر معها آماله.

أبٌ يداعب ابنته، أختٌ تودّع أخيها الذي يركب حافلة المدرسة، شقيقان يشتريان بمالهما لوحاً من الشوكولاته، وأمٌّ تلفُ شالاً من الصوف على عنق ابنها.

يَجِدُ البرد ملاذاً خصباً له على جلده، يَلْحَفُ المطر جسده كما تلتحفُ الأم ابنها عند وضعها، يضمّ محفظته إلى صدره خوفاً من ابتلال الرغيف: هكذا كانت مشاهد رحلته باتجاه الحدود.

مسيّرٌ طويل ويصل إلى أولى حواجز الشرطة الحدودية. يفتشونه من أعلى رأسه إلى أخمص قدميه. لم يهتموا لأمر الكتب، غير أن رغيف الخبز كان من نصيب الضابط، أما عنصر الشرطة فقد تأكد من هوية المسافر وجواز سفره وجميع مستنداته.

يمرُّ الوقت وتمرُّ معه أحلام الراحل وآماله. ساعاتٌ طويلة من المسير باتجاه حدود أخرى. حاجز شرطة جديد وتفتيش أدق. يحجزون هذه المرة على كتاب فن الطبخ باعتبار بلادهم أحق بهذا النوع من الفن من غيرهم.

هو لا يأبه لتصرفاتهم، إذ لا حيلة له ولا قوة فالاستسلام والخضوع سيّدا الموقف.

مسيرٌ إضافي لساعات أكثر وحاجز حدودي جديد وتفتيش أكثر دقة. يحجزون على المحفظة ويتركون له "شياطين في الجنة" بعد تدقيق طويل. تعالت في نفسه الأحزان وخمدت الآمال المعلقة على وقع خطاه الطويلة المُرهِقة.

بات على مشارف هدفه الذي تراءت له أنواره وأفكاره على مرأى نظره المديد. سرّت في روحه قشعريرة النجاح والوصول إلى من يتسم له ويرأف به. تفتيش وتدقيق ثم عبور إلى الضفة الأخرى.

يقف الآن على أقدامه بانتظار انتهاء التدقيق بالمستندات. يرى الشرطي الكتاب الذي يحمله المسافر، ينادي سيّده، يسحب الكتاب منه، يمزق أوراقه ثم يرّد الغلاف بعنوانه العريض لذاك المهاجر اليتيم.

يخطو خطوته الأولى في البلاد التي تقصّدها، يرحّب به مسؤول حدودي رفيع، يقدّمون له الطعام والشراب، يلبسونه ثيابًا فاخرة، يسحبون منه ذاك الغلاف، ثم قرارًا رئاسيًا يلزم هذا المغترب بالتزام منزله وتأليف الكتب. يرضى المحجوز بقرارات الرئاسة ويباشر صياغة أولى مؤلفاته. يُمسك قلمًا ويبدأ بكتابة مؤلّف تحت عنوان "ملاك في النار".

*السيرة الذاتية:

● الاسم: بلال عمر شرف الدين.

● العمر: ٢٤ سنة.

- الجنسية: لبناني.
- مكان السكن: برفايل - محافظة عكار - شارع الدورة.
- الوضع العائلي: عازب.
- رقم الهاتف: ٧٦٤٦١٨٤٥
- حائز على الشهادات التالية:
 - الشهادة المتوسطة.
 - الشهادة الثانوية (آداب وإنسانيات).
 - إجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية.
 - حائز على السنة الأولى في الماجستير من الجامعة اللبنانية (قسم اللغة العربية وآدابها) وأتابع حالياً دراسة السنة الثانية منها.
 - كاتب وناشر على صفحة نادي الإبداع الثقافي على الفيسبوك.
 - أتعلم اللغة الفرنسية وحائز على المستوى الثالث في تعلم اللغة الانجليزية.
 - أتعامل مع برامج word و Excel بشكل ممتاز.
- حائز على المرتبة الثالثة في مسابقة نادي الإبداع الثقافي لعام ٢٠١٩.
- أستاذ حالي في مركز تواصل للتأهيل العلمي.
- الهواية: المطالعة والكتابة.

قصائد/ للشاعر الدنماركي نيلس هاو

١- الحبُّ يُعمي

الحبُّ يُعمي - وفي كل يوم، حين يمرّ الأعمى من هنا

وهو يدرج بعصاه

تتوقف حركة المواصلات كلياً ربع ثانية

فيما ملائكة الرب تصعد وتهبط

وطبيب العيون يغلق عيادته

الحبُّ يُعمي

لكن الجنس لا يضير: بصري لا عيب فيه

يمكنني رؤية كل شيء

لهذا السبب قصائدي الغرامية فاشلة جداً

بعينين مغلقتين أهرس في التلفون

وعند المحطة يقف الأعمى

مثل رسول إنجيلي

ويدندن تحت المطر:

معاق من الحب

العشاق الجدد يقبلون أنامل بعضهم

أعرف ذلك جيداً

Translated by P.K. Brask

© Niels Hav

When I Go Blind

– Love makes blind

And every single day as the blind man

Shuffles along with his cane

Traffic comes to a complete stop

While God's angels ascend and descend –

And the eye specialist closes his clinic.

Love makes blind, but sex is harmless:

there's nothing wrong with my eyesight

I can see everything.

That's why my love poems are such failures.

Eyes closed I whisper into the phone

And outside the train station the blind man stands.

A holy evangelist

Humming in the rain

– crippled by love.

The new lovers kiss each other's fingertips

I do know that.

٢- زيارة من أبي

جاء والدي المتوفى في زيارة
وجلس على كرسيه ثانية، الكرسي الذي حصلت عليه.
"حسنًا، يا نيلس!"، قال.
كان أسمر وقويًا، شعره يتلألأ مثل طلاء أسود.
كان سابقًا ينقل شواهد قبور الآخرين هنا وهناك بقضيب فولاذي وعربة يد،
كنت أساعده.
وهو الآن ينقل شاهدته الخاصة
بنفسه. "كيف حالك؟"، قال لي.
أخبرته بكل شيء، مشاريعي، جميع محاولاتي الفاشلة.
على لوحة الإعلانات ثمة سبع عشرة فاتورة معلقة.
إرمها بعيدًا، ستعود إليك مجددًا بالتأكيد!"، قالها مبتسمًا.
"لستين عديدة كنت شديدًا على نفسي"،
قال مسترسلًا، "أضطجع يقظان وأتفكر
كيف أكون إنسانًا لائقًا،
فذلك أمر مهم!".
قدمت له سيجارة،
لكنه كان قد أقلع عن التدخين الآن.

الشمس في الخارج تشعل النار في جميع السقوف والمداخن،
جامعو القمامة يصخبون ويصيحون على بعضهم
في الجادة تحت. نهض أبي من مكانه
ومضى نحو النافذة وحدّق إليهم في الأسفل.
"إنهم مشغولون"، قال أبي، "هكذا ينبغي أن تكون،
افعل شيئاً!".

Visit from My Father

My dead Father comes to visit
And sits down in his chair again, the one I got.
"Well, Niels!" He says.
He is brown and strong, his hair shines like black
lacquer.
Once he moved other people's gravestones around
using a steel rod and a wheelbarrow, I helped him.
Now he's moved his own
by himself. "How's it going"? He says.
I tell him all of it.
My plans, all the unsuccessful attempts.
On my bulletin board hang seventeen bills.
"Throw them away,"
He says, they'll come back again!"
He laughs.
"For many years I was hard on myself."
He says, "I lie awake mulling
To become a decent person.
That's important!"

I offer him a cigarette،

But he has stopped smoking now.

**Outside the sun sets fire to the roofs and chimneys،
the garbagemen make noise and yell to each other**

On the street. My father gets up،

Goes to the window and looks down at them.

"They are busy", he says, "that's good.

Do something"!

٣- صطياد السحالي في الظلام

خلال المجازر

نتمشى على طول البحيرات غافلين.

تحدثت أنت عن سيمونسكي،

و راقبتُ أنا غراب القيظ

يلتقط فضلات الكلب.

كل واحد منا منغمس في نفسه

مطوقٌ بقوقعة جهلٍ

تقي أهوائنا.

يؤمن الهيلوليون

أن فراشة في جبال الهيمالايا

بخفقةٍ من جناحها

بوسعها التأثير على الطقس في القطب الجنوبي.

قد يكون هذا صحيحًا.

ولكن

حيث الدبابات تزحف

والأشلاء والدماء

تتقاطر من الأشجار

فليس ثمة ما يتأثر.

البحث عن الحقيقة

كاصطياد السحالي في الظلام.

العنب من جنوب أفريقيا،

الأرز من باكستان،

البلح ينمو في إيران.

نحن مع فكرة الحدود المفتوحة

من أجل الفواكه والخضروات،

لكننا مهما نلف وندور

فالمؤخرة تظل في الخلف.

الموتي يدفنون عميقاً في طيّات الصحف،

لهذا، دون أن نتأثر،

بوسعنا الجلوس

على مقعد في ضواحي الفردوس

حالمين بالفراشات.

Hunting Lizards in the Dark

During the killings unaware

We walked along the lakes.

You spoke of Szymanowski,

I studied a rook

Picking at dog shit.

Each of us caught up in ourselves

Surrounded by a shell of ignorance

That protects our prejudices.

The holists believe that a butterfly in the Himalayas

With the flap of a wing can influence the climate

In Antarctica. It may be true.

But where the tanks roll in

And flesh and blood drip from the trees

That is no comfort.

Searching for truth is like hunting lizards

In the dark. The grapes are from South Africa.

The rice from Pakistan, the dates grown in Iran.

We support the idea of open borders

For fruit and vegetables.

But we twist and turn

The ass is at the back.

The dead are buried deep inside the newspaper,
So that we, unaffected, can sit on a bench
On the outskirts of paradise
And dream of butterflies.

٤- نساء كوبنهاغن . نيلس هاو

ها أنا أقع في الحب من جديد

خمس مرّات مع خمس نساء مختلفات

وأنا في طريقي بالباص رقم ٤٠

الذهاب من جادّة "نيال" الى ضاحية "أوستربغو".

كيف يتسنّى للمرء أن يسيطر على نفسه في ظروف كهذه؟

كانت إحداهن ترتدي معطف فرو، والأخرى جزمة مطّاطٍ حمراء.

الأولى تطالع صحيفة شعبيّة، الأخرى كانت تقرأ "هايدجر".

والشوارع غارقة بالمطر.

عند جادّة "آما" سعدت أميرة مبتلّة بالأمطار،

كانت متّقدة وجامحة، فوقعْتُ في غرامها كليّاً

لكنّها ترجّلت عند ميدان البوليس وحلّت مكانها

ملكّتان بحجاين كاللّهب،

ظلّتا تتحدّثان بصخب مع بعضهما بالباكستانيّة

طوال الطريق المفضي الى مستشفى البلديّة،

فيما كان الباص يغلي شعراً.
كانتا أختين بذات الجمال،
لذا ضاع قلبي بينهما
فخطّطت فوراً لحياة جديدة
في قرية قرب "راوالبندي"،
حيث الأطفال يكبرون
في رائحة الكركدية،
فيما أمهاتهم اليائسات يغنين أغاني تقطع القلب
عند حلول الغسق
الذي يغطي سهول باكستان اللا متناهية.
لكنهما لم ترياني!
وتلك التي في معطف الفرو بكت خلف قفازيها
حين ترجّلت في جادة "فاريماج".
الفتاة التي كانت تقرأ "هايدجر" أطبقت كتابها فجأة
وتطلّعت نحوي مباشرة بابتسامةٍ إزدراء،
وكأنّها لمحت نكرةً ما
في ذروة انحطاطه. وهكذا انفطر قلبي

للمرة الخامسة حين نهضتْ وغادرت الباص

مع بقية الأخريات.

يا لقساوة الحياة!

واصلت مشواري موقفي باص قبل أن أستسلم.

وهكذا تنتهي الأمور دائماً: أقف وحيداً على جانب الرصيف،

أدخن سيجارةً، منتشياً وتعيساً قليل.

Women of Copenhagen

I have once again fallen in love
this time with five different women during a ride
on the number 40 bus from Njalsgade to Østerbro.
How is one to gain control of one's life under such
conditions?

One wore a fur coat, another red wellingtons.

One of them was reading a newspaper, the other
Heidegger

--and the streets were flooded with rain.

At Amager Boulevard a drenched princess entered.

Euphoric and furious, and I fell for her utterly.

But she jumped off at the police station

And was replaced by two sirens with flaming
kerchiefs.

Who spoke shrilly with each other in Pakistani

All the way to the Municipal Hospital, while the bus
boiled

In poetry. They were sisters and equally beautiful.

So I lost my heart to both of them and immediately
planned

A new life in a village near Rawalpindi

Where children grow up in the scent of hibiscus

**While their desperate mothers sing heartbreaking
songs**

As dusk settles over the Pakistani plains.

But they didn't see me!

And the one wearing a fur coat cried beneath

Her glove when she got off at Farimagsgade.

The girl reading Heidegger suddenly shut her book

And looked directly at me with a scornfully smile.

**As if she'd suddenly caught a glimpse of Mr. Nobody
in his very own insignificance.**

And that's how my heart broke for the fifth time.

when she got up and left the bus with all the others.

Life is so brutal!

I continued for two more stops before giving up.

It always ends like that: You stand alone

On the kerb, sucking on a cigarette.

wound up and mildly unhappy.

.

أنا لا أتحدّى القدر

وإذا ما تحدّيته

فالتحدّي قدر

وإذا ما انتصرت على بصمات القدر

فانتصاري قدر

الشاعر الدنماركي نيلس هاو

Nils Hav

يعتبر الشاعر وكاتب القصص الدنماركي نيلس هاو واحداً من الأصوات البارزة في المشهد الأدبي الإسكندنافي المعاصر. يميل شعر هاو إلى البساطة، ليس في الأفكار التي يطرحها والقيم التي يتناولها فحسب، وإنما أيضاً في المفردات والصور والإيقاع. فهو يتناول قضايا الإنسان وهمومه وتفاعله مع الحياة المعاصرة دون أي تكلف أو تعقيد. كما أن الكثير قصائده تسودها روح الدعابة والسخرية.

ولد هاو في مزرعة ريفية في بلدة ليمفيغ الواقعة على الساحل الغربي لشبه جزيرة يوتلانت غربي الدنمارك عام ١٩٤٩. وقد تحدث هاو في مقابلة صحفية عن طفولته في المزرعة فوصفها بالحياة الريفية التي "تفتقر إلى الكثير من متع الحياة"، كما ذكر أنه في السادسة عشرة من عمره ترك المزرعة وسافر إلى أوسلو ليصبح بحاراً، لكنه لم يتمكن من تحقيق حلمه. وقد التحق فيما بعد بالجامعة، حيث درس اللغتين اللاتينية واليونانية، واطّلع على التراث الكلاسيكي.

بدأ هاو كتابة الشعر في سن المراهقة. فكتب قصائد قال عنها هو نفسه إنها كانت "شديدة الحساسية وغير مكتملة"، إذ لم تكن لديه "تجربة كافية عن الحياة". استهلّ حياته الأدبية في عام ١٩٨١ بإصدار مجموعة قصصية بعنوان "الضعف ممنوع". وقد صدرت له بعدها عدة دواوين منها "جغرافية الروح" (١٩٨٤)، "سيارة الرّب الموريس الزرقاء" (١٩٩٣)، "حين أصبح أعمى" (١٩٩٥)، "نحن هنا" (٢٠٠٦)، "نساء كزينهاجن" (٢٠١٣)، كما صدرت له مجموعات من القصص القصيرة منها "اللحظة هي افتتاحية" (١٩٨٣)، "صيف إيراني" (١٩٩٠). كذلك نشرت قصائده في العديد من المجالات الأدبية والأنثولوجات الشعرية والمواقع الأدبية.

شارك هاو في العديد من المهرجانات الشعرية في أنحاء العالم وفاز بجوائز أدبية متعددة في الدنمارك. كما فاز عام ٢٠١١ بـ "جائزة المهاجر العالمية للفكر والآداب والفنون" من ميلبورن في أستراليا، فرع القصة القصيرة، مناصفةً مع الكاتب المغربي محمد سعيد الريحاني.

ترجمت أشعاره إلى الإنجليزية، الإسبانية، البرتغالية، التركية، الألمانية، الإيطالية، المقدونية، العربية، الصينية، الصربية، والكرواتية.

قوبل هاو بالترحيب من قِبل القراء العرب. فقد دعته مؤسسة البابطين للمشاركة في ملتقى "الشعر من أجل التعايش" الذي رعته المؤسسة في دبي عام ٢٠١١. كما شارك في مهرجانات شعرية في أكثر من دولة عربية. وقد أجريت معه عدة لقاءات صحفية تناول فيها هموم الأدب والشعر في الدنمارك والعالم، وعبر من خلالها عن إعجابه باللغة العربية وما تتمتع به من ثراء.

كذلك قام عدد من المترجمين العرب من بينهم جمال جمعة وسليم العبدلي ونزار سرطاوي بترجمة العديد من قصائده إلى العربية. وصدر له في العربية ديوانان مترجمان: الأول بعنوان "حين أصير أعمى" (٢٠١٠) وقد ترجمه الشاعر العراقي جمال جمعة. والثاني "الروح ترقص في مهدها" (٢٠١٥) وقد ترجمه نزار سرطاوي. يعيش هاو مع زوجته عازفة البيانو كريستينا بيوركي في إحدى ضواحي العاصمة الدنماركية كوبنهاجن

الشَّهيدَةُ العاشقة.. فاطمة الساحلي

قلبي جريحٌ والنزيفُ ضمادُهُ

والنبضُ باكٍ والدموعُ فؤادُهُ

مكلومةٌ والوجدُ يسكنُ خاطري

حيرى وصوتي كم علا إنشادُهُ

لا لستُ ادري مَنْ يكونُ ومَنْ أنا

أهو الحبيبُ أم العذابُ مُرادُهُ؟؟

وأنا التي تشكو الهوى مصلوبةً

ذاك الصليبُ مواجعي وعمادُهُ

وأنا الشَّهيدةُ والنَّجومُ تحوطُني

ونشيجُها ليلٌ يطولُ سُهادُهُ

يا مَنْ قَتَلْتَ مشاعري ونثرَها
إِذْ خافقي سبقَ الرِّياحَ رماذُهُ

لا قَبْرَ لي حتّى الرِّفاثُ تبعثرتُ
والجسمُ مِنّي لا يطيبُ رُقادُهُ

تذكرة حمراء.. زينة حمود لبنان

بين أضلع السطور

وفي عقد الوفا

علقتي طوق الياسمين

وأعلنتي العشق

وسافرتي عبر الغيم

لللقاء....

سرقتي مني العمر

سرقتي مني الوطن

سرقتي الدفء والهدوء

وبعد سنبلتين

أنجتهما الصدفة

حان وقت الرحيل

قهوتي لن تشاق لك

الأماكن كلها ستستريح

من ثقل هاتفك

من جرس يلف ويدور
من صور خبأتها تحت المطر
من حكايا ألفتها مع القمر
على ألسنة النجوم
كم وددتُ فراقك
كم تمنيت بعادك
لكن السنابل كانت تخنقني
بريشها البريء
وتبعدني عن قرري الجريء...
جاء اليوم الموعود
سأتحرق من القيود
وسأحرر السنابل
من شمسك الباردة
وطوفان السنوات التسع
بتذكرة سفر حمراء
دون عودة أو رجوع...

قصيدة مازادك.. الشاعرة رانية شعراوي*

ما زاد فؤادي حين يبكيه

الشroud..

مازاده حين ينكر

لهفتي..

حين يعود لترف

النبذ..

ما زاد أنفاسي بعد هجر

الحبيب..

مازادها بلا سكنى

حين يغريها

الغريب..

ما زاد شفاهي حين تشمل

ولا تصرح

بما تريد..

مازادها حين يعشقها

الجليد..

ما زاد ظلي حين يعود

وحده..

مازاده.. وأنت بعيد

حين أَللم ماتبقى من فوهة

الفجور..

مازادك يا صوتي

و لجامك مضرم بألف شوق

كجراحة وصال

كثيب..

مازادك حين يغزوك

سحره..

و تشتكي حروق الوريد

للوريد..

و ما زادي أنا

إذا جمع بين عمري وعمره

ليعاند البعد

ولا يبتعد..

نار الأحشاء لهيبة

تراحم اكتظاظ الضباب

إذا..

أقبلت الدنيا شاهدة

غريبة..

كم تصدعت مخاوف صدري

بوحدتها..

كنت فيها المتعبدة

مازادي بك.. ومازادك بي

نطفة العشق..

مارواها الرجوع

*الشاعرة رانية شعراوي جزائرية مقيمة بفرنسا لديها ديوان شعر " انعكاسات المرايا " طبع ووزع بالجزائر وهو الأول والثاني ديوان شعر أيضًا اسمه " أنفاس الرماد " طبع ووزع بالجزائر والديوان الثالث شعر بصدد طباعته اسمه " لقاء في غروب الخريف " باللغة العربية الفصحى وكذلك كتاب شاركت فيه بقصيدتين مترجمتين للغة الفرنسية مع مجموعة من الدكاترة شاعرات وكاتبات جزائريات اسم الكتاب " صوت سنونات الجزائر " . " VOIX DES HIRONDELLES D'ALGERIE " وهو للروائي الجزائري والإعلامي الكبير والمترجم أحمد ختاوي والذي تم طبعة بمطبعة الأمير بفرنسا.

كما شاركت في فعاليات مهرجان القافلة الثقافية الدولية الأولى المكي مورسيا باسبانيا أكتوبر ٢٠١٩ . شاركت عدة مرات بالاحتفالية السنوية لشعراء المهجر بباريس نوفمبر ٢٠١٩ ونوفمبر ٢٠٢١ وفي عيد المرأة وكذلك في بعض النوادي الأدبية بباريس.

صفحة بيضاء.. أمانة محمد ناصر

في الحب تراني

صفحة بيضاء

حفظت كل دروسه

إلا أنني ما زلت

في فنونه حمقاء

لكني متمردة متوحشة

خجولة.. ودائما متوترة

لا أتقن فن الاسترخاء..

حفظت كل البروتوكولات

أن أشعل في الزوايا

الشموع الزرقاء

وأن أنشر فوق الطاولة المستديرة

بتلات الورود الحمراء

وأن اطفىء الأنوار

لنرقص تحت ضوء قمر السماء

لكني لم أتعلم أن أروي

قصص الف ليلة وليلة
كي تغفو في العشاء

و نسيت ما همس الوحش
في أذني الحسناء
ولا كيف يرقص
فوق الأصابع الرقيقة الحناء

ولا كيف يعزف المطر
على النوافذ في الشتاء
ولا حتى كيف أكتب اسمك
عليها ببخار الماء

لا تصفني بانني عاشقة بلهاء
فأنا لم أتعلم كيد النساء

بل إن كلي
كالطفل
صفحة بيضاء
فاكتب عليها ما يحلو لك
اكتب عليها ما تشاء

خُذُونِي لِبَيْتِي.. يَقِينُ حَمْدِ جَنُودِ

خُذُونِي لِبَيْتِي

خُذُونِي لِحُضْنِ السَّرِيرِ الصَّغِيرِ

لِوَرْدَاتِ بَيْتِي

لِشَبَاكِ صَوْتِي

لِقَلْبِي الْحَرِيرِ

لِكَأْسِي الْمُفَضَّلِ

وَقَلْبِ تَحَمَّلِ

بِكَائِي الْمَرِيرِ

لَا تَارِ دَرَبِي

لَشَقِّ الرُّجَاةِ

وَرَسْمِ الدَّجَاةِ

وَأَلْوَانِ عَمْرِي الَّتِي

خُبْنْتُ فِي جَوَارِيرِ قَلْبِي

لَكِي لَا تَطِيرِ

زوايا إذا كنت أبكي إليها

أعودُ سعيداً

كأنني أميرُ

ببיתי أرى الشمسَ تأتي إلينا

وكلَّ صباحٍ تطلُّ علينا

وذاك الظلام صديق الحكايا

وتلك الأغاني

لرقصي الغفيرِ

على شرفتي

حين بادلتُهُ قبلتي

أطرقتُ ثمَّ قالتْ

يعزُّ عليَّ بذاك المصيرُ

لماذا خلقنا بقلبٍ ضريبٍ؟؟؟

ظننتُ لحسني تغارُ المرايا

ولم أدركُ السرَّ خلفَ النوايا

فأوصدتُ بابي ورحتُ إليه

وَأَنْفَقْتُ كُلَّ صَبَايَا عَلَيْهِ
كَأَنِّي أُخِذْتُ إِلَيْهِ أُسِيرُ

وساندته في قيودي
لكي لا أطيّر

بلى هكذا علموني
بأنّ النّساء بقيدٍ تَسِيرُ
حرامٌ عليهم... حرامٌ مَرِيرُ

خُذُونِي لِبَيْتِي
دَعُونِي صَغِيرَ خُذُونِي
فَلَمْ يَبْقَ مِنِّي الْكَثِيرُ

مواليد سورية عام ١٩٨١ تحمل الجنسية اللبنانية من أسرة مثقفة كتب والدها العديد من الكتابات التي لم تر النور بعد.. خريجة تجارة قسم إدارة أعمال في سوريا عام ٢٠٠١ كما تابعت دراستها وحصلت على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها عام ٢٠٢٠ والماستر لعام ٢٠٢١ بالاضافة الى العديد من الشهادات كالمونتيسوري ودورة إعداد مدرّبين ودورة آيزو مدقق داخلي.. عملت في مجال التدريس والمحاسبة والتدقيق المالي لعدة سنوات تنقلت بين سوريا ولبنان ودبي واليوم تقيم في سلطنة عمان في مسقط. نشرت بعض الاعمال الشعرية في بعض المواقع الالكترونية.. تعمل على نشر ديوانها الاول في العام القادم.. لها قصائد شعر عامودي والتفعيلة والشعبي وبعض الخواطر.

كُفُّوا عَنِ الْمَوْتِ.. محمد مرعي / لبنان

كُفُّوا عَنِ الْمَوْتِ فِي أَحْضَانِ أُسْلَتِي
فَلَيْسَ عِنْدِي أَكْفَانٌ لَهُ تَكْفِي

كُفُّوا عَنِ الْإِنْتِحَارِ الْحَرِّ وَانْتَبِهُوا
لِمَا بَعْقَلِي مِنْ وَهْنٍ وَمِنْ خَوْفٍ

أَنَا أَسِيرُ غَبَاشٍ شَابَ فِي مُقْلِي
وَأَنْتُمْ فَكَّرَ أَدْنَى مِنْ الْكَشْفِ

فَلَا تَظَنُّوا بَأَنِّي غَيْرُ مَكْتَرٍ
بِمَا أَرَاهُ مِنَ الْإِسْرَافِ فِي الْحَتَفِ

وَلَا يَغْرَنَكُمُ لَوْنُ الْأَمَانِ عَلَى
وَجْهِي.. إِذَا مَا بَدَأَ فِي مَنْتَهَى اللَّطْفِ

عَمْرِي مَطْلٌ عَلَى الْأَوْجَاعِ.. إِنْ فُتِحَتْ
فِيهِ النَّوَافِذُ لَمْ أَبْصُرْ سِوَى نَزْفٍ

يكفي باني صبرتُ العمرَ ملتَمِسًا

يدًا لِنَقْذَنِي من لَعْنَةِ الجُرْفِ

وما لمستُ سوى أشياء تدفعني

إلى الوراء!!.. لأهوي في المدى الصَّلَفِ

ولا علاماتٍ وقفٍ قد تقي جُملاً

لو شدّها وجعٌ للهامشِ المخفي.

الباب الأسود.. سريعة سليم حديد

صعدتُ الدرج البازلتي، كانت الريح رطبة تهبُّ بتدفق حنون حاملة أنفاس الجبل المشبع بروائح الندى والدفع. الدرج ما يزال يحملني عاليًا ممتطيًا ظهر الفضاء، وقد نفرتُ من بين أضلاعه الأعشاب، والزهور.. تصاعد لهاثي مع نبضات الخوف المتواثبة في صدري، ثمة همهمات أسمعها، نظرت خلفي، لا أحد يتبعني، ربما مجرد هواجس، ليس إلا، عندما وصلت السطح، صفقت الريحُ خلفي الباب الأسود بقوة. يا للمشكلة! أصبحت سجيناً. الباب عنيد لم يطاوعني لفتحه، أسمع الهمهمات تقترب، تريد الوصول إلى السطح، لكن لماذا لا تصعد الدرج، لتنقضَّ على الباب، لتفتحه؟ أهي مجرد كذبات صوتية يخلقها الخوف ليتلاعب بي؟

درت في المكان، لا أمل في وجود أي أداة تساعدني على التفاهم مع هذا الباب العنيد. لا أحد يمكنه مساعدتي. ناديت: يا إبراهيم! تعال، أنقذني. من أين قفز إبراهيم وكيف وصل إليَّ بابتسامته الرقيقة؟! لست أدري. تهللتُ لحظة رأيتُه يخطو متجهاً إليَّ، كانت نظراته مشبعة باللهفة. سمعت صوت زقزقة الباب من قبل أن يصل (إبراهيم). صحيح أنني كنت سجيناً، لكن الفضاء كان مفتوحاً من كل الجهات، قلت هذا له لحظة همَّ بفتح الباب، راح يتفحصه بعناية ممرراً أصابعه بين فواصله، يحاول هزّه، دار في المكان، تفحص الأطراف.. الزوايا يبحث عن أداة ما.. عاد مرة ثانية إلى الباب يعالجه، على ما يبدو أنه لم يغيّر لغته المعاندة حتى مع (إبراهيم).

نعم، أنا إبراهيم عجزت عن فتح الباب. انتظريني ريثما أعود لأحضر أدوات مناسبة، لا تخافي سأنتبه جيداً. وانطلقْتُ مغممًا بالهواجس:.. يا إلهي! فتاة بقميص أحمر وقبعة سوداء، عيناها الزرقاوان مفرطتان في الرقة، شعرها الأسود معقود حول أفكارها الغارقة في الأمل واللهفة. نعم، هي من أنتظرها، سأتي بأدوات مناسبة جداً جداً، سأماطل في فتح الباب لأقضي معها وقتاً أطول، لم لا أحضر مشروباً وبعضاً من تفّاح، وصوتاً نسمعه، فهذا الغروب المشيع بالحمرة ما جاء إلا ليلون (كلّة) غرامية مترامية الأطراف، لم لا أقضي معها الليل، نسوح فيه كما نشاء بعيدين عن همهمة الأصوات؟ سأقطف منها حمرة خديها، وما تقرأ عيناها، وما تلمس يداها، وكل ما ترتدي من جمال.. بعد ذلك، سأفتح لها الباب، أو ربما أختفي كما أتيت. قبلاتي لك أيها الباب الأخضر.

ها أنا عدت. يا إلهي! أين هي؟ درت في المكان عدّة مرّات، هل هي فتحت الباب، ونزلت، أم خطفتها الريح؟! نظرت من أماكن مختلفة، لا، لا أحد على الإطلاق، أترى؟ هل كان هناك فتاة على السطح حقيقة، أم هي مجرد وهم تراءى لي فقط؟! هززت الباب الأزرق بقوة، ما زال موصداً يقف كالمارد الحجري، والريح هادئة الأعصاب.

نظرت حولي، خرجت من بين أفكاري عشرات الأدراج تتجه نحو الفضاء.. الأرض.. نحو شتى الجهات.. وأنا ما زلت مسمّراً في مكاني، أتساءل: أين ذهبت صاحبة القبعة السوداء؟

يا إلهي! لقد أصبحت سجيناً، درت في المكان، لا سبيل للنزول أبداً، الباب موصد بقوة، لا أحد يمكنه مساعدتي، لكن، كيف وصلتُ إلى هنا؟ ومن أي جهة قفزت؟ أريد النزول عبر الدرج البازلتي لأقطف ذكرياتي المترامية هنا وهناك، وأنام في فراشي، أقرأ في عيون أهلي وأصدقائي تفاصيل حياتنا. يا إلهي! أين ذهبت تلك الفتاة، وكيف تركتني هنا، هي تعرف أنني سأعود مرة ثانية.

أسمع همهمة أصوات المياه في الأسفل، أتراها تستحم؟ وقد حَضَرَتْ (ركوة) القهوة، آه، الرائحة تعبق في المكان شهيةً، تسحبها خصلات الريح بلطف. أتراها تتمشى في الطرقات الترابية المحفوفة بفضاء من عطر أزهر الزيزفون، وقد نسيت أن هناك شاباً سيأتي إلى السطح لينقذها؟ ناديت عبر ثقب الباب: يا أنتِ، تعالي لتساعديني، لقد أصبحت سجين الباب الأسمر.

سريعة سليم حديد.

عضو اتحاد كتّاب العرب جمعية الأطفال. في سورية

إجازة في اللغة العربيّة.

مراسلة للعديد من الدوريات المحلية: تشرين، الثورة، البعث، العروبة..

ومراسلة لبعض المجالات المحلية مثل الموقف الأدبي والأسبوع الأدبي ومجلة المعرفة السورية ومجلة جسور ومجلة الحياة المسرحية.. ومراسلة لبعض المجالات العربية مثل: الشارقة الثقافية، الرافد، الفجيرة والشبكة العراقية، وبين النهرين العراقية ومجلة الثقافة الجديدة...

كاتبة للأطفال صدر لي العديد من المجموعات القصصية، ونلت جوائز عدة.

رحيل.. سيد غلاب

عدنا في قطار يأبى الوصول لمحطته الأخيرة، كأنه يعلم ما ينتظرنا في محطة الوصول، فأشفق علينا وتباطأ في المسير، سواد الليل لون الحداد السرمدي الذي يكسو مآسينا، وكلمات (العديد) رسمت لنا طريقاً من الألم والحزن الذي بدأ ولن ينتهي:

كنت أشيل الهم أنا وأمي
وحدي أشيل الهم ياهمي
كنت أشيل الهم أنا وأختي
وصبحت أشيل الهم أنا وحدي

كلماتهم خناجر زادت الجرح اتساعاً، وعندما انقضى (الواجب) لم يقدموا سوى بعض نظرات الشفقة، والعبارات التي اهترأت من كثرة الاستخدام حتى فقدت معناها:

- البقية في حياتك...!

- شد حيلك...!

فهي عبارات لا تُبرئ جرحاً، ولا تُذهب حزناً، لا يعلمون أن ما حدث - منذ أيام قليلة- مأساة بدأت ولن تنتهي.

عندما وقفنا أمام باب الشقة شعرت أنها بالداخل، تجلس كعادتها إلى ماكينة الخياطة التي كانت -دون أن تدري- تقايضها على عمرها وصحتها، فكل ثوب أخرجته لها تلك الماكينة، سرقت -في المقابل- من عمرها أيامًا وشهورًا، حتى بدت ضعف عمرها الحقيقي.

فتح أبي باب الشقة، لم نجد سوى السكون والظلمة، ورائحة القبر وشبح الموت يطغيان على المكان، كل شيء استسلم للسكون، لا توجد حركة، حتى ماكينة الخياطة التي ما كفت يومًا عن الضجيج صمتت أخيرًا بعد أن انتصرت عليها، صورتها داخل البرواز اختفت منها الابتسامة، كأنها كانت تعرف ما سيحدث، الجدران تتساقط عليها الرطوبة دموعًا..... تبكي تلك التي سافرنا بها وعدنا بدونها، فقد غادرت القطار دون أن تكمل الرحلة...

صلّوا على خير خلق الله.. سعاد محمد الناصر*

كسا الوجودَ بأطيافٍ من الأفقِ

يا مولدًا خصه الرحمنُ بالألقِ

فالكونُ في فرحٍ والروضُ في مرحٍ

والخلقُ في أرجٍ والزهرُ في عبقِ

قد حصكَّ اللهَ دونَ الخلقِ منزلةً

كنسمةِ الصبحِ أو كالنورِ في الحدقِ

يا سيدَ الخلقِ يا سُحْبًا إذا هطُلتْ

كُلُّ الربوعِ بزهوٍ منك في الغدقِ

ماذا أقولُ إذا رُمْتُ القصيدَ وهل

تُغني عن الحبِّ أبياتٌ على الورقِ

صلى عليكِ إلهُ الكونِ فانبثقت

شمسٌ بأنوارها تهفو الى الأفقِ

غداً لنا الحقُّ يومَ الحشرِ موعدا

إذ ذاكَ يعرفنا عند الإلهِ شقي

بآلِ بيتكَ حصَّ اللهَ رفعتنا

بهم يُضيءُ الهدى في عتمةِ النفقِ

*السيرة الذاتية:

الاسم: سعاد محمد الناصر

بكالوريوس إدارة واقتصاد شاعرة وقاصة ومدرّبة دولية (حاصلة على شهادة معتمده من جامعة دوفر الأمريكية في التنمية البشرية).

عضو في الرابطة العربية للآداب والثقافة / بغداد.

عضو اتحاد الأدباء الدولي.

عضو منتدى نازك الملائكة

عضو منتدى الكلمة / كنيسة ماركوركيس

عضو رابطة المرأة للإبداع والابتكار

عضو في مجموعة فرسان العمود والتفعية

نشرت في عدة صحف عربية وعراقية وعالمية

شاركت في عدة مهرجانات أدبية وحصلت على درع الإبداع وشهادات شكر وتقدير

شاركت في كتاب بوح النواير مجموعه قصصيه صادر عن الرابطة العربية للآداب والثقافة ٢٠١٧

شاركت في كتاب ارق جماعي مع مجموعة شعراء صادر عن الرابطة العربية

للآداب والثقافة ٢٠١٧

شاركت في كتاب همس أقلامهن مع مجموعة كاتبات عربيات عن دار نهر الكتب للنشر والتوزيع في

مصر ٢٠١٩

شاركت في كتاب شاطئ النسيان عن دار الزيات للنشر والتوزيع في مصر ٢٠١٨

شاركت في كتاب الأدبيات الكوّاتب العراقيات في العصر الحديث ج/٤ ٢٠١٧

شاركت في كتاب دراسات في الشعر العراقي المعاصر /٢٠١٦

شاركت في كتاب غصص وقصص من جحيم التهجير عن/مركز مندلي الحضاري للتوثيق والدراسات

/٢٠١٨

شاركت في كتاب مجموعة الشعر النسائي جمع وترتيب الشاعرة المغربية فاطمة بوهراكه

اصدرت مجموعات شعرية:

عقب البنفسج/٢٠١٠ فجر جديد/، حوار صامت الطبعة الأولى /٢٠١٦ والطبعة الثانية /٢٠١٧،

آنية النور/٢٠١٧، نبراس الحرية والاباء (ملحمة شعرية) /٢٠١٧ الطبعة الأولى و٢٠١٨ الطبعة

الثانية، لا حياة بدونك/٢٠١٨، لن تنحني السنابل /٢٠٢١، أعلنُ جبي /٢٠٢١، عندما تبكي

الطيور ٢٠٢١

– مجموعة /قصصية (لن يموت الياسمين) ٢٠٢١

–مجموعة قصصية للأطفال (رفقاً بقلبي الصغير)

– (أفكار في دهاليز الذاكرة) مجموعة مقالات وسير /٢

–اشتركت في مسابقة دار إنسان للنشر في مصر وأحرزت المركز الثاني على مستوى العالم العربي عن

قصة ويبقى الحب/٢٠١٧

اشركت في مسابقة الكيان الأدبي العالمية وأحرزت المركز الرابع عن قصة حلاوة الإيمان/٢٠١٨

رسالة.. رباب الحديد*

سأهمس في أذن المطر برسائل بوح مكتوبة بعبق ياسمين دمشق إلى
أسوار بغداد معشوقة الأحزان والحيارى. نامت حروفي على وسادة الحزن في
أوراق مدادها، من دمي كتبها شوقاً "طاغياً أبحر في عمق المسافات،
صمت رهيب يعم المكان، بدا الليل لغزاً لاتقنعه الحلول، ثائراً كموج لبحر
الحنين، ما بين ترنح وهذيان أموت في صمتي وكفني شيء من بقايا الكلمات،
على أوتار قلبي معزوفة الانهزام والأرق تدق أبواب عزلتي تنعي فرحاً مات
على أعتاب مدينة الحلم الضبابية. بغداد مالك ومالحزني؟

تعالى نكتب شيئاً للفرح...

تعالى لأكتب لك قصائد أرهقها سطر من عمري أضاع كلماتي وأنا في غفلة
مع خيوط الشمس أصنع جدائلاً "زينتها بشيء من بقايا أفراحي...

بغداد أعيدي قلبي المسجى على اعتابك مكلوماً عمه الوهن والأسى،

الكل سينسى يا حبيبتي وتبقى مفردات الشوق تسري في عروقي

ياسمين وحبك...

أقول قولِي هذا وأستغفر قلبي من بؤس انتظاري، أظنها تمضي بعقد قرانها
على الفجر يملأ أكوابي بعبير اللقاء، سأنفق عمري في هواك لقد طال
الحديث عنكِ فاتنتي إياك أن يخدعك النسيان في منتصف الليل موعداً،

أين الرسالة وأين العنوان يا إلهي ماذا جرى أين أوراقِي؟

أصحو على ضحكات الشمس من هذياني.
منتصف النهار وردي اللون والزهر معلناً سطوة للمكان أنه حلم لقد كان بوح
من نوع آخر لا بأس سأكتب مع القدر موعدي الجديد برسالة عنوانها
من شام الياسمين
لبغداد أغنية
ونبضة في القلب اسميتها منتصف الليل....

*رياب الحديد.. مواليد حمص عام ١٩٨٤
حاصلة على شهادة ماجستير بعلم الحديث..
روايتي تحت الطبع حين نلتقي..
تكتب القصة القصيرة وتشر في عدة مجالات

صار شيخاً في المتاهة.. مريم أديب كريم

أَسْمَعَتْ عَنْ وَجَعٍ يَغْرُدُ رَغْمَ دَمْعٍ بِاسْمَا
عَنْ بِلِسَانٍ أَذْبَلَتْ عَيْنِيهِ ذَاكِرَةٌ مَتِينٌ سُورُهَا؛
ظَلَّتْ تَخْزَنُ فِي الْكُؤُوسِ نَبِيذَ تِلْكَ اللَّعْنَةِ الـ
فَتَحَتْ أَمَامَ الطِّفْلِ كُلِّ نَوَافِذِ الْإِغْرَاءِ حَتَّى
صَارَ شَيْخًا فِي الْمَتَاهَةِ هَائِمًا؟

إِذْ لَا مَفْرَءَ مِنَ السُّؤَالِ: مَتَى الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ؟ أَيْنَهُ مَتْنُ الرِّوَايَةِ؟
بِلِسَانٍ مَتَعِبٍ يَهْدِي الْمَرْجُوحَ مَوَاسِمًا؟!
وَتَصَابُ بِالـ"كَيْفِ" الْعُضَالِ شَقِيقَةُ النِّعْمَانِ
مَذْ لِبَسِ الصَّدِيقِ بِشَاشَةٍ
مَذْ خَانَ وَجْهًا غَائِمًا؛

كَيْفَ أَرْتَمْتُ قَطْرَاتُ مَاءٍ حَيَّةٍ فِي كَفِّ بَحْرِ صَامِتٍ
قَدْ ظَلَّ دَهْرًا نَائِمًا؟

وَعَلَى تَخُومِ الْمَوْتِ رَبَّانٌ يَعِدُّ مَآتِمًا...

مِنْ لِلْهُوَامِشِ حِينَ تَمْتَلِئُ النَّصُوصُ طَلَاسِمَا

من للأنّا في وحشة الدهليز
في التنقيب عن وجه الضلالة في الأنّا؟
هي تكتفي بنحيبها،
كنبات صبارٍ يحزُّ ضلوعه
شوكٌ تولّد ذات ليلٍ مرغما،
عبثاً بُبّوته تبرئ نفسها:
"إنّي براءٌ منه... إنّي لأمسّ
في جيب روعي سوسنا وحمائمًا!"...

هروب غوريلا.. إلهام غرابي/ كاتبة لبنانية*

القرية الهادئة التي كانت تستيقظ على أصوات البلابل والتغايد الساحرة تحولت في دقائق معدودة إلى ما يشبه الهرج والمرج، ليدق ناقوس الخطر ويدبّ الرعب والهلع في قلوب قاطنيها..

الجميع في حالة تأهب قصوى، أشبه ما تكون بحالة الطوارئ، وُصِدت الأبواب، وزيدت الأقفال عليها، وكان سلاح التأهب بأيدي الشبان، عند مفارق الطرق، استعدادًا لمعركة التصدي..

هذه الإجراءات الأمنية، أتت نتيجة لخبر انتشر في قرية السنابل، كانتشار النار في الهشيم، مفاده أن غوريلا هربت من سيرك جوال للحيوانات، واتجهت ناحية قريتهم..

نداء عاجل، ينطلق من المسجد، يطلب من سكان القرية أخذ الحيطة والحذر وعدم الخروج من منازلهم إلا للضرورة القصوى، ومن شاء أن يرى نفسه معلقًا، متارجحًا، على الشجرة "كطرزان"، فلا يلومن إلا نفسه..

كلمة غوريلا لوحدها، تكفي لنشر الذعر في النفوس، فكيف إذا ما كانت تلك الغوريلا تسرح وتمرح في شوارع هذه القرية نفسها.. لا أحد يرغب طبعًا أن يكون ضحية في يد تلك الغوريلا التي ذكرتهم بغوريلا فيلم "كينغ كونغ"...

مضت بضعة أيام والجميع يعيش في حالة قلق وإرباك، ولم تظهر الغوريلا "الهاربة" التي قضت مضاجع سكان القرية وحبستهم في منازلهم، فلم يعد أحد يجرؤ للخروج عند حلول الظلام ليسهر عند جاره أو أحد اصدقائه.

جلسات حميمة وجميلة باتوا يتحسرون عليها ويلعنون الساعة التي سمعوا فيها بهروب مفرقة الجمعات اللطيفة، التي قلبت حياتهم رأسًا على عقب..

بعد مرور أسبوع على خير وسلام في قرية السنابل، شعر الجميع بالاطمئنان، إذ لم ير أحد من سكانها أو يلمح تلك الفارة من عرينها والتي تحولت كأسطورة يتحدث الجميع عنها كقصص الحكايا... ومنهم من قال ربما هي أضغاث إشاعات ليس أكثر.. لذلك رفعت حالة الطوارئ، وبدأ الناس يخرجون للسهر والسمر عند بعضهم البعض كعادتهم السابقة..

وفي إحدى الليالي كان سرحان النكتجي كما يلقبونه في القرية، لروحه المرحه عائداً وزوجته من إحدى السهرات عند أحد الاقارب حين ظهر لهما ظل ضخيم، وضوء يبرق، عند مفترق طريق، فما كان من الزوجة إلا أن صرخت بهلع تاركة يد زوجها وهي تركض باتجاه أقرب منزل:

غوريلا... غوريلا

وبدوره ركض الزوج سرحان في الاتجاه الآخر ليقع في إحدى الحفر وهو يصرخ:

ساعدوني.. خلصوني من الغوريلا..

وهب سكان القرية بأسلحتهم، على صوت الضجة والضجيج، لقتل الغوريلا التي هاجمت احدهم..

ولكم كانت المفاجأة مضحكة جداً - بل أشبه ما تكون بالمسلسلات الكوميديّة - والتي جدّد فيها أهل القرية ليلتهم تلك بسهرة لا تتوقف فيها ضحكاتهم وتعليقاتهم المرحّة، حينما علموا أن الظل الضخم الذي أخاف سرحان وزوجته في العتمة الظلماء، لم يكن سوى المسحراتي أبو صلاح صاحب البنية الضخمة والسيجارة المشتعلة التي لا تنطفئ ابداً....

*الاسم: إلهام غرابي، الجنسية: لبنانية، المؤهلات العلمية: إجازة جامعية في الأدب العربي،
التوصيف: إعلامية /كاتبة ومعدة برامج، كاتبة: عدة أناشيد للأطفال نذكر منها:
أ - عندي خبي بوبو زغير، ب - الشنطة، ج - وين بدنا نلعب، د - جراثيم، هـ - يامسحر
سحرنا، و- أغّا

كاتبة: عدة قصص للأطفال صدر منها:

أ - سامر والصرصار

ب - رحلة الألوان (مجموعة قصصية)

ج - مجد والشمس

د - عطر أرنوب

(ومجموعة قصصية قيد الطباعة)

صدر لها كتاب شعر: هديل قمر /تم توقيعه في البيل عام ٢٠١٥

لها كتابات متنوعة في: سيناريوهات درامية..قصص قصيرة.. مسرحيات... شعر.. زجل

قصة.. ربيعة القدميري*

كانت أمسية ليست ككل الأمسيات، حين قدم يحمل في يديه صينية الشاي الأخضر، كلما دخلت لغرفتها يتسلى يحكي الحكايات وما يروج باليوم في غيابها طيلته عن البيت، ترى المتعة في عينه وهو يحتسي الشاي الذي ملأ الغرفة برائحته الفواحة.

نعم ليلة ظلت تصغي باهتمام غير مدركة وتتساءل لما يحكي لها بالذات. أخذ يسترسل في الحديث عن تلك الطفلة ذات الثلاثة عشر ربيعاً، قريبته، ابنة خاله.

قبل رحيله للالتحاق بصفوف الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الثانية تحديداً ١٩٤٠ كان حديث والدته مع والدتها.

ترث قليلاً ليصب الكأس الثاني ومدته إليّ فاعتذرت لأنني سأخلد للنوم بعد قليل، ابتسم وقال لا عليك أكمل القصة وسأتركك أرى النوم يغالبك.

يا ابنتي بعد خمس سنين وغياب عن الأهل والعشيرة رجعت، عمت الفرحة القريب والبعيد، ثم هناك عدة أمور وأحوال تغيرت في البلد الذي يعتنه تحت وطأة الاستعمار.

لكنها لم تتغير وأصبحت عروساً في تمام أنوثتها، تطأئ الرأس، في قاع الغرفة التي تجمع النساء اللاتي أتين ليباركنَ لوالدتي عودتي بألف خير.

حتى أرى والدتها تقص لهنّ لتسمعي ما قامت به في غيابي

نعم، كانت قد ورثت من والدتها فن حياكة الصوف فأصبحت صانعة ماهرة تحيك الزرابي والأغطية والجلباب الرجالي.

تضحك والدتها إنها حاكت له الجلباب الضرع (لون الصوف الاسود) وهو الأعلى في المغرب والأجمل. نعم لا تتكلم كثيراً لكن تعمل بسكوت لكنني علمت أنها لابن عمته وزوجها المستقبلي، لم تمل ولم تستسلم للغياب كانت على ما أظن متأكدة من رجوعه...

شهق وقال إنها فطنة وكانت سيدة فطنة، حينها علمت عمن يتحدث عن تلك المرأة التي غابت عن عيوني ولم أر منها إلا الحب والثقة التي تلازمني إلى اليوم، صورتها غابت إلا سيرتها العطرة بين الناس كانت غطاء وقوة لنا بالبيت جميعاً.

علمت أنه أراد إيصال رسالة قوية جداً بعد مرور ٣٠ سنة وعن علاقة وارتباط روحي قبل كل شيء وإن ما يشاع كذب وأنهما أحبا بعضهما في زمن كان النظر فيه الى المرأة رذيلة.

فغياها عني كسر ظهري وحضي

كانت تلك الليلة وتلك الحكاية من أجمل ما سمعت والدها يبوح عن حبه الأول الذي دُفن، فكانت لحظة رائعة وهو مستعد أن يفشيها لأقرب الناس إليها، تلك الطفلة المدللة لديهما إن تعرف رابطاً قوياً وحبلاً متيناً مهما قسوة الظروف التي جمعتهم، كان فيه مستعمر يغض على حركاتهم وعلى أنفاسهم وعلى حريتهم.. تسكن بالقرية لكن الخط اللاسلكي كان قط ربط أسلاكه...

كان قد أفرغ الإبريق مولعًا كثيرًا بالشاي والسيجارة.. قال سامحيني ملأت الغرفة بالدخان وأعلم أنك لا تطيقينها، فلربما الرواية آنستك ذاك، وكأنه يروي ويقرأ ما يلوج فيداخلي..

فعلاً كان ألف سؤال يراودني. وينفي التهم خاصة زواجه بعد موتها فأوصل الرسالة بطريقة جد رائعة مازالت عالقة في ذهني. قصة حب لم تروَ بتفاصيلها لربما الخجل لكن الجزء الطيب وصل.. ظلت تنتظره خمس سنوات ولا تعرف هل هو حيٌّ ام قتل في الحرب... والأهل رفضوا كل من تقدّم بحجة أنه راجع يحمل المستقبل والحياة واتمرت برجال ونساء أكمل مشواره ومسؤوليته لوحده. غابت شمسها مبكراً..

حزن ودام حزنه بداخله للحظة تجرأ ان يبوح لطفله عنه...
ردد وظل يردد تاركًا أيها لنتام إنها فاطنة إنها فاطنة القلب العقل.

*الفنانة التشكيلية ربيعة القديري مواليد مدينة الدار البيضاء مقيمة في ألمانيا
دارسة في التصميم الصناعي ودرست في ألمانيا في فن التجميل والعناية بالجلد والترويض النفسي
درست الفن الحديث بمعهد في ألمانيا.
مشاركة في عدة معارض دولية ومحلية بألمانيا
حاصلة على عدة جوائز عالمية كإيطاليا.. عرضت بمتاحف عالمية كمتحف باو هاوس في ألمانيا...
أعمل على الفن التجريدي التعبيري الحديث...

نصوص.. سناء فليون*

١- أعرف أوان حضورك

أعرف أوان حضورك
أحس وقع خطواتك
مررت بي فتعطرت بعبير شوقك
شممتك حناناً
يبقي أثر لهفتك
عالقاً بين كلماتي وكلماتك
فهنيئاً لي حين قرأت شعراً
وسلام لعينيك حين قالت أحبك

٢- بوح

علّمني كيف أبوح بالشعر
وأتقن فن الكتابة وأعشق النثر
من حينها أصبح قلبي كالنار
وشوقي لا يقر له قرار

٣- ماذا لو

ماذا لو أتيتني في غير هذا الزمان؟!
لو أن وجهك الواضح
أطل في ازدحام سنيني
وأمسكت يدي اصطحبتني
في حقول العشق
وبات قلبي مخضراً
وروحي في أمان

*مواليد ١٩٧٠/٢/١

كاتبة ومضات وخواطر أدبية
نشرت نصوصها بموقع ازهار الحرف

شمعة أمل.. هند خضر*

الليل يأكل كل شيء بطريقة مجنونة، يتلعب ضوء النهار ليلقي بظلامه
الحالك على جسد الطبيعة المرهق فيمنحه بعضاً من السكون،
مدائن ممزقة كتمزق السفن فوق الشيطان، بلل الحزن أطرافها حد الغرق،
تسبح في الفراغ، تحوّل الغبار في طرقاتها إلى حفنة من الأسئلة حول
مايجري خلف نوافذها التي تلثم المواجه يومياً،
زجاجات تكسرت وقد خلت من عطر يقبع في داخلها كما تتكسر قطع
المرايا..

تنزاحم الكلمات في تبايح الليل وتناشد لتمزق رحم الزمن، لقد بات الظل
مثقلاً بالوقت، والدروب على ما يبدو مغلقة لا توصل إلى بر الأمان،
لحظات مصقلة بمشاعر الحيرة بين البقاء والرحيل التي انتابت قلباً
أصبحت جدرانها باردة جداً مع مرور سنين العمر حتى تجمد في صقيع
الصمت والصبر، إنه قلب تلك السيدة المسنة الملقبة بـ أم أحمد والتي
حكم عليها زمانها بوفاة زوجها المبكر، آثرت أن تربي طفلها على أن تنزوّج
مرة ثانية، ولم يكن أمامها خياراً بعد أن زوّجت أبنها الوحيد سوى العيش في
كنفه..

يُعتبر أحمد ابناً باراً لوالدته، عاهد نفسه أن يقوم بواجبه تجاه أمّه على أكمل
وجه عرفاناً لها على تضحياتها التي لا تُقدّر بثمن..

لكنّ الأمر كان مختلفاً بالنسبة للزوجة ريم التي تعتبر وجود أم زوجها معها بمثابة عبء، كانت تفتعل المشاكل كلما سنحت لها الفرصة كي تجبرها على الرحيل ولكن أم أحمد لم تكن تنفّوه بكلمة وكلّ ما بوسعها فعله هو أن تنزوي في غرفتها، تستلقي على سرير من الأشواك وتلتفّ بثوب من العدم، تجمع ما تبقى من أيامها المتناثرة على قصاصات العمر، تلملم دموعها على شراع الأمل المستحيل وترتّب على كتف الوقت في انتظار الآشيء...

ذات ليلة التقت فيها عقارب الدقائق والثواني مع بعضها، التوقيت الفاصل بين نهاية يوم وبداية آخر، استيقظت أم أحمد على أصوات تخرج من حنجرة الكنة لتخترق قلبها كالسهم وتسبّب لها شرخاً كبيراً.. ريم: لايمكنني أن أكمل مشواري معك على هذا النحو، القرار لك إمّا أنا أو أمك..

حاول أحمد في بادئ الحديث أن يستوعب ما قالت زوجته وطلب إليها أن تُخفض صوتها كي لا تسمع أمّه فهو حريض على مشاعرها للغاية قائلاً لها: إنّ من تضعين نفسك في مقارنة معها أريد أن أذكرك أنّها أمّي، تلك المرأة التي أكل الصّدأ قطعة من قلبها واهترأت روحها وهي تنتظر على جسر الترقّب تعدّ الأيام كي أكبر وأنزّوج، كانت تعتصر السعادة من قلب حزنها كي ألتقطها بأناملي، كانت ترفض كلّ من يتقدّم لها كي لا تحرمني من حنانها، كانت وكانت...واليوم تأتين وبكلّ بساطة تطلبين منّي أن أقرّر بينكما؟

أيّ جنون هذا؟!

كلمة الفصل التي سأقولها: أنا لن أتخلّى عن أمي ما حييت..
ريم: لا شأن لي بهذا سأغادر البيت وإن حصل وتراجعت عن قرارك تجدني
بانتظارك..

في هذه الأثناء فُتح باب الغرفة، خرجت أم أحمد وبجعبتها أغراضها نظرت
إلى ابنها وقالت:

أنا من سيغادر البيت يا أحمد، أكمل حياتك مع زوجتك فأياي قد تكون
معدودة ولكن سعادتك مازالت الأهم بالنسبة لي، بهذه الكلمات اتّجهت
نحو باب المدخل، وضعت يدها على المقبض لتجد يدًا تمتدّ إليها وتغمرها
بحنان وعطف..

أحمد: لن تخرجي من هنا يا ملاكي إلّا عندما يُخرجون جثمانى، لطالما
عشت حياتك لي والآن جاء دوري لأعيش من أجلك وأضيء لك شمعة أمل
في ليلك الدّامس..

صوّب نظره نحو ريم وأنهى حوار به قوله:
باب البيت مفتوح بإمكانك الخروج منه للأبد فأمي هي الشمس التي لا
تُشرق في عمري مرّتين.

هند خضر.. كاتبة قصة..

مواليد ١٩٨١ طرطوس.. سوريا..

حائزة على إجازة في الترجمة الفرنسية..

مجموعة قصصية تحت الطبع رسائل نازفة..

انشر في عدة مجلات عربية..

المجزرة.. وفاء السيد عبد الفتاح عطية*

لا أستطيع بأن أري
في كل يوم مجزرة
من دير ياسين إلي الخليل
بت غضبي محيرة
من قلب قانا أستغيث
القدس أنت ثائرة
وأري قنابل غزة
فوق الرؤوس مدمرة
رفح الأبية لا تنام
و باللهيب مسعرة
وأبيت دمعي فوق خدي
والأمني مقفرة
لا الصبح يأتيني ولا
ليلي يود المَعذرة

خوفي يؤرق مهجتي
ومن القيود مكدره
هل صار قلبي يرتضي
تلك المآسي المنكرة
وأماننا أشلاء شعب
في الدروب مبعثرة
أرواحهم وسط القنابل
ضيعوها مهدرة
وعلى الكفوف نعوشهم
تطوي طريق المقبرة
وصرخت من هول المشاهد
يالها من مسخرة
ما للضمير قوامة
ما للعروبة مفخرة
والكل في صمت رهيب
والكرامة مجبرة

تحيا مؤامرة أحيكت
كي تصاغ بمقدرة
فأيا عروبة أين أنت
القلب يأبى المجزرة
أين الفوارس والبواسل
ضاع وقتك عنثرة
موت وقصف في رعود
والحياة مدمرة
قد ضاع إحساسي تلاشى
تحت دعوى محضرة
في كل صبح والمسا
قصص تثار مكررة
في أننا نمضي عهودا
بالسلام مقررة
كيف النتيجة ياترى
غدت الجرائم مسفرة

عار نعاقب من ظلم
وعليه يجنى يفترى
فلتغربوا عنا جميعا
فالوجوه مغبرة
بالإثم أيديكم نراها
بالدماء مقطرة
فلقد سلبنا كل شئ
والإرادة مسجرة
لا لم يعد فعل لديكم
لن تنالوا المغفرة
بل إنكم موتى الضمائر
والقلوب محجرة
إذ كيف تخشون المزايا والحياة مقدرة
ربي عزيز ذو انتقام
ذو وعود منذرة
يودي بأحلام الذين

قلوبهم مستكبرة

يعلي بحق خير جند

من يخاف الآخرة

*الشاعرة في سطور: وفاء السيد عبد الفتاح عطية من مواليد القاهرة

شهادات علمية: تخرجت من مدرسة الراعي الصالح الفرنسية ثم كلية الصيدلة بمرتبة جيد جدا مع مرتبة الشرف

نشاط ادبي: عضو العديد من المنظمات الأدبية / عضو إتحاد الكتاب المصري / رابطة الأدب الإسلامي العالمية / رابطة الأدب الحديث / جماعة الشعر والقصة بنادي الصيد / ملتقي السر العربي واتحاد الكتاب العرب / قصر ثقافة الجيزة / دار النسر الأدبية / جمعية الكاتبات المصريات، حصلت على شهادة تقدير من اللجنة الفكرية (اتحاد كتاب مصر)

صدر لها: ديوان " بين أنامل الزمن ٢٠١٤ م ديوان زهور علي السفح ٢٠١٩ م / ديوان جسر العصيان ٢٠٢٠ م صدر لها ألبوم شعر مصور

ترجم لها: معجم شعراء العرب. فاطمة بوهراكة، موسوعة ١٠٠ شخصية لأحمد رجائي

أحتاجُ وطنًا.. ربا سعيد/ سورية

أحتاجُ وطنًا

يُقنّني

أن أراكَ بعين غابةٍ

لا بانفعال غصن

فتشابك الأغصان يقتل احتمال البعد

وأنا أحتاجُ وطنًا بعيدًا

يحملني كقصيدةٍ

إلى الضفة المقابلة

دون أن أقدم تبريرًا لبكائي

عن حماقة القوارب الورقية

أو عن ذلك

القفل المُدَوّن باسمي

فوق جسرٍ لأمنياتٍ لا تعلم

أنني سقطتُ في النهر مع المفتاح

وطناً...

يزيد مخزوني عطشاً

لأرتكب حماقة الامتلاء

فليست أجمل الأمطار التي تهطل

بل أجملها

تلك التي تبقى حبيسة غيمة

وطناً...

تستوقفه الأعشاب المنسية تحت صخرة

ليصنع مشهداً شاهقاً

عن عبور نسغي

وكأنه يستجدي شهامة قدرٍ

ليُرتّب موعداً بين رابيتين

تحت صخرة ما

لكننا في جُرم لا تفيضُ أقداره إلاّ فراقاً

وطناً...

يُقنعني أن أتشظى لأجله قصائد

وكأنني أتابع حديثاً سابقاً

عن فضول حرفٍ

وقع للتو في عشوائية غابةٍ

فأدرك

أن مفتاح الكلمة التي أفنى عمراً

بالبحث عنه

لكي يدخل إلى غابةٍ لا أبواب لها

كان يكفي أن يسقط فيها

وطناً...

أنهكه التشابه

فابتعد عما يُشاع

(لا تُنسيك حديقة... إلا حديقة أجمل منها)

ليُسلم

أن الغابة واحدة لا شريك لها

فهي لا تُصححُ للخُضرة تدفّقها الأول
فالجمل لا يكمن في اللون... بل في صدقه
ولا بغزارة الهطول... بل في وقعه
وطناً...

يُتقن في زمن التنقيط
تركيب مفرداته ضوئياً
فلا تحتاج غابةً
للمغادرة بكائناتها الحبرية
الى نصٍ آخر
فهناك حرفٌ لا يتوقف تحته المطر....

*ربا سعيد، سورية

خريجة تجارة قسم محاسبة، مهتمة بكتابة الشعر بأنواعه، صحفية سابقة في جريدة السويداء
عضو في منتدى الأدب والفن / سورية
عضو في منتدى سينم للشعر والأدب
عضو في منتدى ميخائيل نعيمة الثقافي

"غفلة من عمر" .. ريما نزيهة*

أحيا من كل هزيمة
وأعلو بالضفائر
أستيقظ من ضجيج الغيوم
من هتاف السنابل
تأخذني العواصف لرسم تفاصيلي
للشعر الأشيب بملامحي
لملاذ السنونو في نشوتها
تقتلني التفاصيل فلا أنحني
وتقاسمني آلامهم فلا أقاسم
أما العار الذي يقبل ناصيتي
فهو من يقضم من الخطوات ظلها
فتبدو أنها على قيد الخطي لا ملتحفة الحياة
أصحو كرقادٍ هزيلٍ وأنحني
أستدير لأرى قارعة الشمس

تمسك بي أشياءي
كي تهربَ الشمس وتفعل
يغمرني النور بقليله
لا أرى أهدابي.. علّها هربتُ أيضًا
أستدير لأرى وجهي
أراه يللم شبابي
ويعبد الصغار من دنياي
التفتُ لحاضري يستقيل عن سيره
يقاومُ مفاتيقي ويقوى
ينظر كما ينظر الرحيل
يستودع موطنه الغائب
أنهض كي أحيا
فأحيا من غفلة مفادها مشيئة

* صدر لي ديوان شعري ب ١٢/١١/٢٠٢٠ بعنوان: ألبسني جلدي مرة أخرى، ولدي رواية بعنوان

"لا ملح على الموت"

(٤٦) حريق الأمل.. إلهام بالليل*

خبا نورُ الشّمْعةِ قليلاً وكادت تنطفئُ في الخارج، لا تزال بعضُ الأضواءِ المجهولةِ تتراقصُ من بعيد.

صوتُ الرّعدِ يمتدُّ، فيُوقظُ في قلبها شيئاً من الرّهبةِ لكنّها تحاول ألا تُنصت إليه بحركة من يدها تُشيعُ خوفها كأنّها تطرد حشرة تُشاكس أنفها... دقائق استعادت فيها رباطة جأشها، نظرت إلى المرأة، لم تر غير ملامح وجه غريب. انتظرت قليلاً حتّى يهدأ الظلام حولها فتلمّس طريقها إلى الباب. كان الباب مُوصداً والغرفةُ ضيّقةً. وكانت تريد أن تخرج، لكنّها لا تعرف إلى أين.

في هذه اللحظات الشّوارِعُ خاليةٌ. كانت تريد أن تذهب إلى مقهى من المقاهي، هناك بوسعها أن ترى النّاس عن قرب وأن تكتشف الآخرين. لكنّ المقاهي الآن، قد تكون قافرة، فالتيار الكهربائيّ مُنقطع منذ حين. فكّرت في الأمر ولكنها أصرّت على الخروج لعلّها تقابل شخصاً جديداً لا يخاف الظّلام، لعلّها وسط هذا الفراغ تجد شخصاً مثلها، يُحسن بالوحدة، يشرب قهوته على ضوء شمعة ذابلة في ركن منزوٍ من مقهى بعيد ويضع قربه جريدة هامدة دون أن يفتحها. لعلّها وسط الرّحام تعثر على من يقتات بالشّعْر مثلها أو من يُحبّ من السّجائر والقهوة رائحتيهما، لعلّها هناك تجد من يعطيها شيئاً من الفرح.

نظرت إلى المرأة من جديد، هاقد بدأت تألف الظلام وصورتها أضحت أكثر وضوحاً الآن. اتجهت نحو الشمعة التي كانت تهزل رويداً رويداً. في الخارج شمعتان مضئتان. من يُصارع الظلام بشمعتين؟ أهو أحد الشعراء المهزومين يُحاول مواصلة الحياة؟ أهو فتان يُحاول رسم لوحة المطر الأخير؟ هل هو ناسك يتعبّد في هذه الفرصة النادرة؟

من يجلس في هذه اللحظة أمام شمعتين؟

أخذت شمعة ثانية وأشعلتها ثم وضعتها قرب الشمعة الأولى.. ظلت تراقب الشمعتين البعيدتين لحظات تمرّ، فجأة انطفأت إحدهما، لعلّها إشارة، لعلّه تائه مثلها يبحث عن مُسامر، لعلّها امرأة يائسة تنزو إلى أمل جديد، لعلّه شخص عاديّ أطفأ الشمعة يستعدّ للنوم أو... لعلّ نسيماً هبّ فجأة فأخمد الشمعة. لكن لم شمعة واحدة؟

لا شكّ أنّ أحدهم لمح إشارتها فردّ عليها. من تراه يكون؟

أخذت الشمعة الأولى، وضعتها في أقصى اليمين.. انتظرت. ثوان معدودات، لحظة، لحظتان.. تلك المسافة الفاصلة بين الخيبة والأمل. وقبل أن يجتاح ثلج الخيبة قلبها، رأت نوراً يتأرجح رويداً رويداً إلى أقصى اليمين. إزدادت دقات القلب الكئيب لكنّها سرعان ما أفاقت من دهشتها واختطفّت الشمعة الثانية ثم وضعتها على يسارها ودون أن تجد وقتاً للانتظار، لمحت الشمعة الثانية تتحرّك ثملةً نحو اليسار. تهلّلت أسارير وجهها المهزوم، فرحاً بالانتصار.. انتظرت دقائق أخرى ثم أخذت تُحرّك الشمعة خطوةً خطوةً وفي النافذة المقابلة نور شمعتين يرقص على إيقاع الخطوتين: خطوةً هنا، خطوةً

هناك. مشت شمعةً هنا، فمشت شمعةً هناك، ركضت هذه فركضت تلك. لا شك أن في الغرفة المقابلة شخصٌ يُجيد اللعب ويُتقن فنَّ التّحاور. كيف لم تهتد إليه طوال السّنوات التي قضتها في هذه الغرفة؟ ألم تفتح نافذتها في يوم من الأيام؟ ألم تلمحه ولو مرّة يفتح نافذته؟ ألم يمرّ أمامها؟ ألم تر طيفه قبل الآن؟ كانت تعلم أن الشّقة المقابلة مهجورة فمتى أصبحت آهلة؟ غدا، ستعرف سرّ الغرفة المقابلة، ستعرف صاحب الشّمعتين.

ظلت ليلة كاملة تنتظر ولم تنم إلّا عند انطفاء الشّمعتين لكنّها استيقظت في الصّباح على صياح الجيران وطققة النّيران الملتهية.

*سيرة ذاتية: إلهام بالليل التونسية، متحصّلة على الإجازة في اللغة والآداب العربية

أستاذة بالمدارس الإعدادية منذ ١٩٩٢. لها محاولات شعرية وقصصية غير منشورة ورواية بصدد الكتابة.

الباب المرتجف.. رنا البايع*

ينتظرني الباب المرتجف،

أن أدخل بعد كل هذا الوقت،

أن أقتفي أثر ما كان،

هي خطوة في الماضي الجافل،

غوص في ذاكرة المكان المشوَّشة،

وإبحار في مملكة الصور...

أتلَّفتُ من حولي،

أكنسُ الغبارَ عن عيني،

وأجرفُ ورقَ الخريف عن يدي،

يذوب الثلج عن ذكرياتي المثقوبة،

أتلَمَسُ ما كان يسعدني وأصبح الآن غريبًا...

تلك المرأة التي ما عكست يومًا إلا ابتسامتي،

اسودَّ نقاؤها وتشطَّى فرحها...

ذاك الكرسي الذي عرَّاني من همومي وحضنني بدفئه، تحوَّل قاسيًا...

هذا المكتب الذي تلَوَّن بكتبي وكتاباتي صار باردًا...

والقلم الذي علَّمني العشق نفق حبره...

أجلس أستجمع الإحساس،
فأكتشف المُكْتَشَف،
أَنَّ الأماكنَ تتغيّر بتغيّرنا نحن،
تبوح اللفهة لزيارتها متى باح الشعور....

يدي على قلبي المكسور، ومنذ دخولي يتساءل النبض:
كيف يزول الشغفُ بمكانٍ كان حاضناً لكلّ هذا الحبّ؟
يهمس العقل في دهاليز كياني: إنّها الخيبة.

*رنا البايع: لبنان

صحافية مستقلة وكاتبة

ماستر صحافة من الجامعة اللبنانية

نشرت مقالاتها ونصوصها:

– موقع سفير الشمال اللبناني،

– جريدة الاخبار اللبنانية،

– موقع أزهار الحروف

غربة.. ناصر رمضان عبد الحميد

كغربة الماء

حين السيلُ

يأتيه

يمضي بلا

وجهة

والريحُ تلقيه

يروى الزروع

ويسقي الناس

أغنية

ودمعةُ الشوق

تجري في

مآقيه

A stranger I am, just like the water feels when the stream
invades the spring,
When it moves away to the unknown and by the wind it
is thrown.
irrigating plants and reciting songs with eyes full of silent
tears of longing.

ترجمة د. لورانس عجاقة

*الدكتورة لورانس نعمة الله عجاقة، أستاذة تعليم عالي في اللغة الانجليزية وادابها
المسار الأكاديمي:

- حاصلة على الدكتوراه في الادب الانجليزي من كلية الاداب والعلوم الانسانية -جامعة ديربي، بكستون، لندن
في نيسان ٢٠٠٨

عنوان الأطروحة: "المرأة في الأدب الإنجليزي في العصور الوسطى"

نبذة مختصرة: الرؤية الحديثة لـ "المرأة المتمكنة" في الأدب الإنجليزي في العصور الوسطى حيث أن العديد
من الشخصيات النسائية، الدينية والعلمانية على حد سواء، تظهر قوة تتجاوز المجال التقليدي للمرأة الخاضعة.
- ماجستير في الآداب (٢٠٠٢) تخصص أدب إنجليزي - جامعة ديربي، بكستون، لندن

الرسالة: "الأدب الإنجليزي على مر العصور"

- ليسانس آداب (١٩٩٥) تخصص أدب إنجليزي - جامعة ديربي، بكستون، لندن

الرسالة: "الرقابة والأدب الإنجليزي"

الخبرات العلمية:

- أستاذة التعليم العالي في اللغة الانجليزية وادابها - جامعة الروح القدس الكسليك منذ العام ٢٠٠٢
- أستاذة محاضرة في قسم الماستير- الجامعة الاسلامية- منذ خريف العام ٢٠٢١
- أستاذة محاضرة ومنسقة برنامج قسم اللغة الانجليزية وادابها - الجامعة الامريكية للتكنولوجيا منذ العام ٢٠٢٠
- أستاذة محاضرة في اللغة الانجليزية وادابها- جامعة الحريري الكندية منذ ٢٠٠٦ إلى غاية ٢٠٠٩.

عطرِكَ يحفظ سري.. قمر صبري الجاسم*

على غفلةٍ مِنْ ذراعَيْكَ أغفو

و عِطْرُكَ يحفظُ سَرِّي

و أشربُ مِنْ خمرِ نومِكَ

يسكرُ مِنْ دفءِ حلمي

أدللُ شَعْرِي على راحتيهِ

أمسِّطُ للعطرِ شِعْرِي

لعطركَ سحرٌ يُناجي حناني

و يحملُنِي مثلَ دميةِ روحِ

ليأخذَنِي حيثُ أَنْتَ..

يحققُ بعضَ الأمانِي

لَهُ قبلةٌ تحفظُ الشَّعْرَ غيبًا

و كلَّ تفاصيلِ شوقي

تُكسِّرُ برْدَ حدودِ الزمانِ

كَأَنَّ لعطركَ تجربةً في الهوى

ألف ضمّة

لَهُ بَاغٌ حَزَنٍ طَوِيلٍ
يُعَامِلُنِي كَالْمُعَانِي، بِرَحْمَةٍ
يَرُدُّ عَلَيَّ إِذَا مَا اتَّصَلْتُ
وَيُرْسِلُ رَدًّا إِذَا مَا كَتَبْتُ
بِمَقْدُورٍ عَطْرِكَ أَلَا يَنَامُ
إِذَا مَا اسْتَطَعْتُ
وَيَمْسُحُ شَوْقِي إِذَا مَا بَكَيْتُ
يُعَامِلُنِي مِثْلَ أَوْفَى صَدِيقٍ
وَيَشْعُرُ بِي إِنْ شَعَرْتُ بِضِيقٍ
يُسَلِّمُ كُلَّ انْتِظَارٍ عَلَيَّ
تَفْوُحُ ابْتِسَامَتُهُ مِنْ يَدَيَّ
يَدْوُخُ قَلْبِي إِذَا لِي هَمَسٌ
وَيَسْلُبُ رُوحِي
إِذَا دَقَّ لِلْأُمْنِيَّاتِ الْجَرَسُ
كَأَنِّي بِسَجْنِ انْتِظَارِكَ أَحْبُو
وَعَطْرُكَ يَكْسِرُ وَرْدَ الْحَرَسِ.
فَمِنْ أَيِّ ثَوْبٍ
تَعْلَمُ عَطْرُكَ هَذَا الْحَنَانَ؟

و مِنْ أَيِّ صَدْرٍ
تَفْتَحُ فِي قَلْبِهِ الْأَرْجَوَانُ؟
أَرَاهُ، فَأَشْعُرُ أَنِّي أَرَاكَ
أُقْبِلُهُ، أَسْتَحْيِ مِنْ شَذَاكَ
لِعَطْرِكَ هَذَا الَّذِي بَلَ رَيْقَ ثِيَابِي
و أَقْسَمْتُ أَلَا أُغْسِلُهَا بِالْوَدَاعِ،
أُجَدِّدُ عَهْدَ الضِيَاعِ.
تَوَرَّدَ خَدُّ ثِيَابِي،
بَدَا خَصْرُهَا وَاجِمًا
حِينَ قَبَّلْتُهُ فِي شَفَاةِ الذَّرَاعِ.
هَنَا ظِلٌّ عِنْدِي وَأَنْتَ ذَهَبْتَ
لِرُوحٍ بَعِيدَةٍ..
مَتَى سَوْفَ تَأْتِي
لِتَسْقِي بَعْطْرِكَ
شَوْقَ ثِيَابِي الْجَدِيدَةِ؟

*سيرة ذاتية: قمر صبري الجاسم، شاعرة وإعلامية، تكتب الفصحى والمحكي، عملت في جريدة العروبة وإذاعة صوت الشعب ووكالة أنباء الشعر، أصدرت في الشعر: وريقات مبعثرة عن دار النور في دمشق ٢٠٠٢، للعاطلين عن الأمل فاز بجائزة المزرعة عام ٢٠٠٤، نياشين على صدر قبري عن

اتحاد الكتاب العرب ٢٠٠٥، دعوة للرفق بالكلمات عن دار الحقائق ٢٠٠٧، أمواج عارية وشيء من هذا القليل عن أكاديمية الشعر في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ٢٠١٠، وعن رابطة الكتاب الأردنيين ضمن سلسلة (شعراء عرب معاصرون) مختارات من قصائدها باللغتين العربية والإنكليزية بعنوان (منذ هبة أول حرف) ٢٠١٤، صدر ٢٠١٤ عن لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية - أبو ظبي الديوان الشعري (قصص قصيدة جداً)، وديوان (ديمقشعرية) عن دار فضاءات في الأردن ٢٠١٤، ضمن "مختارات من الشعر العالمي" ٢٠١٦، باللغتين العربية والفرنسية، ولديها مخطوط رواية. ومخطوط ديوان بالشعر المحكي، وضمن كتاب ١٠٠ شاعرة من العالم الذي نشر في المغرب بنسخته العربية وتم نشره بعدة لغات.

في البياض تُسَطِّرُ قصائدَ عشقٍ..

ناصر أبو عون*

في مَربولها الأبيضِ تختبيءُ الشمسُ
يطلُعُ القمرُ من نقوشِ حِناٍ كَفَّيها
الروحُ تستظلُّ تحتَ شجرِ ابتسامتيها
يتدنُّثرُ الحنينُ في أكماميها،
تتقاطرُ الرحمةُ من جيديها
توزَعُ نورها السرمديّ على أسرةِ الأملِ
في البياضِ تُسَطِّرُ قصائدَ عشقٍ
يرقصُ على شطِّ بحرِها الحالمونَ بحياةٍ جديدةٍ
في يديها أصابعُ بيانو،
وعلى كتفيها ينامُ اليمامُ
تساقطُ رُطْبُ الكلامِ من نخلةٍ شفتيها بلسمًا
تُداوي جروحَ الليلِ
ينحبيءُ المتعبونَ قمرَ جينتها في قُمصانهم
زبرجدًا مسكونًا بالأغنيات

في خطواتها صندوق موسيقى،
في مشيتها نوتة أوتارٍ كمانٍ عطشى للعزف
ضحكتها شقشقة عصفورٍ بلّله المطرُ
تعريف حضانها في معجم الطفولة: ملفوف الشيكولا بزئدة الشّعير
وإبهام يمينها راية نصرٍ
همسها قلب أمّ وعشرة أوطانٍ
في كفّ طفلٍ صغيرٍ لا يلقي بالاً لتعليمات جغرافيا الأجساد، وأعرافِ
القبيلة
ويخاصم بين ذراعيها حرّاسَ خطوط التماسِ بين الألقاب
لا يعرف الخطوط الفاصلة بين الحب ودوائر الرفض
إشارتها تريقُ
يسكنُ في المنطقة الوسطى ما بين القبلّة والقلبِ.
غضبها خاتم البراءة من تهمة العشق المدجج بالـ"كاتيوشا".
تجيدُ التدفقَ في بحرِ الألمِ عشقا معجوناً بالموسيقى.
إنها ملاك الرحمة

*سيرة ذاتية: الاسم/ ناصر محمد عبد الحميد ناصر زايد حسن حسين فضل الله عون

الوظيفة الحالية: رئيس تحرير جريدة عالم الثقافة ومدير إذاعة صوت الرؤية.

الوظيفة السابقة: باحث إعلامي بالمركز العربي للبحوث الإعلامية والدراسات الإنسانية (راماك)

الوظيفة الأسبق: أخصائي دراسات إعلامية بمركز الدراسات والبحوث بمؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

Email: nasser_oon@yahoo.com

أعمال مميزة في سلطنة عُمان:

أسّس وأشرفَ على إصدار مشروع (كراسات استراتيجية) بمركز الدراسات والبحوث والذي يصدر شهرياً مع جريدة عمان.

أسّس وأشرفَ على إصدار ملحق (رواق) الشهري الذي يصدر مع جريدة عمان مجاناً عن مركز الدراسات والبحوث. ويساهم في تحريره.

أسّس دائرة التخطيط والدراسات بمؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان. ٢٠٠٩

أسّس مركز الدراسات والبحوث بمؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ٢٠١٣

وَضَعَ الخطة الاستراتيجية لمؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ٢٠١٠

وَضَعَ السياسة التحريرية لمؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان. (كتاب الإعلام العُماني). ٢٠١٥

المؤلفات:

أولاً - صدر حديثاً:

عمان وقضايا الإنسان في أدب هاشمية الموسوي - دار الآن ناشرون وموزعون - ٢٠٢٠

خريف العرب وربيع الغرب.. تحولات السياسة الأمريكية وخارطة سايكس بيكو الجديدة - دار دجلة ناشرون وموزعون - الأردن ٢٠١٧ م.

سياسة عُمان الخارجية.. القوة الناعمة والحياد الإيجابي - دار دجلة ناشرون وموزعون - الأردن ٢٠١٦ م.

رواق الفكر العربي - محاورات مع ٢٥ مستشرقاً ومفكراً عربياً - دار دجلة ناشرون وموزعون ٢٠١٦ م.

ثانياً - المعاجم:

معجم (مصطلحات السلطان قابوس) - معجم لغوي موضوعي تاريخي - دار كنوز المعرفة الأردنية. ٢٠١٤ م.

معجم (محاورات السلطان قابوس مع وسائل الإعلام الأجنبية والعربية) - معجم موضوعي تاريخي - إبريل - مؤسسة السبلة للحلول الرقمية وصحيفة أثير الإلكترونية - طباعة دار كنوز المعرفة الأردنية. ٢٠١٥م

معجم (ذاكرة عُمان - أحداث وصور ١٩٧٠ - ٢٠١١) - معجم مصوّر تاريخي - مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ٢٠١١م.

معجم مفهرس ومصوّر يحتوي على اثنتا عشرة صورة للسلطان قابوس تحكي أهم الأحداث المفصلية من تاريخ السلطنة - مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان. (التقويم السنوي ٢٠١١).

(فلسفة خن الحكم ودولة المؤسسات في عُمان) - مؤسسة السبلة للحلول الرقمية وصحيفة أثير الإلكترونية بالاشتراك مع دار كنوز المعرفة الأردنية. فبراير ٢٠١٣م.

شارك مع الدكتور مصطفى عبد الغني في تحرير موسوعة (معجم مصطلحات التاريخ العربي الحديث - ٢٠٠٠ صفحة قطع كبير)، ووضع كشف المعجم الجزء الأول صدر عام ٢٠٠٦ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وجاري العمل في الجزء الثاني.

ثالثًا - كتب في البلاغة الحديثة:

شعرية القص وجماليات السرد والمكان - القصة القصيرة في عمان - دار كنوز المعرفة - الأردن - ٢٠١٤م.

تجليات الشعر العُماني المعاصر - العراق - دار ضفاف - العراق ٢٠١٢م.
القصيدة الحدائوية في عمان (سيف الرحي وأحد عشر كوكبا) - دار كنوز المعرفة الأردن ٢٠١٣م
جماليات الإيقاع في شعر عبدالرزاق الربيعي - عشبة جلعاش - دار كنوز المعرفة الأردن ٢٠١١م
البيان الحاكي والحركي في الشعر العربي المعاصر - صورة الدكاتور بين المجاز ولغة الجسد - شعر عدنان الصائغ نموذجًا - دار الحمراء - السويد ٢٠١٥م
رابعًا - كتب فكرية

امرأة من جبال الحجر الشرقي - دار دجلة ناشرون - الأردن ٢٠١٥ - ٢٠١٦م

(قضايا عُمانية معاصرة) - مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان. ٢٠١٥م

(المرأة العُمانية.. واقع وآفاق) - مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ٢٠١٠م.

(تحولات الفكر القومي المعاصر - المثقف شاهدًا)، دار الكرزة - القاهرة، ٢٠٠٩م.

(المثقف مقاومًا)، دار العالم العربي. تأليف مشترك مع مجموعة من المفكرين العرب، القاهرة ٢٠٠٨م.

خامسًا - كتب تنموية:

القطاع الخاص ودوره في التنمية.. التحديات والتائج والمعالجات - مركز الدراسات والبحوث - مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ٢٠١٥.

دليل الصحفيين العمانيين في تغطية انتخابات مجلس الشورى - مركز الدراسات والبحوث - مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ٢٠١٥.

العضوية:

عضو اتحاد كتاب مصر.

عضو اتحاد الكتاب العرب.

عضو اتحاد المثقفين والكتاب العرب

عضو نادي دبي للصحافة.

عضو الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء.

عضو جمعية الصحفيين العُمانية.

الشهادات الدراسية:

ليسانس الآداب - جامعة عين شمس ١٩٩١

دبلوم في فلسفة التربية وتعليم الكبار - جامعة عين شمس ١٩٩٣

دبلوم النقد الفني - ١٩٩٢

دبلوم الدراسات الإسلامية - ٢٠٠٠

دبلوم المسرح ١٩٩٨

ماجستير إدارة مؤسسات وعلوم إدارية ٢٠٠٥

دكتوراه إدارة مؤسسات صحفية وتحليل بيانات ٢٠١١

يوم الأباء.. محمد الحريري*

عاد جمال من المدرسة بعد أن تلقى صدمة عمره في أعز الناس إليه.
فكان ظنه دائماً منذ نعومة أظافره وهو يشاهد والده مرتدياً زي الشرطة بأنه
ضابط ذو شأن عظيم، وإن ظل دائماً سؤال لم يجراً أن يسأله لوالده.
لماذا هو بدون نجوم أو نسر على أكتافه

حتى عرف الإجابة اليوم من صديقه مظهر والذي كان والده ضابطاً
حقيقياً، فأكتاف والده الخاليه لا تعني إلا أنه صول في الشرطة ولم يرتقي
يوماً ليصبح ضابطاً.

كتم جمال حزنه وكنم غضبه وانزوى بعيداً عن أسرته يلعن القدر الذي
جعله ابن الصول وليس ابن الضابط كما كان يعتقد، وحين عاد والده للبيت
تهرب منه وتحاشى لقاءه وتصنع النوم، وهو الذي كان ينتظر عودته من
العمل ليقفز في أحضانه ويأخذ من والده الحلوى التي لم ينسى يوماً
إحضارها له، وظلت الدمعة حبيسة عينه طوال الليلة حتى غط في النوم بعد
أن أعياه وجع قلبه من الحقيقة.

وفي الصباح فتح عيونه ليجد أن والده ترك له الحلوى بجواره ليتذكر ما
بات عليه بالأمس ليقبض عليها بعصية ويقذف بها من النافذة، وهو يلهث
محاولاً كبح بكائه وكنم مشاعره وقد انشق شرخ كبير بينه وبين أبيه.

وتدور الأيام والمسافات تتسع والشعور بالغدر والكره يتملكه يومًا بعد يوم إلا أن حدث وتحقق أسوأ كوابيسه حين أعلنت المدرسة أن يوم لقاء الأباء الأسبوع القادم ليتحدثوا للطلبة كل عن عمله، وفي وسط فرحة الطلبة وكل يعدد بفخر عن عمل والده وقف جمال كحجر فاقد النطق والإحساس بمن حوله يقاوم البكاء في صمت قبل أن ينزوي بعيدًا عن زملائه وهو في قرارة نفسه يعلم أنه لن يوجه الدعوة لوالده وسوف يتصنع أي عذر للمدرسة عن عدم حضوره.

وفي اليوم المذكور تجمع الطلبة في قاعه كبيره وبدأ الأباء في الحضور وكل يتحدث عن عمله، وظل جمال شاردًا والأباء يتوافدون على القاعة تباعًا فهذا المحاسب والد سمير الذي أشعل القاعة صياحًا وتصفيقًا وذاك المهندس والد عادل، وعادل يطير من على كرسيه فرحًا بوالده، وظهر والد مظهر العقيد بالشرطة بأكتافه المزينة بالنجوم والنسر ليتحدث عن عمله بفخر وحماس، وفي لحظة كاد قلب جمال أن ينخلع من مكانه عندما لمح والده يقف على باب القاعة بزيه الرسمي بأكتافه الفارغة وعيونه زائغة بين الطلبة تبحث عنه والحزن يملؤها حتى التقت عيناها، عين حزينه مقهورة وعين ناقمة مرعوبه، لينكمش جمال في كرسيه خجلًا وهو يشاهد والده يمشي بخطى متثاقلة نحو صدر القاعة ليتحدث عن عمله كشرطي.

بدأ والد جمال يشرح عمله والعبوس يعتلي وجهه ويتهرب من النظر إلى جمال فقد فهم الآن لماذا يتهرب منه ولماذا لم يدعه لهذا اليوم ليعلم صدفة

حين حضر للاطمئنان على ولده الذي لم يكن على ما يرام مؤخرًا ليكتشف أنه هو المشكلة فهو يشعر بالخزي من وظيفته.

وما كاد ينتهي من شرح عمله البسيط حتى توقف للحظات قبل أن يتكلم وعينه على ولده

"بعد أن حكيت لكم عن عملي والذي افتخر به، كنت أريد أن أقول إنه لا يوجد عمل مهم وعمل ليس مهم، أي وظيفة في الدنيا مهمة ولولا أنها مهمة ما كانت لتصبح وظيفة"

واتجه للخروج يجر قدميه بحزن حتى سمع الجميع من آخر القاعة صوت العقيد والد مظهر يناديه

"حضرة الصول مرجان، انتظر من فضلك"

وسار ناحيته بخطوات سريعة وما أن وصل عنده حتى أدى مرجان التحية العسكرية وردّها له والد مظهر، ولكن العجيب هو ميله نحو أذنه ليهمس له ببعض الكلمات لتتحول ملامح مرجان العابسة إلى بهجة شديدة ويفتح ذراعيه محتضنًا والد مظهر الذي التفت إلى الطلبة مخاطبًا إياهم

"حضرة الصول مرجان نسي أن يقولكم إنه بطل وأنقذ العديد من الموت وأولهم كنت أنا، بشجاعته وقوة إرادته استطاع أن يفعل ما عجز عنه أفضل الضباط، حضرة الصول مرجان عمله بألف عمل لضابط مثلي أنا"

لتضج القاعة بالتصفيق والصياح للصول مرجان وهو يقف والدموع متحجرة في مقلتيه ينتظر التحية من أغلى شخص له في القاعة الذي جلس متصلبًا والدموع تغمر وجنتيه ليكمل العقيد كلامه

"مين ابن الصول مرجان يا أولاد"

لتمر بضع ثواني من السكون في القاعه شعر بها مرجان دهرًا، قبل أن يقفز
جمال من مكانه وهو يصرخ بأعلى صوت
"أنا، أنا ابن الصول مرجان"

وركض ناحية والده في عاصفة من التصفيق والصياح من الجميع وجمال
يهمس لوالده

"أنا أسف يا أبي، ظننت أن بالرتب سوف تكون أفضل، ولكنك من الأصل
أفضل وأحسن الأباء"

*الكاتب: محمد الحريري، مواليد ١٩٧٣ محافظة الجيزة، مدون على الفضاء الإلكتروني منذ عام ١٩٩٩ ونشر منها الرواية والقصة القصيرة والومضات كان أهمها: رواية كيتو يا كيفو ٢٠١٧ سلسلة (حكى لي صديقي)، المجموعة القصصية البادر الأحمر ٢٠١٨ رواية بني حرام ٢٠٢٠، المجموعة القصصية وللحكاية قصة أخرى ٢٠١٨-٢٠٢١، حاصل على البكالوريوس في الدراسات السياحية من المعهد العالي للسياحة والفنادق ٦ أكتوبر، حاصل على الدراسات العليا في التسويق والمبيعات من الجامعة الأمريكية عمل في شركة أمريكانا مديراً لعدة فروع، عمل في مجال التأمين في عدة شركات تأمين دولية حتي اصبح مستشار تأمين وخبير في الخطط المالية للأفراد والمؤسسات. عمل في العديد من الاعمال التطوعية من تنظيم مؤتمرات دولية وانتخابية.

الليل وقصيدة.. الشاعر سعيد الغول*

ألا أطفئ تلفازي ومذياعي
وأختلي بتاريخي وأوجاعي
الآن بعد بلوغ الليل ذروته
ومركب الشعر راس بين أضلاعي
أعطيه أجنحتي كي يرتقي للسما
تغنيه في الليل عن غوص وإقلاع
الآن إذ روح السّمار وابتعدوا
وخلفوني وحيداً دون أتباع
سأطلق النار ترعى في هشيم دمي
وتستحيل سنا في ليل إبداع
وأنتحي ركن أشعاري بصومعتي
وأعتلي عرش إلهامي وإشعاعي
الآن أدعو دواويني تناديني
وهن عمري وتاريخي وأوضاعي

أدعو عرائس شعري كي تؤانسنني
أنا المشوق للقيها أنا الراعي
تشدو بأغنية زرياب رنمها
يوماً فماست لها الدنيا بإيقاع
وبات منها الدجى نشوان في شجن
واخضرت الأرض في خصب وإيناع
ظلت دموعي على الآماق ساكنة
حتى دعاها إلى تسكابها داعي
ومارسا الدمع إلا بعد أن سطعت
في الطرس أحلى أغاريدي وأسجاعي
أودعتها سفر أشعاري أعتقها
لكي تحول طلا من بعد إيداعي
فيرتوي من شذاها الظائمون لها
من ساكني جبل التوباد والقاع
وسوف يحفظها التاريخ لؤلؤة
تجاوزت شأو إبصار وإسماع
وبعد ذلك قد آوى لمضجعي

قريـر عيـنٍ بـانـجـازي وإـبـداعـي
وقـد تـظـل شـجـون النـفـس حـائـرة
وتـسـتـمـر عـذابـاتـي وأوجـاعـي
لـكنـمـا أنا فـي الحـالـين مـبـتـدع
شـعـراً يـروـح إـلـيـه كـل مـلـتـاع

* الشاعـر سـعيد الغول فـي سـطـور

— مـوالـد ١٩٣٢ فـلـسـطـين

— سـلـوان — القـدـس

— عـضـو رابـطـة الأـدب الحـديـث بالقـاهـرة

— عـضـو رابـطـة الأـدب الإـسـلامـي

— عـضـو جـمـعيـة الأـدب والفـكـر المعـاصـر

— عـضـو جـمـاعـة الشـعـر بـنادي الصـيـد

— عـضـو جـمـاعـة الشـعـر بـنادي المعـادـي

— عـضـو بـهـيـئـة خـريـجـي الجـامـعات

— عـضـو رابـطـة الزـجـالـين وكتـاب الأـغـانـي

— عـضـو رابـطـة شـعـراء العـروبة

— عـضـو اتـحـاد الكـتـاب الأـردنـيـين

— عـضـو دار الـادبـاء بالقـاهـرة

صـدر لـه :

(شـعـر)

— إـبحـار إـلى شـواطئ المـجـهـول

ط. عـكاظ للـطـبـاعـة والنـشـر

المـمـلـكة العـربيـة السـعـودـية ١٤٣٢ هـجـريـة

— نـهـر الجـمـال

- ط. عكاظ
للطباعة والنشر
المملكة العربية السعودية
_ومضات وطلال
ط. عكاظ للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية
_أغاني الأصيل
ط. م. الآداب القاهرة ٢٠٠٨
_حدث في الخيال
حكايات شعبية من التراث الفلسطيني
تقديم: عبد الغفار مكاي
ط. م الآداب القاهرة ٢٠٠٩
_إلى أمانة
ط. م الآداب القاهرة ٢٠٠٩
_لصباح عينيها
ط. م الآداب القاهرة ٢٠١٤
_أغاني الجراح
ط. م الآداب القاهرة ٢٠١٦
_المقاومة قدرنا
ط. م الآداب القاهرة ٢٠٠٨
_دون احتراق لا سنى
ط. م الآداب ٢٠١١
_أمواج
ط. م الآداب القاهرة ٢٠١٠
_نداء الأرض
ط. م الآداب القاهرة ٢٠١٩
_نفحات مقدسية
ط. م الآداب القاهرة ٢٠١٢
_نار وأوتار

ط. م الآداب القاهرة ٢٠١٨

— صدى الأشجان

ط. سلسلة طيوف

٢٠٢١

— نافذة على الشعر العالمي

ترجمة

م الآداب ٢٠١٥

ترجم له:

— معجم الشعراء والكتاب العرب

الأردن

صدر عن موقع آفاق حرة ورقيا ورقميا

— موسوعة من أزهير الأدب

صدرت عن ملتقى الشعراء العرب

جمع وإعداد: ناصر رمضان عبد الحميد

ط. اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة ٢٠٢١

كتب صدرت عنه :

— المقاومة الفلسطينية في شعر محمد سعيد الغول

دراسة موضوعية وفنية

الدكتور/عبد الحافظ عبد المنصف خليف

ط. م الآداب ٢٠١٥

— شعر محمد سعيد الغول

دراسة موضوعية فنية

محمد عزت محمد إسماعيل

والكتاب في الأصل رسالة ماجستير حصل بها الباحث على الدرجة العلمية من كلية اللغة العربية

إلى (أمي) الباحثة عن العشب.. عليل العلق

اعبري هذا النهر فقط..

فعلى الساحل الآخر عشبك المنتظرة..

أعرف أنك لاتخشين الأفاعي،

فكم مرة سحقت رؤوسها وأعلنت الانتصار؟

اعبري أمي.. بزورقك القديم

أعرف أنه قديم

وأعرف أنه ليس سريعاً كما كان

لكنني أفترض أنك لن تتخاذلي

وستعودين بالعشب والأقمار وزمنك الأول!

النهر غدار

المطر ثقيل

السما قاتمة

وزورقك يتهادى

لكنه سيصل

أعرف سيصل

فلاتغمضي الجفن

لم يحن وقت النوم بعد!!

*السيرة الذاتية: عقيل العلاق، شاعر وإعلامي، تولد بغداد ١٩٧٤

بكالوريوس إعلام / جامعة بغداد / كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية ٢٠١٢.
عضو نقابة الصحفيين العراقيين منذ عام ٢٠٠٤، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،
بدأت العمل الصحفي عام ١٩٩٩ كاتبًا للتحقيقات الصحفية، عملت في الصحف الآتية كاتبًا
للتحقيقات ومحاوّرًا فنيًا: نبض الشباب (١٩٩٩-٢٠٠٣)
جريدة العراق (٢٠٠١-٢٠٠٣)، جريدة دار السلام (حزيران ٢٠٠٣ - تشرين اول ٢٠٠٣)، -
جريدة العراق اليوم
(٢٠٠٣-٢٠٠٤)، جريدة الصباح (نهايات ٢٠٠٤-٢٠٠٥)، جريدة البيان ٢٠٠٥، جريدة
البرلمان ٢٠٠٥
مراسلا لقناة الفيحاء (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦)، مراسلا لقناة بلادي (٢٠٠٦-٢٠١٠)، مراسلا لقناة
الغدیر (٢٠١٣-٢٠١٤)
عملت مديراً لتحرير جريدة الثقافية (٢٠١٢-٢٠١٤)، مدير ندوات وفعاليات ثقافية ومهرجانات
في البيوت الثقافية التابعة لوزارة الثقافة منذ العام ٢٠١٢ ولحد الآن.
مدير دورات صحفية في البيوت الثقافية منذ العام ٢٠١٣ ولحد الان.
تدريسي في معهد الأنباء العراقي حاليا.

أنثى غرامي.. فاطمة ذياب

أميل وقلبي المحزون دامي

وأركض في متاهات الغرام

أراني خلف ماضينا كأني

خريفٌ قد تساقط في حطامي

أهيم بوجهي الموشوم حزنا

وأشهب في سراديب احتدامي

تغيب ملامحي في وجه ليلٍ

وأبحث عن تفاصيل الكلام

وتعصرني الظنون ببعض عقلٍ

تراوده الهواجس في منامي

بقلب الشوق أغرق كل حينٍ

وتقذفني منارات المرام

دنوت وقلت في قلبي تعالى

فلم يحفل بنزفي وانعدامي

يغلف صوتي المحزون طيفٌ

من الآهات ترسمها عظامي

على كف الحياة نقشت عمري

زرعت الورد عطرا في خيامي

بكف الليل أسقط كل يوم

بحلمٍ يحتوي أنثى غرامي

فاطمة باسل ذياب

شاعره فلسطينيه من نابلس

تكتب الشعر العامودي والتفعيله

لها من الدواوين :

_على وتر قلب

_صهيل الحواس

ناي

الختام.. ناصر رمضان عبد الحميد

في نهاية الجزء الثالث، ومن حسن الطالع أن مع الانتهاء يهل علينا
العام الجديد ٢٠٢٢، ولا أجد أجمل من الشعر.

ويجيء العام

فأعود وحيدا

وأصير بعيدا

أتشبث بالأحلام

العذبة

أعلق في أستار

الكلمة

أفتح كل شبابيك الظلمة

أغزل من أشعاري غنوة

أحلم أن العالم صار سعيدا

صار يغرد كالعصفور

على أشجار

الفرحة

كل ترانيم الجنة

ملحق التراجم

1- غادة إبراهيم الحسيني

السيرة الذاتية

شاعرة وكاتبة... بيروت - لبنان

الاختصاص: هندسة داخلية

عضو (رابطة الأدب الحديث)

- عضو مؤسس بملتقى الشعراء العرب

- عضو اللجنة العليا بملتقى الشعراء العرب

أمانة السر (ملتقى الشعراء العرب)

مدير التحرير (مجلة أزهار الحرف)

مدير تحرير

(موقع أزهار الحرف)

صدر لها:

ديوان للعشق أغنية الذهب (ومضات)

دار روافد للنشر والتوزيع لبنان ٢٠٢١

ديوان: متعب وجه الوطن

دار روافد للطباعة والنشر والتوزيع 2021

– من أزهير الأدب بالاشتراك

الجزء الأول

– من أزهير الأدب بالاشتراك

الجزء الثاني

نشرت نصوصي وومضاتي في العديد من المجلات والمواقع كالتالي:

موقع آفاق حرة (الأردن)

موقع ميزان الزمان (لبنان)

موقع حصاد الحبر (لبنان)

موقع معارج الفكر (برلين)

موقع المنصة بوست (الولايات المتحدة الأمريكية)

موقع الوجدان الثقافية (تونس)

موقع عالم الثقافة (مسقط)

موقع العربي اليوم (مصر)

موقع مجالس الركن (تونس)

جريدة الأسبوعية (العراق)

مجلة كواليس (لبنان)

جريدة العراقية الإستراتيجية الورقية

– مجلة أغاريد (لبنان)

جريدة أخبار اليوم (المغرب)

مجلة الأمن (لبنان)

مجلة أزهار الحرف (مصر)

ترجم لها:

معجم الشعراء والكتاب العرب، يصدر عن موقع آفاق حرة (الأردن)

- موقع ازهار الحرف

يصدر عن موقع ملتقى الشعراء العرب

- كتاب فقه الشعر للأديب والشاعر المصري: ناصر رمضان عبد الحميد

- تغريد البانسو (نقد)

للأديب المصري: ناصر عبد الحميد

- الجزء الأول من كتاب (من أزهير الأدب)

صدر عن ملتقى الشعراء العرب

ط. اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة

- الجزء الثاني من كتاب (من أزهير الأدب)

ط. اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة 2021

ترجمت بعض نصوصي إلى اللغة الفارسية، البرتغالية والإيطالية

2- ناصر رمضان عبد الحميد

الشاعر في سطور

ناصر رمضان عبد الحميد

21/7/1975

شاعر وروائي وكاتب صحفي وناقد

عضويات:

- عضو إتحاد كتاب مصر
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
- عضو جمعية حماة اللغة العربية
- سكرتير رابطة الأدب الحديث
- محاضر مركزي بوزارة الثقافة
- سكرتير تحرير مجلة النهار (تصدر عن الجمعية المصرية لرعاية المواهب)
- عضو المنظمة العالمية للكتاب الأفروآسيويين
- عضو مؤسس بنادي أدب الجيزة
- سكرتير نادي أدب الجيزة ٢٠١٠-٢٠١٢
- عضو اللجنة الثقافية بهيئة خريجي الجامعات
- عضو أتيليه القاهرة (جماعة الفنانين والأدباء)

- عضو جمعية حكماء مصر
 - عضو مؤسس بصالون سلوي المراسي الأدبي
 - عضو مؤسس بصالون عبد القادر الحسيني
 - عضو جماعة الشعر بنادي الصيد
 - عضو الجمعية التاريخية العلمية بسوريا
 - محرر بالقسم الأدبي بمجلة الزهور ٢٠٠٨ - ٢٠١٠
 - مدير مكتب جريدة البيئة الجديدة بالقاهرة ٢٠١٣ - ٢٠١٧
 - (جريدة عراقية يومية تصدر في بغداد)
 - محرر بموقع آفاق حرة الأردن
 - محرر بموقع معارج الفكر برلين
 - محرر بمعجم الشعراء والكتاب العرب الجزء ٢، ٣، ٤، ٥
 - مؤسس ورئيس تحرير موقع أزهار الحرف
 - مؤسس ورئيس تحرير مجلة أزهار الحرف
 - إلكترونية شهرية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب.
 - مؤسس ورئيس ملتقى الشعراء العرب
- صدر له:

- ترانيم روح: شعر ط مكتبة الاداب ٢٠٠٩
- في المطار: رواية مكتبة الاداب ٢٠١٠
- مرايا الرحيل: شعر مكتبة الاداب ٢٠١٢
- أوراق الخريف: نقد مكتبة الاداب ٢٠١٢

- حديث النار: شعر مكتبة الاداب ٢٠١٣
- علمني الحب: نصوص أدبية مكتبة الاداب ٢٠١٤
- لن أنسحب: شعر دار فلاور للنشر والتوزيع ٢٠١٤
- طيفك بين الرصاص: شعر طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة (وزارة الثقافة) وهو الديوان الفائز بالنشر في إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد لحصوله على المركز الأول
- للحب رائحة الأرق (ومضات) مكتبة جزيرة الورد ط ١ ٢٠١٧، ط ٢ ٢٠٢٠ مكتبة جزيرة الورد، كما تم نشر الديوان بالمنتدى الأسترالي الثقافي تحت إشراف دكتورة. أميرة عباس
- بتاريخ ٣/٤/٢٠٢٠، كما تم نشر معظم الديوان بمجلة عبير الأنفاس لبنان
- بي حيرة الصياد: شعر سلسلة طيوف يصدر عن دار نشر يسطرون بإشراف الإعلامي والشاعر السيد حسن ٢٠١٨
- شموخ: شعر، قصائد في حب الزعيم، مركز الحضارة العربية 2019
- قالت لي أُمِّي: شعر، شركة أفيروس للطباعة والنشر ٢٠١٩
- كما أن الديوان متاح على موقع أمازون باللغة العربية
- فقه الحياة: تنمية بشرية، مكتبة الآداب 2019
- فقه الشعر: مقالات وحوارات، الناشر: المؤلف رقم الإيداع: ١٠٠٤٦
- في مديح الخيبة: نصوص، اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة 2021
- تغريد البانسو: نقد، اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة 2021

- من أزهير الأدب الجزء الأول: جمع وإعداد، اسكرايب للنشر والتوزيع
بالقاهرة 2021

- من أزهير الأدب الجزء الثاني: جمع وإعداد، اسكرايب للنشر والتوزيع
بالقاهرة 2021

- المجموعة الكاملة شعر خمسة أجزاء، وتضم سبعة عشر ديوانا

صدرت عن شركة أفيروس للطباعة والنشر بالقاهرة 2020

- الوهابية تشوة الإسلام بالاشتراك، ط. مركز يافا للدراسات د. رفعت سيد
أحمد ٢٠٠٦

- كما أن جميع مؤلفات الشاعر مطبوعة رقيما عن مكتبة العبيكان
بالسعودية فرع القاهرة.

نشر شعره ومقالاته:

_ الجرائد-

- جريدة الأهرام، الوطن، المصري اليوم، المصريون، المساء، الأهرام
المسائي، المسائية، روز اليوسف، الأهالي، عقيدتي، الرأي (تصدر عن
مؤسسة الجمهورية) أخبار التعليم (تصدر عن وزارة التربية والتعليم) الأضواء
(جريدة أسبوعية عراقية تصدر بالبصر) وطني (جريدة أسبوعية تصدر في
ليبيا) رئيس التحرير: د. عبد الله مليطان الحدث فلسطين، البيئة الجديدة
(جريدة عراقية يومية تصدر في بغداد العراق) العراقية الاسترالية الورقية
(جريدة أسبوعية تصدر في استراليا باللغة العربية) رئيس التحرير د. موفق
ساوا، هنا الجنوب (جريدة دورية تصدر في ذي قار) العراق، الأنوار (أسبوعية

تصدر في لبنان رئيس التحرير: جورج طرابلسي) سينية(جريدة دورية تصدر في لبنان) رئيس التحرير: غادة فؤاد السمان، الفداء (جريدة أسبوعية سورية تصدر في حماة)، الأسبوع الأدبي سوريا (تصدر عن اتحاد الكتاب العرب)، كواليس الجزائر، الشعب تونس، الدستور الجديد العراق، دنيا الوطن فلسطين، الديوان الجديد مصر نصف شهرية، جريدة الجمهورية (يومية تصدر في الجزائر) الزوراء العراق، أخبار اليوم المغرب، جريدة المغرب الأوسط الصحفي: جمال بو زيان

__ المجالات -

مجلة الأزهر، مجلة النهار، مجلة منف الثقافية (فصلية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة) مجلة الآداب والفنون بغداد شهرية، مجلة اليمامة (شهرية تصدر في السعودية)، مجلة أقلام عربية (شهرية تصدر باليمن) مجلة مرايا للشعر والنقد (فصلية تصدر في بغداد) مجلة الأمن (شهرية تصدر في لبنان) مجلة الأدب الإسلامي (فصلية تصدر بالسعودية)، مجلة الفراشة (شهرية إلكترونية تصدر بالجزائر) الصحفية هدى طابوش، مجلة أغاريد لبنان شهرية إلكترونية سامية خليفة، مجلة أزهار الحرف إلكترونية شهرية، كما عرضت المجلة العربية لمؤلفاته في عديد من متتالين.

__ المواقع الإلكترونية -

موقع الرواد مصر، العربي اليوم مصر، إلا لبنان غادة فؤاد السمان، الثاقب الإخباري العراق، الرأي برس اليمن، معارج الفكر برلين، البينة الجديدة العراق، الشرق مصر، أخبار الأدب مصر، موقع الأهرام مصر، الهلال اليوم

دار الهلال مصر، الديوان بروكسل، أخبار اليمن اليمن، الصدى أمريكا،
انتلجنسيا تونس، الركن الثقافي تونس، أبو القاسم الشابي تونس، الميدان
مصر، الوادي مصر، دنيا الوطن مصر، صوت الشعب مصر، السفير تونس،
الشروق مصر، الواقع العربي مصر، الشروق تمايز مصر، موقع مجلة الشباب
مصر، الأدب الإسلامي مصر، موقع جريدة المصري اليوم مصر، الشعب
تونس، نفحات القلم سوريا، مصر المحروسة مصر، آفاق حرة الجزائر،
أصوات الشمال المغرب، وكالة مدينتي العراق، موقع مجلة سحر الحياة
مصر، آخر خبر المغرب، الخبر ليبيا، موقع مجلة الوجدان الثقافي تونس،
موقع ميزان الزمان لبنان، عبير الأنفاس لبنان، المنصة بوست أمريكا، عالم
الثقافة مسقط، حصاد الخبر لبنان.

— حوارات —

— الأهرام: الصحفية جيهان فوزي

— الآداب والفنون بغداد: جمال عابد

— مجلة كفرو الثقافية سوريا: الصحفية لما كرجها

— مجلة الحصاد لندن: الصحفية سناء بزيغ

— وكالة أبناء الشعر ابو ظبي: الصحفية قمر صبري جاسم

— جريدة الزمان العراق الصحفي: عزيز البزوني

صحيفة الخبر ليبيا

الصحفي: رزق عوض — مجلة همسة مصر حاورته من لندن الصحفية: هويدا

ناصر

- موقع كتابات مصر الصحفية: سماح عادل، المنصة بوست امريكا
الصحفية السورية: دكتورة الهام عيسى

__ترجمات-

موسوعة ويكيديا، الموسوعة العالمية الحرة، موسوعة شعراء العرب فاطمة
بوهراكة المغرب، موقع اتحاد كتاب مصر، موقع الرأي برس، موقع وكالة
مدينتي، جريدة الرأي المصرية، منتدى محمود درويش فلسطين والأردن،
المنتدى الأسترالي الثقافي، منبر أدباء الشام، موسوعة شعراء مصر عبر
الإنترنت، الموسوعة العالمية للشعر (شموع الأمل) إعداد التونسي: عبد الله
القاسمي عن دار المنستير تونس صدرت باللغة الإنجليزية، كم ترجم له
كتاب (الإعلام والثقافة - الأزمة والحل) مؤتمر اللجنة الفكرية ٢٠١٩
صدر الكتاب عن الثقافة العامة لاتحاد الكتاب طبع: دار نشر يسطرون
٢٠١٩

- معجم الكتاب والشعراء العرب الأردن الجزء الثاني

- موقع آفاق حرة الأردن

__ترجمات للشعر-

بعض النصوص - اللغة الإنجليزية الشاعرة والمترجمة اللبنانية دكتورة:
جميلة حمود

- اللغة الفارسية الشاعرة والمترجمة: ليلا قاسم فكري طهران

- اللغة البرتغالية: تغريد بو مرعي لبنان

- اللغة الفارسية: مينا غانمي طهران

- اللغة الفرنسية: دكتورة مها قربي سوريا، بلقيس بابو المغرب، آمنة محمد ناصر لبنان، فتحية بجاج المغرب.

- اللغة الألمانية: سوزانا باور

- اللغة الإسبانية: تغريد بو مرعي

- اللغة الإيطالية: تغريد بو مرعي

- كما ترجم ديوانه (بي حيرة الصياد) إلى اللغة الفرنسية ترجمة اللبنانية: منى

دوغان جمال الدين، ط. بباريس عن دار نشر ايديلفير **edilire**

وترجم ديوانه (أنت امرأة فوق العادة) إلى اللغة الإيطالية ترجمة تغريد بو مرعي.

__ تسجيلات -

سجلت معه إذاعات وقنوات عربية كثيرة منها:

إذاعة الصين، إذاعة القاهرة الكبرى، الشرق الأوسط، صوت العرب، إذاعة الأردن الإعلامية: أريج النابلسي، إذاعة البشائر لبنان الإعلامية: مريم ضاحي.

كما أذيع شعره في إذاعة صوت العرب، وإذاعة البرنامج العام برنامج (أوراق لها قلوب) تقديم: السيد حسن، كما سجل معه حوارًا مطولاً الإذاعي الكبير الراحل: طاهر أبو زيد، والإعلامي الكبير زينهم البدوي، كما سجل عدة حلقات في شرح أسماء الله الحسنى من الناحية اللغوية والأدبية، قناة النيل الثقافية، القناة الأولى المصرية، (المصرية الفضائية).

- المشرف الأدبي بصالون علمانيون

- أدار ندوة رابطة الأدب الحديث لمدة عام
- حكم عن بعد في مسابقات خارج مصر في الشعر والقصة
- سكرتير رابطة شعراء العروبة لمدة عام
- كتب عنه-

دكتور محمد حامد الحضييري أستاذ الأدب والنقد بجامعة قار يونس ليبيا،
دكتور عبد العزيز نبوي أستاذ الأدب والنقد بجامعة عين شمس، دكتور سعد
أبو الرضا أستاذ الأدب والنقد بجامعة بنها، دكتورة أميرة عيسى أستاذ الأدب
والنقد بجامعة بيروت، دكتورة وضحا يونس أستاذ الأدب والنقد جامعة
دمشق، دكتور صلاح عدس، الناقد السوري محمد غازي التدمري، دكتور
حسام عقل، الناقد السوري محمد الزينو سلوم، الشاعر والصحفي حزين
عمر، الشاعرة نوال مهنى، الشاعر إسماعيل بخيت، الشاعر أحمد عبد
الهادي، الشاعر محمد علي عبد العال، الشاعر السيد حسن، الشاعر
الفلسطيني محمود مفلح، الشاعر الفلسطيني محمد سعيد الغول، الشاعر
الورداني ناصف، الصحفي صفوت ناصف، الشاعر أسامة عيد، الناقد محمد
فوزي حمزة، الشاعرة زينة حمود لبنان، الناقد صباح محسن كاظم العراق،
الشاعر أحمد حضراوي المغرب، دكتور أسامة أبو طالب، دكتورة هزار أبرم
حلب، زينب دياب لبنان، غادة الحسيني لبنان.

-تكريما-

موقع الصدى أمريكا، اتحاد كتاب مصر، مجلة عبير الأنفاس لبنان، المنتدى
الدولي الأدبي بروكسل، دار الشعر فاس، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية

فرع دمنهور، صالون الحاكمية المنصورة، صالون عبد القادر الحسيني،
منتدى تغريد فياض لبنان، صالون سلوى المراسي الأدبي، صالون كنوز تمر
حنة، وزارة الثقافة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، دار الكتب المصرية، منتدى
محمود درويش الأردن وفلسطين، المنتدى الأسترالي الثقافي، وغيرها كثير.

كما قدم الشاعر لدوواين عدة خارج مصر ودخلها، جمعت في كتابين:

– أوراق الخريف، صدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة

– تغريد البانسو، تحت الطبع

– تم استضافة من قبل المركز العربي بباريس في ندوة عن مشواره الأدبي

– حصلت قصيدته زمن الشعر على المركز الثاني في المسابقة التي أقامتها

الشبكة العربية العالمية للإعلام

– تم اختياره مع الشاعر مروان كساب، والشاعرة ناديا الديب شخصية العام

في مجال الشعر والكتابة والأدب ٢٠٢١، من قبل اتحاد كتاب كندا

للتواصل مع الشاعر

01001835780

3- سيد عباس جاد الكريم (سيد غلاب)

الاسم: سيد عباس جاد الكريم غلاب

حاصل على ليسانس لغة عربية وعلوم إسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة

حاصل على دبلوم الدراسات العليا في الأدب والنقد من كلية دار العلوم جامعة القاهرة

يعمل مدقق لغة عربية بالنقابة العامة لاتحاد كتاب مصر.

قاص، نشرت له قصص في: جريدة عالم الثقافة، وجريدة أزهار الحرف، وجريدة آفاق عربية، وملتقى الشعراء العرب، من أزهير الأدب الجزء الأول والثاني.

من أعماله: وصول سعيد الحزين (قصة)، رحيل (قصة)، اليعسوب (قصة)، إذن مرور للآخرة (قصة)، فصلان (قصة).

الفهرس

- ٦ نصوص الشاعر ناصر رمضان
- ٦ (١) هزار
- ٨ (٢) بيت الحب
- ٩ (٣) السعادة
- قراءة في قصيدة السعادة للشاعر: ناصر رمضان عبد الحميد
- ١٠ بقلم: د. إيمان خليفة
- قصص قصيرة جداً.. غادة الحسيني
- ١٢ ١- قهوة
- ترجمة الى الإنكليزية: تغريد بو مرعي
- Translated into English: Taghrid Bou Merhi
- ١٢ Coffee
- ١٣ ٢- رفيقة الدرب
- ترجمة إلى الإيطالية: تغريد بو مرعي
- ١٤ Traduzir al Italiano: Taghrid Bou Merhi
- ١٥ أسمع دقائق ساعتك.. نور النعمة
- ١٦ تاء التأنيث.. بلقيس بابو
- ١٨ قصيدة: ثورة فرح.. عبير عرييد
- ١٨ ترجمتها إلى اللغة الفارسية: ليلا قاسم فكري

- ٢٠ الترجمة إلى اللغة الفارسية ليلا قاسم فكري
- ٢٢ قصيدة ليلى حتى الرmq الأخير.. سوزان عون
- ٢٦ نصوص.. محمد علي الرباوي
- ٣٢ لم يعد حبك يقلقني.. منار يحيى الخطيب
- ٣٤ كانت الأفعى في الأصل امرأة.. سناء بزيغ/ لبنان
- ٣٦ اكتئاب ولكن.. يوسف حسين
- ٣٨ انسحبت.. تفاحة سابة
- ٤٣ "وقف عليّ الشوق".. الشاعرة الليبية: غادة السنوسي البشاري
- ٤٦ بدر البدور.. نادية كيلاني
- ٥١ أصمّت... منى دوغان جمال الدين
- ٥٣ الرّواية المنسيّة.. فاطمة منصور
- ٥٧ قصة قصيرة: صورة الشاب..
- ٥٧ د. علي زين العابدين الحسيني
- ٥٩ أغمد سلاحك! سعيد بنعيد - المغرب
- ٦٣ أبواب اليقظة.. محمد إقبال حرب
- ٦٧ قصة قصيرة / أكاماكو.. غانم عمران المعموري
- ٧٤ تنازلت من عليائي.. سهاد فجلون
- ٧٦ هل حقًا كنت ضحيتك؟!.. نهى سليم
- ٧٨ قصة: من دفتر الأيام النازفة.. علا شيب الدين
- ٨٦ قصة أرجوحة.. خلود أنيس ابراهيم
- ٩٠ قصة قصيرة.. بلال عمر شرف الدين

- ٩٣ قصائد/ للشاعر الدنماركي نيلس هاو
- ٩٣ ١- الحبّ يُعمي
- ٩٦ ٢- زيارة من أبي
- ١٠٠ ٣- صطياد السحالي في الظلام
- ١٠٥ ٤- نساء كوبنهاغن . نيلس هاو
- ١١٢ الشَّهيدَةُ العاشقة.. فاطمة الساحلي
- ١١٤ تذكرة حمراء.. زينة حمود لبنان
- ١١٦ قصيدة مازادك.. الشاعرة رانية شعراوي
- ١١٩ صفحة بيضاء.. آمنة محمد ناصر
- ١٢١ خُذُونِي لِبَيْتِي.. يقين حمد جَنُود
- ١٢٤ كُفُّوا عن الموت.. محمد مرعي/ لبنان
- ١٢٦ الباب الأسود.. سريعة سليم حديد
- ١٢٩ رحيل.. سيد غلاب
- ١٣١ صلُّوا على خير خلقَ الله.. سعاد محمد الناصر
- ١٣٤ رسالة.. رباب الحديد
- ١٣٦ صار شيخًا في المتاهة.. مريم أديب كرّيم
- ١٣٨ هروب غوريلا.. إلهام غرايبي/ كاتبة لبنانية
- ١٤١ قصة.. ربيعة القدميري
- ١٤٤ نصوص.. سناء فليون
- ١٤٤ ١- أعرف أوان حضورك
- ١٤٥ ٢- بوح
- ١٤٥ ٣- ماذا لو

- شمعة أمل.. هند خضر ١٤٦
- المجزرة.. وفاء السيد عبد الفتاح عطية ١٤٩
- أحتاجُ وطنًا.. ربا سعيد/ سورية ١٥٤
- "غفلةٌ من عمر" .. ربما نزيهة ١٥٨
- (٤٦) حريق الأمل.. إلهام بالليل ١٦٠
- الباب المرتجف.. رنا البايح ١٦٣
- غربة.. ناصر رمضان عبد الحميد ١٦٥
- عطرك يحفظ سري.. قمر صبري الجاسم ١٦٧
- في البياض تُسَطَّرُ قصائدٌ عشقٍ.. ناصر أبو عون ١٧١
- يوم الأبناء.. محمد الحريري ١٧٦
- الليل وقصيدة.. الشاعر سعيد الغول ١٨٠
- إلى (أمي) الباحثة عن العشب.. عقيل العلاق ١٨٥
- أنثى غرامي.. فاطمة ذياب ١٨٧
- الختام.. ناصر رمضان عبد الحميد ١٨٩
- ملحق التراجم ١٩١
- 1- غادة إبراهيم الحسيني ١٩٢
- 2- ناصر رمضان عبد الحميد ١٩٥
- 3- سيد عباس جاد الكريم (سيد غلاب) ٢٠٥
- ٢٠٦
- الفهرس